السياسى

التعاون

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

٢ من ذى الحجة سنة ١٣٩٧ - ١٣ من نوفمبر سنة ١٩٧٧ م - العدد ١٠٦

جولدا مائير تكشف سراً جديداً فى اعترافاتها

نصحنا ديان بالانسحاب أمام هجوم الجيش المصرى

الحلقة الثالثة من الاعترافات

صفحة ٥

معلومات فلسطينية عن عدوان اسرائيلى متوقع

اكدت مصادر صحفية فلسطينية مطلعة ان جتماع الزعيمين السورى والفلسطينى إسفر عن وضع خطة عسكرية وسياسية فلسطينية سوريه واجهة الاحتمالات القادمة .

واضافت المصادر ان الجانبين لم يستبعدا تفجر الوضع خلال الايام القادمة ، وان المقاومة الفلسطينية قد عرضت معلومات سرية تتعلق بعدوان اسرائيل شامل قد تتعرض له الجبهة الشمالية بكاملها .



حافظ الاسد

تصريحات هامة للرئيس السادات حول التحرك العربى ومؤتمر جنيف

ادلى الرئيس انور السادات امس بتصريحات هامة عقب لقائه بوفد الكونجرس الامريكى

☐ قال ردا على سؤال حول انعقاد مؤتمر قمة محدود لدول المواجهة انه ليس هناك جديد لاجتماع مؤتمر قمة .. نحن ملتزمون بقرارات مؤتمر الرباط .

☐ وحول زيارة الرئيس السادات لسوريا تلبية لدعوة الرئيس حافظ الاسد ، قال الرئيس نحن الآن نتحرك فى كل الاتجاهات وسأزور سوريا فى نهاية الاسبوع

☐ وحول سؤال عن امكانية عقد مؤتمر جنيف فى ديسمبر بعد تصريحات بيجين الاخيرة .. قال ان امامنا معركة فى غاية الشراسة .. ولكن حتى هذه اللحظة انا متفائل بخصوص انعقاد مؤتمر جنيف .

☐ وسئل الرئيس هل هناك صيغة جديدة ارسلت لسيادتكم بدلا من الورقة الامريكية ؟

فاجاب : لا تهمنا الصيغ والاجراءات لعقد مؤتمر جنيف ولكن الذى يهمنا ان ندخل جنيف لمناقشة اساس القضية التى حددناها بنقطتين :

* الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة
* اقامة الدولة الفلسطينية

ونحن الآن نتفق على الوفد العربى الى جنيف .

برامج زمنية محددة لحل المشكلات الجماهيرية

تقليد جديد لحكومة الأغلبية : الالتزام ببرامج عمل محددة أمام الجماهير

ممدوح سالم يعرض فى بيانه أمام مجلس الشعب القضايا الداخلية والخارجية الهامة

كتب مندوب (السياسى) فى الدوائر السياسيه :

يلقى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء بيان الحكومة - امام مجلس الشعب - قبل نهاية الشهر الحالى .

ينتظر أن يتضمن البيان استعراضا كاملا لما انجزته حكومة الاغلبية منذ تشكيلها الاول ، وحتى الآن .

كذلك سيتضمن بيان رئيس الوزراء خطة حكومته فى معالجة المشكلات الجماهيرية ذات الاهمية الخاصة وهى تحديدا : مشكلات الطعام والاسكان والمواصلات .

فى نفس الوقت ...

ينتظر أن يتضمن بيان رئيس الوزراء برامج زمنية محددة تلتزم بها الحكومة لعلاج بعض هذه المشكلات .

وهذا التقليد يتبع لاول مرة فى تاريخ الحياة السياسية والحزبية فى مصر .

وفى الجانب السياسى من البيان ، سيعلن رئيس الوزراء رأى حزب الاغلبية فى الخطوات السياسية فى المرحلة القادمة ، كما سيقدم عرضا تفصيليا للجهود السياسية والدبلوماسية التى بذلت وتبذل من اجل تحقيق السلام ، فى اطار الاستراتيجية التى حددتها مصر لتحرير الاراضى واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

الاجتماع الاول للجنة الوزارية للسياسات العامة

تعقد اللجنة الوزارية للسياسات العامة اول اجتماع لها برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء فى السابعة من مساء اليوم ، سنبحث اللجنة موضوعين اساسيين هما الاطار العام لموازنة الدولة لعام ١٩٧٨ ؛ والخطوط الرئيسية لبيان الحكومة الذى سيلقيه السيد ممدوح سالم امام مجلس الشعب بعد عيد الاضحى .

* * *

زعيم المعارضة يشرح : لماذا انتخبنا سيد مرعى رئيسا لمجلس الشعب ؟

• التفاصيل ص ٤ •

* * *

وزير الاقتصاد للسياسى : ٥ مليار دولار حجم الاستثمارات الاجنبية فى مصر

• التفاصيل ص ٦ •

د. ابراهيم بدران : نرحب بالنقد وكشف الانحرافات

اكد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة فى حديث للسياسى ان النقد الذى يوجه الى الوزارة لا يقلقه وان الوزارة ترحب بكشف اى انحراف لتصحيح مسار الخدمات الصحية للمواطنين .

وقال الوزير ان المشكلة كانت دائما فى الميزانية المقررة لنا وقد تغيرت الصورة الآن باستجابة السيد الرئيس والسيد ممدوح سالم لكل ما تطالب به الوزارة لاستكمال احتياجاتها .. فقد ارتفعت ميزانية الخدمات من مليون جنيه فى عام ٧١ الى ٢٧ مليونا هذا العام الى ٣٢ مليونا فى العام القادم بالاضافة الى سته ملايين جنيه اخرى لدعم الخدمات الصحية حتى نهاية العام الحالى .

وحول العجز فى الاطباء المتخصصين قال ان لدينا فى مصر ٢٣ الف طبيب يعمل منهم بالمستشفيات ١٢ الفا فقط ، وقد اعتمدنا مليونا و ٥٠٠ الف جنيه لدعم كليات الطب فى جامعات القاهرة والاسكندرية والازهر وعين شمس حيث يتخرج منها ٣٥٠٠ طبيب سنويا بالاضافة الى ايفاد ١٥ بعثة تخصصية الى مختلف دول العالم .

واعلن الدكتور بدران ان مشاكل الصحه هى فى المقام الاول مشاكل تنمية ومن الضرورى خلق نوع من التكامل بين اجهزه وزارة الصحة واجهزة الخدمات فى كل المحافظات ، وتشكيل مجلس اقليمى صحى فى كل محافظة يتابع ويراقب

وردا على سؤال حول حمى الدنج فقال انها اقل فى خطرها من الانفلونزا وهى لا تقضى الا على الانسان « الغلبان » ، وللوقاية من عدوى المرض يتحتم مكافحة الناموس واماكن تجمعاته عن طريق الرش بالطائرات ، وقد تم حتى الآن تنفيذ حملات الابادة فى الشرقية والمنصورة والجيزة .. وستنتقل هذه الحملات بعد ذلك الى منطقة القناة وسيناء .



« قارئة الفنجان »

« السياسى » تتابع أهم أحداث الأسبوع

رسالة الرباط

وساطة حسنى مبارك بين المغرب والجزائر تحقق نجاحاً كبيراً

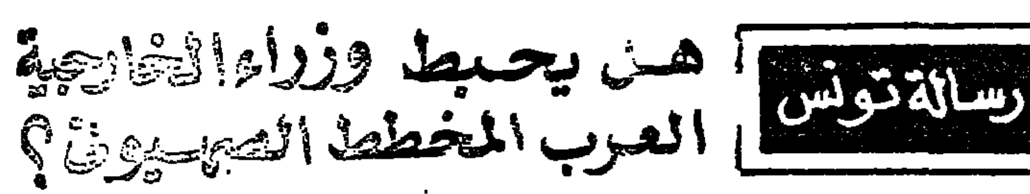
الرباط - محمود سعيد :

وجدت الاوساط المغربية الرسمية والشعبية ترحيبا كبيرا بايفاد نائب الرئيس السيد حسنى مبارك للتوسط فى النزاع بين المغرب وموريتانيا من ناحية والجزائر من ناحية اخرى بسبب الخلاف على الصحراء الذى اشتد مرة اخرى وبات يهدد بحرب مسلحة بين الجزائر ... سعيا لازالة الدماء فى هذه المرحلة الدقيقة التى تستعد فيها الامة العربية للدخول فى مواجهة مع اسرائيل استردادا للحقوق العربية .

وتؤكد الاوساط السياسية فى العاصمة المغربية ان الوساطة المصرية ستلقى نفس الترحيب والتأييد فى كل من الجزائر وموريتانيا ، ذلك لان الرئيس السادات اصاب باختياره السيد حسنى مبارك بالذات ، للقيام بهذه المهمة .. فقد سبق له ان نجح فى وقف النزاع المسلح بين المغرب والجزائر فى فبراير عام ١٩٧٦ ، واستجابت الاطراف المعنية لدعوة الرئيس السادات فى هذا الوقت لضبط النفس ، واستبدال الحرب بالجلوس حول مائدة واحدة للمناقشة والبحث للتوصل الى اتفاق يرضى سائر الاطراف .. وقد وضعت بالفعل فى حضور السيد حسنى مبارك الخطوط الرئيسية والجوهرية لبداية المفاوضات .. فهو اذ يعود اليوم لوقف تدهور الموقف ، فسيساعده على نجاح مهمته ، دراسته للقضية ، ومعرفته لدقائقها ومواطن

البقية صفحة ١١

رسالة تونس



هل يحبط وزراء الخارجية العرب المخطط الصهيونى ؟

تونس : قمر شاه ذوالفقار

بدا امس فى تونس مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاستثنائى .

● وحول مهمة هذا المؤتمر قال لى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية : ان جدول الاعمال يتضمن عدة موضوعات هامة على راسها الاعداد لمؤتمر القمة العربى الثامن الى جانب بحث المقترحات الخاصة بالموضوعات التالية :

● دعم التضامن العربى فى مواجهة تعنت اسرائيل
● تعديل ميثاق الجامعة العربية وانصبة الدول الاعضاء فى ميزانيتها .
● المؤتمرات الخاصة بامن البحر الاحمر ودعم دولة موريتانيا وكفاح شعب الصومال العربى .

وحول مؤتمر جنيف وما اذا كان موضوعه سيعرض على مؤتمر وزراء الخارجية العرب قال الامين العام :

ربما تثار موضوعات اكثر دقة وتفصيلا من بينها الاعداد لمؤتمر جنيف وتشكيل الوفد العربى الموحد اليه ..

وعن الخلافات القائمة بين بعض الدول الاعضاء فى الجامعة قال : انها ستبحث فى اطار دعم التضامن العربى .

البقية صفحة ١١

رسالة بيروت

ماذا تعنى أحاديث ديان عن الحرب الخامسة

بيروت - محمد عبد الرازق :

تجمع الدوائر السياسية فى العاصمة اللبنانية على ان احداثا كبيرة وكثيرة ستشهدها المنطقة العربية خلال الاسابيع القليلة القادمة .

☐ ويستند المراقبون السياسيون فى مساندتهم لهذا الرأى الى النشاط السياسى والدبلوماسى المكثف الذى شمل كافة الدوائر من اجل تحقيق وحدة الصف العربى لامكان الخروج بقرار واحد يمكن ان نواجه به المناورات الدولية ونحقق الحل لقضيتنا بتحرير الارض واقرار السلام واستعادة الحقوق المشروعة .

☐ فان جانب التكهنات الخاصة بمؤتمر جنيف وعما اذا كان سيعقد هذا العام او لا يعقد فان الانباء الواردة من واشنطن تؤكد ان الولايات المتحدة تسعى الى تذليل العقبات امام عقد المؤتمر .

☐ فى نفس الوقت .. تقول الانباء الواردة من اسرائيل انه لابد من تنازلات حتى يعقد المؤتمر .. وقبل ذلك كله فان دول المواجهة تؤكد انه لاجنيف بدون الفلسطينيين استنادا الى تصريح الرئيس السادات بانه لابد من الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف ، ولابد ان ينصب هذا الاعداد على الجوهر وليس على الفروع .

☐ والسؤال المطروح الآن : ماذا لو فشلت المساعى المبذولة لعقد مؤتمر جنيف ؟؟

البقية صفحة ١١

موقف عربى موحد من مؤتمر جنيف

تجرى اتصالات على مستوى القمة فى الرياض والقاهرة ودمشق بهدف الاتفاق على موقف عربى موحد من جنيف ومن تمثيل الفلسطينيين فيه ، ووضع خطة التحرير الكامل عبر جنيف او عبر البديل عنه فى حالة فشله او انهياره وهى الحرب التى قد تفرض على العرب .

ويؤكد المراقبون ان المسائل التى بحثت فى مؤتمر القمة فى الرياض بين جلالة الملك خالد والرئيس انور السادات ، وفى مؤتمر القمة فى القاهرة بين الرئيس انور السادات وجلالة الملك حسين ، وفى مؤتمر القمة فى دمشق بين الملك حسين والرئيس السورى حافظ الاسد ؛ وبين الرئيس السادات والسيد ياسر عرفات فى القاهرة ، وفى الاتصالات التليفونية بين دمشق والرياض ، ورسائل الملك خالد الى حافظ الاسد والملك حسين التى حملها الامير سعود الفيصل اثناء زيارته الاخيرة لدمشق .. يؤكد المراقبون ان المسائل قيد البحث فى كل هذه الاتصالات واحده ، وتتضمن الاعداد لمؤتمر القمة العربى الثامن ، ودعم التضامن العربى ، ووضع اسس موقف عربى موحد تجاه مؤتمر جنيف وخطة التحرير الكامل المتطورة لمواجهة كافة الاحتمالات .

ويشير المراقبون كذلك الى احتمالات قيام نشاط مكثف فى الاسبوع المقبل بين العاصمتين الامريكية والسوفيتية بشأن ازمة الشرق الاوسط للاتفاق على موعد نهائى لعقد مؤتمر جنيف ، والاسس التى تقوم عليها المفاوضات فيه ..

وقد كشف السفير السوفيتى فى واشنطن النقاب عن سياسة بلاده فى الفترة الراهنة فى حديث اجراه مع احدى شركات التليفزيون فى الولايات المتحدة الامريكية ، فاعلن ان بلاده تحرص على التعاون مع امريكا من اجل التوصل الى عقد مؤتمر جنيف فى اقرب واسرع وقت ممكن .. واضاف انه على اسرائيل - بعد تحقيق التسوية - ان تخلى جميع المناطق المحتلة ، وفى مقابل ذلك سيوقع اتفاق بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بالنسبة للحد من امداد الشرق الاوسط بالاسلحة .

ويتوقع المراقبون ان تسفر هذه الاتصالات عن التوصل الى حل شامل عادل دائم لازمة واخطر مشكلة تهدد الامن العالمى ..



هيئة الاستثمار تعلن : الاسماعيلية لا تصلح لاقامة منطقة حرة !! والمسئولون بالمحافظة يردون : تقارير الهيئة غير صحيحة !! (ص١١)

المعارضة تطالب الوزارات باطلاعها على مشروعات وخطط الاجهزة الحكومية

كتب - فاروق ابو العلا :

طلبت المعارضة من الحكومة .. ان تقف على ما يجرى بالوزارات المختلفة .. على الا يعد ذلك « تدخلا » فى عملها بقدر ما يعد « تعاونا » معها فى كل ما من شأنه دعم الانجازات الوطنية والتاكيد عليها ، وايجاد حلول لمشاكل المسيرة الوطنية عن طريق عرض الرأى الآخر على بساط البحث والدراسة .

وقد بدا مصطفى كامل مراد رئيس حزب المعارضة فى توجيه خطابات باسمه الى الوزراء يطلب فيها منهم اطلاع اللجان الحزبية المتخصصة والمواجهة على مايجرى بالوزارات .. بحيث يكون الحزب على « بينة » من مشروعات وخطط الاجهزة الحكومية والصعوبات التى تواجه عملها ..

من ناحية اخرى .. فقد علمت « السياسى » ان حزب الاحرار سيعرض على الجهات المختصة « امر » شركات القطاع العام التى تسبب خسارة للدولة وصفها مصدر حزبى بانها جسيمة ودراسة امكانية الابقاء على هذه الشركات ولكن بعد ان يتم تحويلها الى شركات مساهمة وطنية .

ويضيف المصدر ان الحزب قد درس اوضاع هذه الشركات والتى تبلغ اكثر من ٨٠ شركة .. فوجد ان سبب الخسارة فيها لايعود الى سوء الادارة ... انتاجها

* * *

لجنة التكامل بين مصر والسودان

صرح الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء وشئون السودان بان لجنة التكامل بين مصر والسودان ستجتمع بالقاهرة يوم ١٧ ديسمبر ويحضرها السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية لاستكمال ما اتفق عليه من مشروعات خلال اجتماع مايو فى الخرطوم ..

مرشح الوفد لمنصب نقيب المحامين

قرر اعضاء حزب الوفد المنحل ترشيح الوزير الوفدى الاسبق ابراهيم فرج لمنصب نقيب المحامين .

وعلمت « السياسى » ان على منصور واحمد الخواجه قررا الترشيح ايضاً لهذا المنصب .

والمعروف ان انتخابات نقيب المحامين تجرى - طبقا لقانون النقابة - خلال ٦٠ يوما من اعلان خلو منصب النقيب

* * *

حزب المستقلين لن يعلن الآن

أصبح فى حكم المؤكد أن تؤجل جبهة النواب المستقلين فى مجلس الشعب تأسيس حزب سياسى جديد

اقرأ (ص ٤

هكذا من الأصل

هذا الاسبوع والعالم بالكاريكاتير



السادات يبدى استعداده للذهاب الى الكنيست من اجل السلام •

بريطانيا تدعو لعقد مؤتمر سلام بشان روديسيا فى مالطة

انهاء الحكم العسكرى فى بوليفيا عام ١٩٧٩

دراسة خاصة "للسياسى"

اتجاهات جديدة فى سياسة كارتر الخارجية !

بقلم : د. روبرت فلاتزجراف

كانت السياسة الخارجية الامريكية تركز اهتمامها — فى اوائل السبعينات ، على العلاقات مع الاتحاد السوفيتى والصين ، بهدف ايجاد علاقات افضل مع بكين وموسكو •

وكان من المناسب العمل بمفهوم «الدبلوماسية الثلاثية» التى تستغل الولايات المتحدة فى اطارها « الانفتاح على الصين » كوسيلة لممارسة ضغط دبلوماسى على الاتحاد السوفيتى بغية دعم « الوفاق » ، واحلال عهد من « المفاوضات » محل عهد من « المواجهة » ••

ومن سمات هذه السياسة زيارة نيكسون للصين فى شهر فبراير عام ١٩٧٢

وقد اعقبت هذه الزيارة عملية نزع الالغام فى موانىء فيتنام فى مؤتمر قمة موسكو فى شهر مايو من عام ١٩٧٢ الذى وقعت فيه اتفاقيات « سولت الاولى » وتوصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى هذا المؤتمر الى اتفاق على اعلان خاص بمبادىء « التعايش السلمى » ، كما وقعت الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية اتفاقيات باريس فى شهر يناير من عام ١٩٧٣ •

وكان الراى السائد — فى اوائل السبعينات — ان تطوير العلاقة بين بكين وواشنطن من شانه دعم الولايات المتحدة فى دبلوماسيتها مع الاتحاد السوفيتى •

كيان السلام

ومع انه كانت هناك « استمرارية » كبيرة فى السياسة الخارجية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية ؛ الا ان الاعوام العشرة الاخيرة تميزت بتغيير كبير — وهو ان مبادرات السياسة الامريكية ازاء الاتحاد السوفيتى والصين — وبخاصة الصين — كانت ذات اهمية خاصة •

ان نمو القوة العسكرية السوفيتية مع تعميق الصراع الصينى — السوفيتى فى اواخر الستينات ؛ ساهم فى تحسين العلاقات مع الصين ؛ وذلك فى مصلحة الولايات المتحدة • وقد تم ذلك ؛ بصفة خاصة ؛ فى عهد نكسون وكيسنجر •

وكان الهدف وراء ذلك هو ابراز اهتمام امريكا بالصين كعامل هام فى النظام العالمى الآخذ فى الظهور — اى « كيان السلام » كما وصف ؛ والابلاغ الاتحاد السوفيتى بمعارضة امريكا لاى هجوم ضد الصين ؛ لان موسكو ركزت منذ اواخر الستينات حوالى ٤٩ فرقة على الحدود الصينية — السوفيتية : الامر الذى ادى الى وقوع بعض المصادمات على الحدود ؛ بين القوات السوفيتية والصينية •

المشكلة الرئيسية

ولقد كانت المشكلة الرئيسية التى واجهت الولايات المتحدة فى اوائل السبعينات وفى العقد الاخير تتركز على المدى الذى يمكن ان تتبع فيه الصراع الصينى — السوفيتى ؛ اساسا كافيا للولايات المتحدة للاتجاه اكثر فاكثر نحو موسكو او بكين والتاثير على سياسات الاتحاد السوفيتى والصين نحو المسائل البالغة الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة •

ولعل ظهور الاتحاد السوفيتى كعدو رئيسى لبكين — مع انفتاح الولايات المتحدة على الصين — والانسحاب من فيتنام •• كل ذلك خفف من وطأة العداء للوجود الامريكى فى منطقة الباسفيكى الاسيوية ؛ بل انه حدا بالصينيين الى معارضة اجراء اى خفض آخر فى الوجود الامريكى •

اما مصلحة السوفيت : فانها تكمن فى منع حدوث تقارب صينى — امريكى من شانه الاسهام فى نمو قدرات الصين العسكرية ؛ وخاصة النووية ؛ حتى لا تمثل ؛ مع مرور الزمن ؛ خطرا كبيرا على الاتحاد السوفيتى نفسه

ان حكومة كارتر جاءت الى الحكم بعد ان اكدت فى الحملة الانتخابية فى عام ١٩٧٦ ؛ الحاجة الى دعم العلاقات بين الدول الديموقراطية الصناعية وهى اليابان واوروبا الغربية والولايات المتحدة •

ولقد اكد كارتر اثناء حملته الانتخابية ؛ وبعد تقلده منصب الرئاسة ؛ وكذلك زبيجنيو بريزنيفكى ؛ مستشاره للامن القومى ان حجر الزاوية لسياسة خارجية امريكية فعالة فى الجزء الاخير من القرن العشرين تكمن فى خلق ؛ كما قال كارتر ، لا حكما ثنائيا للسوفيت العظميين وانما اقامة مجتمع الاحرار •

وعند كارتر ان عالم الربع الاخير من القرن العشرين بمعزل عن النزاعات الايديولوجية . وتطغى عليه الصراعات الاقليمية ؛ ويهدده الخطر الناجم عن عدم تسوية الخلافات بالنسبة للجنس والثروة بدون اللجوء الى العنف او بدون جر الدول الكبرى الى القتال ؛

ولقد قيل ، ان عالما جديدا بدأ يظهر الآن •• عالما لم يعد فى قدرتنا ان نفصل فيه مسائل الحرب والسلام التقليدية عن المسائل العالمية الخاصة بالعدالة والانصاف وحقوق الانسان •

ان ((عالما من هذا القبيل)) يدعو الى انتهاج سياسة خارجية امريكية سياسة قائمة على اساس نزاهة دائمة فى قيمها وعلى تفاؤل فى مهمتنا التاريخية •

وعند برزيزنسكى ان العالم يقف الآن بين ((عصرين)) عصر الوعى الوطنى وعصر الوعى العالمى •

ان المؤسسات السياسية والكيانات الدولية وتطلعات السياسة الخارجية فى الماضى ؛ تعتبر قاصرة فى ضوء تحديات الربع الاخير من القرن العشرين ••

ولقد عبر كارتر عن وجهة النظر هذه فى تصريحاته خلال معركة انتخابات الرئاسة •

وطالما اعرب كارتر ؛ اثناء الحملة الانتخابية ايضا عن ان المسائل العالمية الجديدة ستنال اهمية قصوى فى جدول اعمال السياسة الخارجية الامريكية فى السنوات المقبلة •

ومن المحتمل ان تصبح مسائل الحرب والسلام فى المستقبل القريب مسائل اقتصادية واجتماعية اكثر منها مسائل امن عسكرى كتلك التى سيطرت على العلاقات الدولية فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية •

الصراع •• والتنافس

ولقد كانت هذه النظرية ومازالت تحتل مكانا بارزا فى مفهوم حكومة كارتر للسياسة الخارجية الامريكية فى الجزء الاخير من القرن العشرين • وقال كارتر ان سياسة الولايات المتحدة ظلت اكثر من جيل موجهة من مبدئين ((الاعتقاد بان التوسع السوفيتى امر حتمى ولكن يجب احتواؤه)) والاعتقاد للتفاءل باهمية التحالف التقاعس بين الدول غير الشيوعية على جانبى الاطلنطى ••))

ان مبادىء من هذا القبيل : قيل انها غير كافية لمواجهة الفترة الباقية من

البقية ص ١٠

جيمى كارتر

* الكاتب *

الدكتور فلاتزجراف ؛ مدير معهد تحليل السياسة الخارجية بجامعة كمبردج بولاية ماسوشستش •• ويتولى فى نفس الوقت استاذ السياسة الدولية بكلية فلتشر للقانون •

ونشر له جميع الصحف الامريكية دراساته حول السياسة الخارجية •





المطران هيلاريون كابوتشى

* حاول الاسرائيليون تحطيمه واذلاله ، لمساندته المطلق للمقاومة العربية فى نضالها ضد تهويد القدس • وتهريبه السلاح والذخيرة للفدائيين العرب فقدموه للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما •• الا ان نشاطه لم يتوقف داخل السجن ، فاضرب عن الطعام مرارا ، ولم يمنعه التعذيب الذى تعرض له من ابداء رايه بصراحة وشجاعة فى سياسة اسرائيل العدوانية ، واعلانه دائما ان القدس عربية •

* اضطرت اسرائيل للافراج عنه بعد مرور ثلاث سنوات على سجنه فى سجن الرملة ، بعد ان تدخل البابا بولس السادس والفاتيكان لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحه ، خاصة بعد ان تدهورت صحته ، ونقص وزنه الى درجة ملحوظة لتعرضه للتعذيب واصراره على الاستمرار فى موقفه البطولى المؤيد للعرب •

* تجاوزت شخصيته نطاق الثورة الهائلة على مقاومة العدوان الاسرائيلى واصبحت رمزا معبرا عن التلاحم العظيم بين المسلمين والمسيحيين وخاصة فى معارك المصير ، فهو راهب ثائر على الاحتلال الاسرائيلى ؛ وقف بالمرصاد محطما محاولات اسرائيل لتمزيق الوحدة التاريخية بين المسلمين والمسيحيين فوق الاراضى المحتلة ؛ وتهويد القدس وطمس المعالم الدينية والثقافية والتاريخية للاراضى المحتلة

* قدرت مصر دوره البطولى وكفاحه الرير ، واجل نصرة القضية العربية ؛ فقررت اصدار طابع بريدى تذكارى عنه ؛ احياء لقضيته وتقديرا لجهوده وعرفانا لانشاده الدائمة بجهود مصر للدفاع عن القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة

* طالبت مؤتمرات المؤتمرات الدولية الجامعة ببحث ازمة الشرق الاوسط بضرورة الافراج عنه ؛ وعمت المظاهرات المدينة الاراضى العربية المحتلة ؛ مطالبة باطلاق سراحه وتحميل اسرائيل مسئوليه اعتقاله وتعذيبه وقام الفدائيون بعمليات انتحارية احتجاجا على تعنت اسرائيل معه •

* اعلن انه سيواصل مسيرته ولن يستريح حتى يدق اجراس العودة الى ارض الوطن بعد عودة القدس عربية وقيام دولة فلسطين وجلاء المحتل الغاصب الاسرائيلى عن الاراضى العربية • ولن عمته شروط اسرائيل المجحفة لاطلاق سراحه عن حمل الامانة والدفاع عن الرسالة •• وقال ان شروط اسرائيل بتحريم سفرى اليها او الى اى دولة عربية تشبه حكم الاعدام عليه ••

* ولد فى حلب عام ١٩٢٢ ودرس اللاهوت الفلسفى ، واصبح مطرانها عام ١٩٦٥ حتى وصل الى رئيس طائفة الروم الكاثوليك فى القدس •

* تحمل فى سبيل كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلى ما يعجز عن تحمله بشر ، حتى اصبح لم يعد هناك جزء من جسمه سليما صحيحا • وبالرغم من هذا فان الاسرائيليين لم يستطيعوا ان يثنوه عن الاضراب عن الطعام • وعليه فان نيته الى يوما لن يحسد عن قدرته ونوركده بل سيزيد من هذه الثورة والقدرة الى ان تتحقق الامال والمبادىء التى ناضل من اجل تحقيقها •







شاه ايران

طهران — لمراسل (السياسى) :

احتفل الشعب الايرانى قبل ايام بذكرى جلوس جلالة الشاهنشاه آريامهر •

ففى مثل هذا اليوم ، فجرت فى ايران ثورة عرفت بثورة الشاه والشعب •

وبفضل هذه الثورة خيم الرخاء على ربوع هذه البلاد •

لقد اصبحت ايران اليوم بفضل هذه الثورة قوة عالمية يحسب لها الحساب

وبما ان الواجب لبلوغ هذا الهدف كان يحتم الاهتمام بامر التربية والتعليم لان تثقيف ابناء الشعب ورفع مستواهم الثقافى ؛ كان الكفيل بنيل هذه المكانة فى العالم لذا قام عاهل ايران بتركيز نشاطه على تطوير التربية والتعليم : وقد خرجت التربية والتعليم من طورها التقليدى فى عصر الاسرة البهلوية : وانتشرت المدارس العصرية فى البلاد ونظرة عابرة الى التطوير والتقدم الثقافى والتعليمى فى عصر الاسرة البهلوية برهان على هذه الحقيقة •

ففى شهر مارس عام ١٩٧٤ اعلنت مجانية التعليم من رياض الاطفال حتى الجامعات لكافة طبقات الشعب بوسعه المبدأ الخامس عشر لثورة الشاه والشعب •

وقد ساعدت مجانية التعليم العدالة الايرانية من الناحية المادية والاقتصادية ؛ وتعمم التعليم العالى بالمجان بين مختلف طبقات الشعب حيث اصبح عدد الطلاب فى العام الدراسى ٧٨/٧٧ اكثر من تسعة ملايين طالب وطالبة • من الابتدائية حتى الجامعة •

وبناء على الارادة الشاهنشاهية قامت لجنة خاصة بدراسة النظام التربوى الجديد بحيث ينسجم مع متطلبات العصر فى ايران ويلائم التطورات الجذرية التى طرأت على البلاد •

وبعد المصادقة عليه اخذ هذا النظام يحل بالتدريج محل النظام القديم ؛ بحيث اصبحت الدراسة فى المدارس الابتدائية خمسة اعوام وبعدها يدخل الطالب التوجيهية ، التى تعادل المتوسطة ومدتها ثلاثة اعوام ؛ وبعدها تاتى المرحلة الثانوية بفروعها العلمية والادبية والرياضية والاقتصادية والمهنية وبعد ان يتخرج الطالب من هذه المرحلة يدخل الجامعة •

ولقد اهتم النظام الدراسى الجديد باعداد الطالب وتاهيله لحياة نشطة باعتبار ان الطلاب « الجيل الصاعد ، وامل المستقبل وعلى سواعدهم تنهض الامم والشعوب

ولقد اهتم النظام الدراسى الجديد بتغذية الطلاب حيث يعطى للطالب يوميا ربع لتر من الحليب وقطعة من الكعك او وجبة غذائية مليئة بالبروتينات •

وتعكف وزارة التربية والتعليم فى ايران على اعداد جيل يساعد البلاد فى مجال التقدم والرقى ، ويستحث البلاد من الايدى العاملة المهرة والاخصائيين فى مختلف المجالات •

عملاء ايطاليا فى اسرائيل

قدم البرلمان الايطالى مذكرة الى رئيس الوزراء ، بشان تواجد حوالى ٣٠ عميلا سريا اسرائيليا فى مطار روما الدولى ؛ واوضحت مذكرة البرلمان الايطالى ؛ ان تواجد هؤلاء العملاء الاسرائيليين فى المطار انما هو انتهاك للسيادة القومية لايطاليا •• وطالبت المذكرة بطردهم فورا ؛ وكلفت الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بترحيلهم فى اسرع وقت •

* * *

فيتنام تؤيد الثورة الفلسطينية

اكد السيد هاتج نهك فونج سفير فيتنام فى دمشق على دعم بلاده وتأييدها للثورة الفلسطينية فى كافة المجالات •

وقد جاء ذلك التاكيد فى اللقاء الذى تم فى دمشق بينه وبين السيد ابو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

يتحدثون عن :

خطاب المتحدى الكبير لاسرائيل انهى القاء الرئيس محمد انور السادات يوم الاربعاء الماضى امام مجلس الشعب فى [illegible] تلزيم القدر القوى على المواجهة [illegible] الرافض سياسة الرفض مجرد الرفض • [illegible] على عاتقه فى هذه الظروف [illegible] بها الامة العربية •

[illegible]

المتطرفين الاسرائيليين : وفى مقدمتهم مناحم بيجين رئيس الوزارة الاسرائيلية الذى اصبح بعد مبادرة السادات ؛ لا يجد مبررا لبقائه فى الحكم •• واصبح عليه ان يحمل عصاه على كتفه ويرحل : ليخلى الميدان للمعتدلين الذين يرغبون حقا فى العيش فى سلام فى المنطقة ؛ بحدود امنة معترف بها : باتفاقيات سلام عملية تضمن الاستقرار والهدوء ؛ والبعد عن الحروب التى لم تحقق لاسرائيل حلمها الكبير ، بل عمقت وكادت تهدم وجود اسرائيل ذاته •

ولقد تضمن خطاب السادات تحذيرا واضحا ؛ بعدم تغذ المجتمع الدولى عن جهود السلام : وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التى تملك كل مقومات الضغط على اسرائيل لقبول مؤتمر السلام ؛ كما تضمن خطاب الرئيس السادات تحذيرا للجبهات العربية الرافضة لكل شىء : لقيامه على الشعارات البراقة ؛ الخالية من المضمون والاعمال والافعال للتوصل الى تحرير الارض وعودة الفلسطينيين •

ان السادات يتحرك عن منطلق وضوح قضيته ، وصلابة اهدافها ؛ التى حددها امام العالم كله فى تحرير الارض العربية للشعب الفلسطينى ؛ بما فى ذلك حقه فى اقامة دولته المستقلة ؛ فى حين فشلت اسرائيل حتى اليوم فى تحديد وتوضيح اهدافها فى الجهود السلمية المطروحة للسلام •

لم يرعب السادات فى عرضه لمبادرته الحاسمة الجريئة ، اصوات المزايدات، والسنة المشككين ، لان زعيما مثله استطاع ان يجتاز اختبار الحرب ، قادر على اجتياز اختبار السلام بنفس القدرة والقدرة •

حقا •• لقد كان خطاب الرئيس السادات اخطر خطاب سياسى له منذ توليه الحكم عام ١٩٧٠ ؛ لانه نادى بالسلام الذى ترفضه اسرائيل ؛ وعزف عن الحرب التى تحاول اسرائيل جر المنطقة اليها ، من اجل رخاء البشرية جمعاء ورفاهيتها ؛ ولكنه فى الوقت نفسه على استعداد كامل لخوض هذه الحرب اذا استمرت اسرائيل على عنادها ورفضها للسلام •

الرئيس انور السادات

العالم فى اسبوع

بلجراد :

بعد ان كان العام الماضى هو عام الخلافة السياسية فى الصين بعد ماوتسى تونج ، فان اهتمام المراقبين الآن يتجه نحو بلجراد حيث تجاوز الرئيس تيتو الخمسة والثمانين واصبح من المرجح ان يعتزل الحكم بعد اكثر من ثلاثين عاما من العمل المتواصل فى خدمة قضايا السلام والحياد وعدم الانحياز • والشخصية المرشحة اليوم اكثر من غيرها لخلافة الرئيس تيتو ، وخاصة بعد وفاة (جمال بيديتش) رئيس الوزراء السابق وما اثير عن السيدة جيوفانكا زوجة تيتو ، هو ادوار كارديلج (٦٧ سنة) ، وهو عضو فى مجلس الرئاسة ، وعضو فى مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ، وسبق له ان شغل منصب نائب رئيس الجمهورية لفترة من الزمن ، وفضلا عن ذلك فهو صديق مقرب من الرئيس تيتو ، وهو الوحيد الباقى من الرعيل الاول للثورة اليوغسلافية من رفاق السلاح القدامى • وقد زادت هذه التوقعات بعد الزيارة الخاطفة التى قام بها كارديلج الى الولايات المتحدة مؤخرا كممثل شخصى للرئيس تيتو لاطلاع المسئولين الامريكيين على نتائج محادثات الرئيس تيتو فى بكين وموسكو •

باريس :

كما هى العادة دائما فى الانتخابات الفرنسية ، فقد حدث تغير كبير فى تقديرات المراقبين حول مراكز القوى المتنافسة • وكانت اهم التقديرات الاخيرة هبوط اسهم تحالف اليسار بعد ان تفككت اوصاله (يضم الحزب الشيوعى والحزب الاشتراكى والراديكاليين اليساريين) •• فقد اجرت مؤسسة (سوفريس) استفتاء للراى العام الفرنسى فى ٨ سبتمبر كانت نتيجته : ٥٣٪ لليسار مقابل ٤٧٪ لاحزاب اليمين الحاكم • ولكن هذه النتيجة لم تلبث ان تغيرت فى استفتاء جديد اجرته نفس المؤسسة بالاشتراك مع جريدة (الفيجارو) مؤخرا حيث دلت النتيجة على هبوط نسبة اليسار الى ٣٦٪ فقط بينما صعدت نسبة اليمين فى مقابلها تقريبا (٤٥٪) ، وخاصة بعد فشل اجتماعين متتاليين حل هذه الخلافات •

بيروت :

يدور الحديث فى الاوساط السياسية والصحفية اللبنانية عن مشروع القانون الذى ينتظر ان يبحثه مجلس النواب اللبنانى فى دورته الجديدة التى بدأت فى ١٨ اكتوبر الماضى • وموضوعه انشاء محاكم ميدانية للنظر فى حوادث القتل والتصفيات الجسدية التى زاد انتشارها فى لبنان منذ الحرب الاهلية الاخيرة •• ويقف وراء هذا المشروع النائب حسين الحسينى وسط حملة سياسية واسعة يلتقى فيها معظم الزعماء اللبنانيين على ضرورة التصدى لموجة العنف فى البلاد وخاصة فى منطقة الشوف وجبل لبنان حيث ازدادت حوادث الاغتيال •

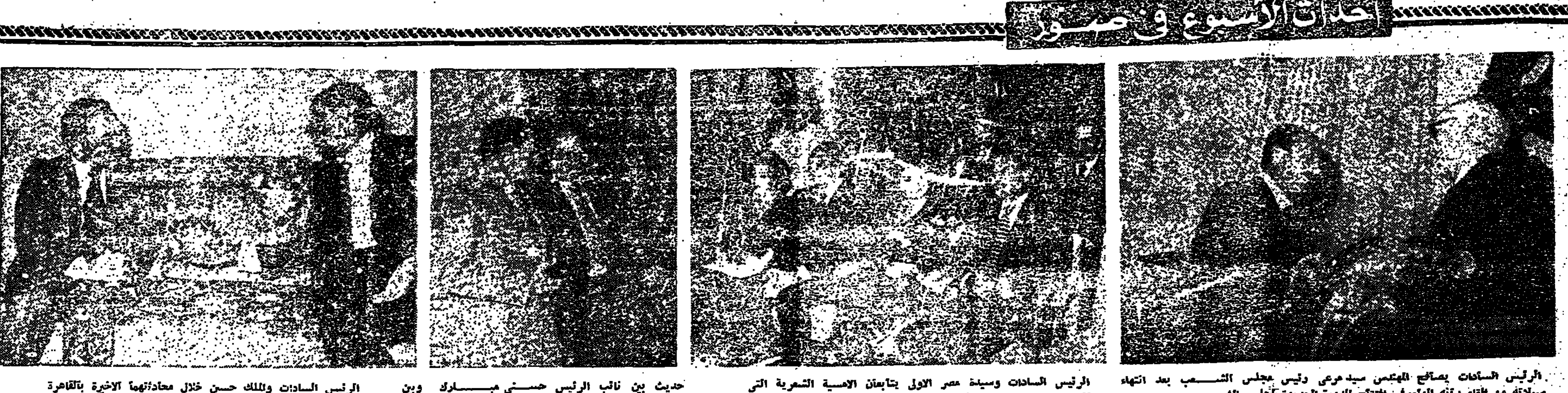
لندن :

دخلت السعودية ميدانا صناعيا جديدا وهاما فى بريطانيا فى الفترة الاخيرة • حيث قامت (شركة الاستثمارات العربية السعودية) بشراء ٤٠٪ من اسهم شركة بريطانية اسمها (م• ج• بيوت أوف لانيلى) المتخصصة فى صنع انابيب الصلب فى مقاطعة ويلز البريطانية • وبلغت قيمة الاسهم التى اشترتها الشركة السعودية ٤٠٠ الف جنيه استرلينى • ومن اهم نتائج هذه العملية اتساع نشاط الشركة المشتركة بعد ان كان مقتصرا على التعامل التجارى مع شركات النفط العاملة فى بحر الشمال •

السياسى
رئيس التحرير
عبد الله الشرقاوى
سكرتير التحرير
محمد جبر
التحرير والتوزيع والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتى - القاهرة
تليفون ٢٨٤٠١ (١٠ خطوط)
الاشتراك السنوى
١٠٠ قرشا مصريا
أو ما يوازيها فى البلاد العربية

هكذا من الاصل

أحداث الأسبوع في صور



الرئيس السادات يصافح المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب بعد انتهاء سيادته من القاء بيانه الهام في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب .

الرئيس السادات وسيدة مصر الاولى يتابعان الامسية الشعرية التي اقيمت امس الاول وظهر في الصورة ممدوح سالم رئيس الوزراء

حديث بين نائب الرئيس حسني مبارك وبين السيد رئيس وزراء الاردن قبل بدء المحادثات ..

الرئيس السادات والملك حسين خلال محادثاتهما الاخيرة بالقاهرة

□ تصوير : فهمي عبد الصادق

هل يعاقب مجلس الأمن إسرائيل كما عاقب جنوب افريقيا ؟

أصدر مجلس الامن بالاجماع قرارا في أوائل الشهر الحالي يطالب فيه جميع الدول بالتوقف فورا عن تزويد جنوب افريقيا باية اسلحة أو عتاد عسكري من جميع الانواع ، ودعا جميع الدول الى اعادة النظر في جميع العقود والصفقات الخاصة بهذه المواد .

ويمثل هذا القرار أول عقوبة يوقعها مجلس الامن ضد دولة عضو في الامم المتحدة ، مستعملا حقه المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة ، التي وافقت عليه الدول المؤسسة للمنظمة الدولية بالاجماع .

واذا كانت هذه العقوبة موجهة اصلا الى حكومة جنوب افريقيا ، الا انها تعتبر ضربة مباشرة لكل نظام في العالم اقام وجوده وكيانه ، على الاستعمار الاستيطاني والعنصري ، وهو بهذا المفهوم يعد بمثابة انذار لاسرائيل التي نبت وجودها عمليا على الاساسين المذكورين ، فقد قامت على طرد شعب فلسطين من ارضه ، وعلى الاحتلال والتوسع وعلى الارتباط بالنظام العنصري في جنوب افريقيا ، يصدر له السلاح ويوقع معه الاتفاقات والمعاهدات التي تهدد السلام في افريقيا ، كما تهدد هي السلام في منطقة الشرق الاوسط .

والغريب ان اسرائيل لعهد قريب لم تكن تصنع السلاح ، وانما كانت تستورده من الولايات المتحدة والدول الغربية ، وتصدره بدورها الى جنوب افريقيا ، وتستخدمه في سياسة القرصنة ضد الابرياء من المواطنين العرب والفلسطينيين ، تحت سمع وبصر الذين وردوا لها السلاح .. مما يوحي بموافقتهم الضمنية على ما تقوم به اسرائيل ، من انتهاك لمواثيق السلام وقرارات الامم المتحدة .. بل وعمرها طوال ٣٠ عاما كاملة . فهل آن الاوان لاتخاذ قرار لوقف امداد اسرائيل بالسلاح ؟ وهل ستلتزم اسرائيل بمضمون القرار وتوقف تصديرها السلاح الى جنوب افريقيا ؟ .. ام ستخرج – كعادتها – على الاجماع الدولي .. وكأن شيئا لم يحدث ؟!

ان موافقة دول مجلس الامن بالاجماع على هذا القرار يحمل في طياته قناعة هذه الدول ، بان السلاح هو وسيلة العدوان . وان وقفه يوقف هذا العدوان ولعلهم ازدادوا قناعة بان تزويد اسرائيل بالسلاح هو السبب الجوهري لتكرار عدوانها على الدول العربية واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة .

لقد سارعت فرنسا بتنفيذ القرار والالتزام به ، وتبعها عدد كبير من دول العالم .. فيما عدا اسرائيل ، فقد اعلن موشي ديان أن اسرائيل ستقف الى جانب جنوب افريقيا بالرغم من ادانة الولايات المتحدة ودول العالم ، وأكد أن جنوب افريقيا صديق لاسرائيل .

بقلم :

لطفي عبد القادر

ان التفاهم بين اسرائيل وجنوب افريقيا قام على الصعيد العسكري ، فاسرائيل تحصل منها على مواد اولية استراتيجية ، وهي تزود جنوب افريقيا بصواريخ موجهة وسفن حاملة للصواريخ ، بالاضافة الى معاونتها في صناعة السلاح الذري .. ولذلك قام حلف بريتوريا تل ابيب .. لذلك فقد جوبه القرار بمزيد من التعنت من قبل حكومة بريتوريا التي تعد منذ زمن لامتلاك الاسلحة النووية لمجابهة أي حصار دولي يفرض عليها .

أمريكا والصومال واثيوبيا

والغريب أن يؤكد متحدث رسمي في البيت الابيض في أعقاب صدور قرار مجلس الامن ، عن عزم امريكا على رفضها تزويد اثيوبيا والصومال بمزيد من الاسلحة ، بينما القتال مازال دائرا في قرن افريقيا . ويطالب المتحدث الامريكي الدول الاخرى أن تنهج نهج الولايات المتحدة ، بالرغم من ان تقارير وكالة المخابرات اظهرت ان حوالي مائة مستشار وخبير سوفيتي ، ومائة وخمسين مستشارا كوبيا آخر يوجدون الآن في اثيوبيا .

وهذا أمر محير من الولايات المتحدة لبينما تطالب بوقف شحن السلاح لاثيوبيا والصومال ، فانها تساعد اسرائيل على بناء ترسانة عسكرية تهدد بها الدول العربية ، وتعطل الجهود السلمية المبذولة للتوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي ، وبسبب هذه الترسانة المسلحة ، يدعي المخططون العسكريون الامريكيون ، بان اسرائيل قادرة على أن تدمر بسرعة القوات العربية مجتمعة ، وانها ستكون قادرة على ذلك طيلة السنوات الخمس المقبلة ، ولما طالب مسئول امريكي بالحد من شحنات الاسلحة الى اسرائيل ، بعد أن حصلت على ما يتجاوز احتياجاتها في الاعوام السابقة ، قامت القوى الصهيونية في الولايات المتحدة بحملة شعواء ضده في محاولة لمنع الولايات المتحدة من اعادة تقييم ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط .

فاذا ارادت الولايات المتحدة حقا للجهود السلمية التي تتولى قيادتها .. اذا ارادت لها التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي ، عليها ان تعيد حسابات تسليحها لاسرائيل .

فاسرائيل ستنفق ٤ بلايين دولار اي ثلث الميزانية الاسرائيلية على الدفاع هذا العام ، تدفعها لها الولايات المتحدة فهي تدفع لاسرائيل بليون دولار من هذا المبلغ ، واكثر من بليون اخر يدفع كهبة ، وبقية المبلغ يدفع على مبيعات مؤجلة الدفع لعشر سنوات بدون فائدة الى جانب ذلك فالمساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل تبلغ ٨٥٠ مليون دولار سنويا ، على شكل هبات وقروض طويلة الاجل وبفائدة قليلة جدا أو بدون فائدة على الاطلاق ، وقد طلبت اسرائيل الحصول على مبلغ ٣ر٢ بليون دولار لميزانيتها لعام ١٩٧٨ . فاذا كانت الولايات المتحدة راغبة حقا في احلال السلام والاستقرار في المنطقة .. فيمكنها عدم الموافقة على طلب اسرائيل ومعنى ذلك انه اذا مارست الولايات المتحدة الضغط الاقتصادي والعسكري على اسرائيل ، فان ذلك سيدفعها حتما الى قبول التسوية السلمية ، أما اذا استمرت الولايات المتحدة في دفع التعويضات لاسرائيل ، والوساطة لوصول المزيد من الهبات اليها ومدها بالسلاح لتعزيز دفاعاتها وتقويتها ، فلا يمكن وقف سياستها العدوانية التوسعية ، ومن ثم فلن يقدر للجهود السلمية النجاح بل سيحكم عليها بالفشل .

اذا خطت الولايات المتحدة خطوة تهدف الى وقف تسليح اسرائيل فان العالم كله سيتوقف عن تسليحها ، وسيصدر مجلس الامن قرارا يحظر السلاح عنها كما اصدره بالنسبة لجنوب افريقيا ، وعندئذ ستنتهي العقبات الاساسية التي تقف في وجه مؤتمر جنيف ، وتعرقل اتفاقيات السلام بين العرب واسرائيل ، ولن يصبح التمثيل الفلسطيني عقبة ، ولن يصبح الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة عقبة ولن يصبح قيام الدولة الفلسطينية عقبة ، لان ذلك سيضع اسرائيل في حجمها الطبيعي ، وتعتبر قبول العرب لها لتعيش في سلام في ظل حدود آمنة في المنطقة ، مكسبا كبيرا ، وتؤمن بالسلام وتتخلى عن الحرب ، ويسود الاستقرار والامن والهدوء للمنطقة ، وفي هذا مكسب هائل للولايات المتحدة نفسها ففيه تأمين مصالحها المتعددة ، التي استمرت مهددة اعواما طويلة ، بسبب دعمها لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية .

هذه كانت سياسة الولايات المتحدة منذ قيام اسرائيل الى ان تولت الادارة الامريكية الجديدة تقاليد الحكم بقيادة الرئيس الامريكي كارتر .. ومنذ أوائل هذا العام وهي تبذل محاولات عديدة للضغط للتوصل الى حل سلمي للنزاع في منطقة الشرق الاوسط ، وآخر مظاهر هذا الضغط كان رفض الولايات المتحدة لطلب اسرائيل الخاص بانتاج قطع غيار الطائرة المقاتلة ف ١٦ بعد ان أيقنت الحكومة الامريكية ان الاستجابة لطلب اسرائيل سوف يثير مشكلات سياسية جديدة ، وان الضرورة تحتم اعادة تقييم ميزان القوى من جديد في المنطقة ، وقد اوفدت بعثة عسكرية لاسرائيل للقيام بهذا الغرض .. الا ان اسرائيل مازالت متمسكة بسياستها التقليدية ، فاعلنت انها ستظل تواصل الكفاح بالنسبة لموضوع المشتريات العسكرية من امريكا ، وانها قادرة على استخدام السلاح الامريكي الذي في حوزتها وانها تستطيع ان تستغل جيدا الاجهزة الحديثة التي تحصل عليها من امريكا .

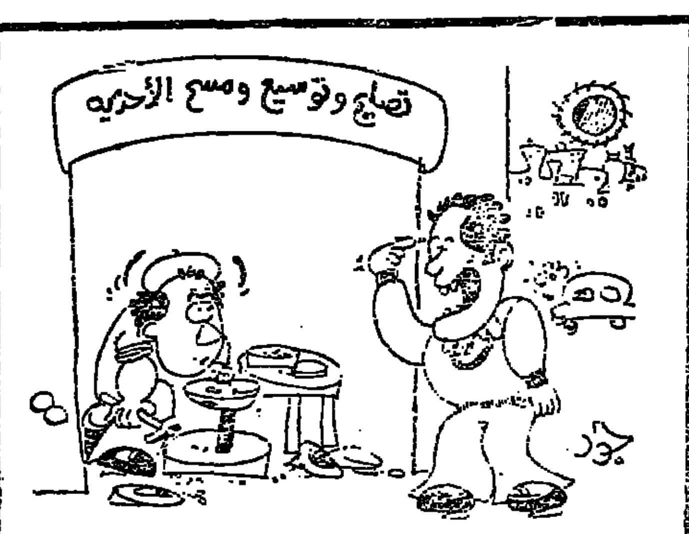
لا السلام يمكن أن يدوم ويستمر ويزدهر مع تدفق السلاح الامريكي وغيره على اسرائيل . وانما السلام يدوم ويستمر ويزدهر ، اذا توقف تدفق السلاح الامريكي وغيره على اسرائيل .. فهل تستجيب الولايات المتحدة للاصوات الامريكية المعتدلة التي تنادي بالحد من تسليح اسرائيل . وتناشد الدول بوقف شحن السلاح الى الشرق الاوسط لانها قررت وقف شحن سلاحها الى اسرائيل ؟ هذا الاجراء هو مفتاح السلام في الشرق الاوسط .. وقد بدأ مجلس الامن بحظر السلاح عن جنوب افريقيا .. ويمكن ان يحظر السلاح عن حليفتها اسرائيل .. فهل تؤيد الولايات المتحدة لن تدعمها بالسلاح اسرائيل ، كما أيدت حظره عن جنوب افريقيا والصومال واثيوبيا ؟ .



منجستو — موشي ديان



زياد بري





وحياتك توسعلى كمى بالأسفى ؟!

في بريطانيا يطالبون بوطن قومي للفلسطينيين

ينظم مجلس توطيد التفاهم العربي البريطاني اجتماعا تحت شعار اقامة وطن قومي للفلسطينيين لدى وصول رسالة بريطانيا الى بيجين يوم ٢١ نوفمبر الحالي الذي يوافق اليوم الثاني في زيارة مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل لبريطانيا .

ويتحدث في الاجتماع كريستوفر مايهيو وزير البحرية البريطانية السابق وهو أحد أصدقاء العرب وانتوني ناتنج وزير خارجية بريطانيا الاسبق الذي استقال من حكومة ايدن عام ١٩٥٦ احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على مصر .

وتعتبر هذه أول زيارة يقوم بها أحد اعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة لبريطانيا كما أن اجتماع كالاهان وبيجين هو أول اجتماع يعقد بينهما بعد تولى الاخير مقاليد الحكم في اسرائيل في شهر يونيو الماضي .

* * *

وساطة كويتية بين المغرب والجزائر

أعلن السيد محمد العربي الخطابي وزير الاعلام المغربي في تصريح نشر امس ان المغرب لم يبلغ رسميا باي عرض للوساطة من جانب الكويت حول مشكلة الصحراء بين المغرب والجزائر .

وقال ان بلاده أبلغت فقط برغبة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد للتوسط في هذا الموضوع .

واضاف الوزير المغربي في تصريحه انه لم يتحدد بعد متى ستقوم الكويت بهذه الوساطة .

* * *

اتصالات مكثفة لمناقشة الوضع المتدهور في لبنان

ذكرت أمس مصادر عربية مسئولة ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا بين السعودية ومصر وسوريا والاردن على مستويات مختلفة لتدارس تدهور الوضع في جنوب لبنان واحتمالات انعكاسه على المنطقة كلها .

وقالت هذه المصادر ان الاتصال تناول الجوانب السياسية والعسكرية

عن وضع الجنوب وان هناك حالة

تأهب في مختلف الجبهات العربية مع اسرائيل وخصوصا في الجبهة السورية .

واوضحت المصادر ان هناك قلقا لدى

بعض الجهات العربية من ان تكون

حرب الجنوب بداية حرب استنزاف سياسية وعسكرية تستهدف نسف جهود ادارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر السلمية وجعل عقد مؤتمر جنيف هذه السنة امرا شبه مستحيل

واشارت هذه المصادر الى انه ليس صدفة ان يتصاعد التوتر فجأة في جنوب لبنان عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس وبعد سلسلة الاتصالات والتحركات العربية التي جرت في الفترة الاخيرة واستهدفت ايجاد حل للعقدة الفلسطينية في جنيف وتنسيق المواقف العربية تمهيدا لعقد مؤتمر السلام .

وذكرت المصادر انه يبدو ان الهدف الرئيسي من تحريك الجنوب هو منع مؤتمر وزراء الخارجية العرب من مناقشة عدد من المسائل والنقاط المتعلقة بمؤتمر جنيف وبالتمثيل الفلسطيني فيه بحيث تتركز المناقشات حول الوضع في جنوب لبنان .

كلمة السياسي

القضايا الهامة في حديث الرئيس

جاء حديث الرئيس انور السادات في افتتاح دور الانعقاد للدورة الثانية لمجلس الشعب المصري مساء الاربعاء الماضي ليلقي الاضواء على عدد من القضايا الهامة التي تستأثر باهتمام الرأي العام المصري والعربي وليضع النقاط على الحروف بصدد اسلوب تناول هذه القضايا ، وبوجه خاص المجرى المحتمل لتطورات التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي .

وقد أعطى الرئيس في حديثه اهتماما خاصا للقضايا المتعلقة بالممارسة الديمقراطية ، ودور مجلس الشعب كهيئة نيابية منتخبة وممثلة لجماهير الشعب في التشريع والرقابة ، مركزا على المضمون الديمقراطي المتطور لدستورنا الدائم ومايتيحه من صلاحيات واسعة لممثل الشعب ينبغي ان يقابلها التزام كامل بالمسئولية بحيث تكون ممارسة هذه الصلاحيات في اطار السعي الى البناء لا الهدم .

ومن خلال التعدد والديمقراطية ، لا الرأي الواحد والدكتاتورية ، نصل الى اسس غاياتنا في بناء مصر المستقبل

واوضح الرئيس في حديثه المراحل التي مرت بها مساعي التسوية وجهود عقد مؤتمر جنيف ملخصا أهم الاتجاهات المطروحة : مؤكدا العناصر الاساسية للموقف العربي : جلاء اسرائيل عن الارض العربية المحتلة في ١٩٦٧ ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ، ومنوها بالجهود الامريكية والاهتمام الخاص الذي يبديه الرئيس كارتر بالقضية دون أن يمنع ذلك من ذكر الملاحظات المصرية على ورقة العمل الامريكية الاخيرة التي صدرت على أثر ضغوط صهيونية مكثفة على ادارة الرئيس كارتر .

كما حلل الرئيس ، في ايجاز وعمق ، حقيقة الموقف الاسرائيلي الذي يخشى من مخاطر السلام على المشروع الصهيوني ويقيم العراقيل في طريق التسوية مؤكدا اننا نعي ابعاد هذا الموقف معتمدا في ذلك على نهج علمي لا يبالغ في تقدير قوة العدو ولا يستهين في الوقت ذاته ، بما لديه من امكانيات .. وانما يدرك الموقف في ابعاده الحقيقية ويعد العدة لاحتمالاته المختلفة .

وكل ذلك في اطار نظرة شمولية فاحصة تهتم بقضايا التضامن العربي وتركز على ضرورة تحقيق وحدة الصف العربي بعيدا عن الشعارات والمسميات المختلفة التي تؤدي فقط الى تفتيت هذه الوحدة .

والقى الرئيس في حديثه الضوء على نتائج رحلته الاخيرة الى رومانيا وايران والسعودية . وماحققته من نتائج ايجابية هامة ، وكذلك تطورات الموقف على صعيد التنسيق العربي على المستوى العام وعلى مستوى دول المواجهة ، وهو ما يعد عنصرا هاما من عناصر القوة التي يجب أن يتسلح بها العرب .

ومن ابرز ما اشار اليه الرئيس في حديثه ضرورة التركيز على القضايا الجوهرية وعدم الانصراف الى مسائل هامشية أو ثانوية ، لأن تناول صلب الموضوع والنفاذ اليه مباشرة ودون مواربة هو الذي يكفل محاصرة اسرائيل ويوصد امامها سبل المراوغة والافلات . وهو المنهج الذي تعتمده لاعاقة طريق السلام في المنطقة .

ومع كل مايوجهه الرئيس من جهد واهتمام الى القضية الوطنية المطروحة بالحاح على الساحة الدولية ، فان هذا لم يحل دون تناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية داخليا ، وتوجيه قدر غير قليل من الاهتمام للحديث عن الجهود المكثفة التي تبذل الآن لتحسين الاوضاع الاقتصادية وحل مشاكل الجماهير والمشروعات الرائدة التي يجري العمل فيها وبوجه خاص في مجال التغذية والاسكان بما يكفل الارتفاع المستمر في مستوى المعيشة لشعبنا وهو ما تسعى الى تحقيقه الخطة الخمسية التي يجري وضع اللمسات الاخيرة لها الآن .

وهكذا يمكن القول بأن حديث الرئيس السادات ، بايجازه وشموله وكثافته قد احاط بأبرز واهم القضايا تعبيرا عن شعور عميق بنبض الجماهير وما يستحوذ على اهتمامها داخليا وخارجيا ..

ويبقى بعد ذلك أن يعمل مجلس الشعب على ترجمة توضيحات الرئيس الى واقع عملي : على مستوى الرقابة بالالتزام بالمسئولية ، وعلى مستوى التشريع بالاسراع في اصدار التشريعات التي لم تمكن ظروف الوقت من اصدارها في دور الانعقاد الاول .

صراحة ورسالة رئيس التحرير

الناس والأسعار

ما زالت مصر من أرخص بلاد العالم .. هكذا قالت التقارير الدولية الاخيرة . ومع ذلك فقد ارتفعت فيها معدلات الاسعار ارتفاعا كبيرا ، شعر بوطأتها كل المواطنين ، وبرزت الدولة لمجابهة الزيادة الواضحة في الاسعار وهم الرسميون فيها همة واضحة تجلت انباؤها في الصحف اخيرا .. ومما لا ريب فيه أن هذه الحملات قد حققت نتائج طيبة ، اذ ظهرت بعض السلع التي كانت قد اختفت ، وبيعت للناس باسعار معتدلة ، وان كانت تزيد كثيرا عن معدلها في مثل هذا الوقت من الاعوام القليلة الماضية .

ونعتقد ان هناك عوامل عديدة يمكن ان يكون لها تأثير بالغ على الاسعار ، مما يؤدي الى انخفاضها ، وهي تتمثل في تعاون الدولة والافراد ، سواء أكانوا منتجين ام موزعين أم مستهلكين ذلك ان جهود الدولة وحدها ، في هذا المجال ، لا يمكن ان تؤدي الى النتائج المأمولة .

ومن المعلوم ان الغاية ، التي يستهدفها علم الاقتصاد السياسي ، هي اشباع الرغبات البدنية والذهنية لعامة الناس .. ولا يشبع تلك الرغبات سوى الانتاج الوفير ، ولا يحد منها الا تهذيبها وترشيدها الى النافع من

الحمزة دعبس

المحامي بالنقض

العادات دون الضار منها ويتعين مراعاة كل هذه الامور عند مناقشة مشكلة الغلاء .

واذا كان الاقتصاديون يجعلون دراساتهم حول الاستهلاك واعتباره ممثلا للرغبات ، والانتاج الذي يشبع هذه الرغائب ، عن طريق التوزيع . وقسموا مؤلفاتهم الى دراسة الانتاج والتوزيع والاستهلاك ، فانهم قد اهتموا بالانتاج وعناصره ، والتوزيع وعوامله واهملوا تماما جانب الاستهلاك ومؤثراته وسمعنا شعارا يردد ، أن اشتراكيتنا كفاية وعدل .. بمعنى انها كفاية في الانتاج وعدالة في التوزيع دون النظر الى الاستهلاك .

والحق ان النظريتين : الرأسمالية والاشتراكية ، قد اهتمتا بالانتاج والتوزيع . واهملتا الاستهلاك ، برغم أنه عامل من العوامل الاقتصادية الهامة ، في مجال تحديد الاسعار ، لا يجوز اغفاله او التغافل عنه عند مناقشة هذه المشكلة .

وقد ذهب البعض الى انه يجب ، لرفع المعاناة عن الجماهير ، ربط الاجور بالاسعار . فكلما ارتفعت الاسعار تعين على الدولة ، في نظرهم ، ان ترفع الاجور ، لمواجهة زيادة تكاليف المعيشة .. وتلك نظرة لا تستند الى تحليل علمي ، وان حرص انصار هذا الرأي ان يصفوا انفسهم بانهم علميون ، ولكنهم يتملقون آمال الجماهير ، ويتملقون مشاعر الناس ، ورأيهم ، في الحقيقة ، يزيد المشكلة تفاقما ، ويؤدي الى التهاب الاسعار .

ذلك ان الاجر الزائد سوف يتحول الى استهلاك ، فيزيد الاستهلاك مع ثبات الانتاج ، في احسن الفروض ، ولا يترتب على ذلك ، الا اطراد الزيادة في الاسعار ، طبقا للنظرية الشهيرة التي تؤكد أن السعر يحدده العرض والطلب وانه كلما زاد الطلب وقل العرض ارتفعت الاسعار ، والعكس صحيح ، والعرض يتمثل في الانتاج ، بينما يتجسد الطلب في الاستهلاك .

ولذلك فاننا نرى انه لا بد للعمل على خفض الاسعار ، من الاهتمام بالعوامل الاقتصادية كافة ، وهي الانتاج والتوزيع والاستهلاك .. والعمل بكل الطاقات على زيادة الانتاج من جهة ، وترشيد الاستهلاك من جهة اخرى ، وضمان حسن توزيع السلع المنتجة على من يستحقها من المستهلكين من جهة ثالثة .

هكذا من الأصل

تحت قبة مجلس الشعب

* خطاب الرئيس السادات في مجلس الشعب يعتبر وثيقة ... بالنسبة لمهام دور ومسئوليات المجلس ... في الدورة الجديدة التي بدأ يوم ٢٦ نوفمبر ... مسئوليات الهيئة ... مشروع ... الضرائب .. وينتظر ... اعضاء ...

* ممدوح سالم رئيس حزب مصر صرح بان الهيئة البرلمانية للحزب ستعقد لتقييم اعمال الدورة الماضية وطالب اعضاء الهيئة البرلمانية بان يتقدموا بملاحظاتهم اعلن ذلك في اجتماعه الاخير باعضاء الهيئة البرلمانية وقال ان بيان الحكومة في الدورة الجديدة سيتضمن ما حققته الحكومة وما لم تحققه في خطتها خلال العام الماضي ..

واشار الى ان المسئولية مشتركة وانه لابد ان نعمل جميعا على تخفيف حدة المشاكل والازمات التي تراكمت نتيجة لمارسة الرأى الواحد وانعدام الرقابة الشعبية ..

واكد رئيس الحزب على اهمية تحقيق المزيد من الديمقراطية في الدورة الجديدة للمجلس ..

* ارسل مجلس الشعب المصرى الى مجلس الشعب السورى ملفا كاملا عن القرارات والتوصيات والدراسات التي صدرت عن المؤتمر البرلماني المصرى السودانى المشترك وكان السيد محمد على الحلبي رئيس مجلس الشعب السورى قد ارسل الى زميله م. سيد مرعى رئيس مجلس الشعب المصرى خطاب تهنئة يشيد بالجهود العظيمة التي بذلت لتحقيق افضل النتائج ..

* حافظ بدوى رئيس اللجنة التشريعية استرعى انتباه اعضاء المجلس - في كلمة لتهنئة م. سيد مرعى برئاسة مجلس الشعب - عندما ذكر الموقف الانساني لرئيس مجلس الشعب في اسراعه لنجدة نائب قديم في ساعة متأخرة من الليل .. وقال عن رئيس المجلس في ايجاز بليغ ..

نائب سطر لهذا المجلس انصع الصفحات ..

ووكيلا لهذا المجلس للرئيس السادات ..

ورئيسا اجمع على انتخابه الاغلبية والاقلية ..

* عبد الباقي عبد العزيز سكرتير حزب مصر بشبرا ووكيل لجنة النقل والمواصلات بالمجلس يشرف حاليا على تجربة الشرطة التطوعية من شباب الجامعات بالسدائرة وعددهم ٦٠ شابا ..

ممدوح سالم

محمد النبوي اسماعيل وزير الداخلية يولى هذه التجربة اهتمامه لتأكيد المشاركة الشعبية في حل المشكلات الجماهيرية ..

وينتظر ان يتقدم عبد الباقي بطلب احاطة للمجلس لعمل كوبرى علوى عند نفق شبرا على نسق كوبرى رمسيس والتحرير ..

حافظ بدوى

* كرم زيدان عضو المجلس قام بالاشتراك مع المواطنين بدائرة روض الفرج بتأسيس مجمع استهلاكي بالسبتية يباشر عمله قريبا .. وتجرى الاتصال لانشاء مجمع آخر في الدائرة بهدف الحد من ازدحام الجماهير على المجمعات الحالية.

محمود ابو وافية

* رزقة عبد المجيد البلش عضو مجلس الشعب عن مينا البصل بالاسكندرية قامت بتأسيس جمعية تعاونية للاسكان بالحى باسم جمعية مصر المستقبل - ويجرى حاليا البحث عن ارض لبناء مساكن تعاونية بالاشتراك مع الاجهزة المختصة ومحافظة الاسكندرية

* محمود ابو وافية وفؤاد محى الدين ومحمود جامع ... سكرتير حزب مصر ... الى ساعة متأخرة من الليل ... الى صباح الخميس الماضي للاشراف على انتخابات اللجان النوعية بمجلس الشعب ... بعد الانتهاء من خطاب السيد الرئيس عند افتتاحه للدورة الجديدة لمجلس الشعب ..

* الدمرداش التونى عضو مجلس الشعب عن العمال ... ثلاث قوافل ... لتدعيم ... في المناطق الشعبية ...

أنور وحشي

إستمرار نظر قضية الطالبة نجوى

قرر محامو الطالبة نجوى ابراهيم عرنوس الاستمرار في قضيتها المرفوعة ضد الدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة . ستعقد محكمة الجيزة للمختصة جلسة في ١٨ ديسمبر القادم للنظر في عدم تنفيذ الحكم الصادر ضد رئيس جامعة القاهرة والذي يقضى بحبسه شهرا وايقافه عن عمله لمدة عام .

وكان مجلس الشعب في دورته الماضية قد رفض رفع الحصانة عن الدكتور صوفى .

وستحدد في جلسة المحكمة القادمة ماإذا كان ممكنا تنفيذ حكم القضاء من خلال كون رئيس الجامعة موظفا عاما وليس على اعتبار عضويته في مجلس الشعب .

وكانت الطالبة نجوى قد اكتشفت نجاحها . قانونا ولكن الجامعة رفضت تنفيذ حكم بذلك .

يترافع عنها عدد من كبار المحامين من بينهم .

٧ عضوات في لجنة التنظيم النسائي لكل محافظة

تقرر أن يكون لكل محافظة لجنة للتنظيم النسائى من ٧ عضوات . يتم انتخابهن عن طريق الجمعية العمومية لكل محافظة من رئيسات فروع التنظيم النسائى في المحافظة . وتشكل الجمعية العمومية لكل محافظة من رئيسات فروع التنظيم النسائى بالقرى والاحياء السكنية .

سيكون للجنة المحافظة مقررة ونائبة لها وامينة سر وامينة صندوق .

اجاز القانون أن يتم ضم عدد من الشخصيات العامة من السيدات المشتغلات بالنشاط العام في عضوية لجنة المحافظة . وسيكون من حق لجنة المحافظة انشاء جمعيات نوعية في اى مجال من مجالات عمل التنظيم

ستكون مقررة التنظيم النسائى على المستوى القومى ممثل التنظيم امام القضاء وكافة الجهات الاخرى .



زعيم المعارضة يشرح "للسياسي"

لماذا أيّدنا إعادة انتخاب سيد مرعى..؟

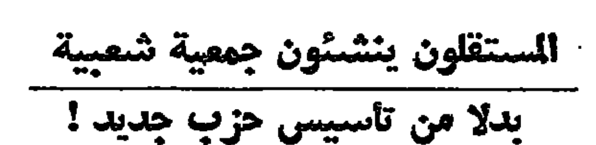
كتب: محمد يوسف المصرى.

تحدث مصطفى كامل مراد زعيم المعارضة الى ((السياسي)) عن دلالة الاجماع على انتخاب سيد مرعى رئيسا لمجلس الشعب في الدورة القادمة.. قال ان معناها توحيد الجهود من أجل المرحلة المقبلة فضلا عن ان سيد مرعى قد حاز ثقة المجلس في الدورة الماضية .. في طريق ادارة الجلسات وأعطاء الفرص المتكافئة للاحزاب الثلاثة والمستقلين بالاضافة الى قدرته على تسيير دقة الامور في المجلس - برغم الظروف الصعبة التى نتجت عن قيام الاحزاب لأول مرة ..

٣ مآخذ على الدورة الأولى لمجلس الشعب

المهندس سيد مرعى

مصطفى كامل مراد



ليس هذا فقط بل ان سيد مرعى قد بذل جهدا خارقا وممتازا في :

* نشاط المجلس الخارجي مع البرلمانات الاجنبية ، والوفود البرلمانية التى تأتى من الخارج ؛ والمؤتمرات البرلمانية العالمية حيث تبدو قدرته الفائقة على شرح المشكلة الفلسطينية واقناع اعضاء البرلمانات بها وخاصة اعضاء الكونجرس الامريكى ؛ وتوجيهه الدعوة الى اعضاء الكونجرس الامريكى بصفة مستمرة مما اوضح الرؤية امام البرلمان الامريكى بشكل لم يسبق له مثيل .

* وكذلك فان للمهندس سيد مرعى علاقاته الشخصية القوية مع اعضاء المجلس وهو يسعى دائما الى حل كافة المشاكل التى يمكن أن تنشأ بين الاعضاء والوزراء بدبلوماسيته المرنة فيما يتعلق بسعى الاعضاء الى حل مشاكل الجماهير .

● سألت زعيم المعارضة عن تأخير اصدار بعض القوانين مثل الضرائب والاسكان والصحافة في الدورة الماضية ؟

* فقال ..

المجلس لم يتأخر في اصدار القوانين : قانون الاسكان صدر - ولم يتأخر !.. قوانين الضرائب والقسائم انجزنا منها جزءا كبيرا في الدورة الماضية وسوف تستكمل في الدورة القادمة .. القوانين ليست ... بيض ، انها تحتاج الى دراسة وتحتاج استماع ومناقشات .. الخ ..

بالعكس أنا أرى أننا نرغب جدا في عملنا .

واضاف زعيم المعارضة - ضاحكا - اتوا عايزين تموتونا ! - نحن بشر ونحب ان نستريح .. ويجب ان نلتقى بالناخبين في دوائرنا .. يجب ذلك .. يجب .

● قلت اذن ما هى مآخذ المعارضة على الدورة الماضية لمجلس الشعب ؟

* اجاب مصطفى كامل مراد بقوله .. ثلاثة مآخذ :

الاول - قلة لجان الاستماع داخل لجان مجلس الشعب .. ان ذلك لا يساعد على اشتراك الجماهير في مشروعات القوانين ؛ وحزب مصر يعتمد على لجان الاستماع في الحزب ، ولكن هذا شىء ولجان الاستماع في المجلس شىء اخر .. شىء يشمل كل الاحزاب لا حزب مصر وحده ؛

الثانى - جداول الاعمال تأتى متأخرة - بحيث لا تمكن العضو ولا الحزب من دراستها دراسة متأنية كافية .. وانا اقول يجب ان تصل جداول الاعمال الى الاعضاء والاحزاب قبل ثلاثة ايام على الاقل من المناقشة حتى يتمكن كلاهما من الدراسة المتأنية والراى السليم .

الثالث - عدم اشراك المعارضة في الوفود البرلمانية بالعدد الواجب

اما عن جريدة المعارضة فيقول مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار الاشتراكيين انها ستصدر غدا .. ويضيف انها لن تكون خاضعة لا للجنة المركزية ولا لاى سلطة في البلد .. لن تخضع لغير ضمائرنا .. وفقط .

ويقول ايضا بان الصحيفة لن تخضع لقرارات وتلزم الاتحاد الاشتراكى في تعيين قياداتها - كما هو الحال بالنسبة للصحف الحالية - لانه للاحزاب ان تصدر ما تشاء من الصحف والمجلات استثناء من قوانين الصحافة - حتى رؤساء التحرير .

ولقد اكتملت عندنا عناصر اسرة التحرير والهيئة العامة لادارتها .. وهم لن يخضعوا لاية توجيهات او تعليمات : فالصحيفة لها مجلس ادارة مستقل - انا لست عضوا فيه ولا في اسرة التحرير - وليس لى اية توجيهات او تعليمات لا للصحيفة ولا لاسرة التحريرها .

● وما هى توقعاتك للصحيفة الجديدة ؟

●● النجاح الساحق والمطلق .. باذن الله .

السياسى :

نحن نرحب بالزميلة الجديدة باعتبارها اول صحيفة للمعارضة ونتمنى لها كل التوفيق والازدهار في ظل الديمقراطية التى ارساها الرئيس محمد انور السادات .

المستقلون ينشئون جمعية شعبية

بدلا من تأسيس حزب جديد !

يمكن للسياسى أن تشير الى أن المستقلين قد فشلوا تماما في تأسيس حزب جديد أو حتى في الاتفاق على اسلوب حزبى واحد !

وبعد مفاوضات طويلة تخللتها كثير من الاشاعات .. اتجه بعض المستقلين ناحية اخرى يؤدون من خلالها - دورا (ما) في المسيرة الوطنية .. طبعا هذا من خلال وجهة نظرهم فاعلنوا عن قرب انشاء جمعية شعبية علمية) تتولى(وضع)حلول لمشاكل الشعب !

وعلمت السياسى ان وراء انشاء هذه الجمعية الدكتور محمد حلمى مراد الذى اكد انه لا تفكير في الوقت الراهن في انشاء اى حزب جديد .

* * *

اشاعة جديدة

عن الوفد الجديد

اطلقت اشاعة في جنازة المرحوم مصطفى البرادعى نقيب المحامين .. تفيد أن الوفديين سيتقدمون اليوم - الاحد - بطلب للجنة المركزية من أجل تأسيس حزب جديد ..

وانه تم اختيار هذا اليوم لانه كان يسمى قبل الثورة بيوم الجهاد .

من ناحية أخرى .. فقد علمت « السياسى » أن عضوين نيابيين يتبعان حزب اليسار وافقا على التوقيع للوفديين .. على أن يعودا لحزب اليسار من جديد وذلك بعد أن يكون حزب الوفد قد حقق نصابه القانونى من ناحية التأسيس .

* * *

اللامركزية فى حزب مصر لتوسيع المشاركة الشعبية

اعلن ممدوح سالم رئيس حزب مصر ورئيس الحكومة باننا نعمل الان على توسيع قاعدة اتخاذ القرارات وتطبيق اللامركزية حتى نصل الى تحقيق المشاركة الشعبية الواسعة .

واضاف - عند اجتماعه الاخير باعضاء الهيئة البرلمانيه للحزب - بان الحكومة لن تضيق بالراى الاخر بل اتاحت له الفرصة كاملة لاهميته الكبرى في تعميق مفاهيم الديمقراطية .. واوضح بان الحكومه لاتضيق كذلك بالنقد البناء وتعتبر انه ينير لها الطريق .

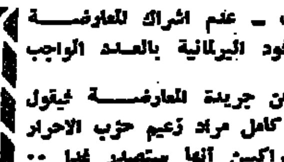
هذا ومن المعروف ان الهيئة البرلمانية لحزب مصر برئاسة ممدوح سالم رئيس الحزب قررت تقسيم الجمهورية الى ثمانية اقسام من وجهة نظر التنمية وذلك لاجراء مسح شامل للموارد التى لم تستثمر في هذه الاقسام .

* * *

اجتماع هام لحزب مصر

اجتمعت أمس لجنة الثقافة والاعلام بحزب مصر لمناقشة خطة النشاط الاعلامى والثقافى للحزب .. وحضرها جمال ربيع سكرتير عام مساعد الحزب والوزير د . بطرس غالى واعضاء اللجنة ..

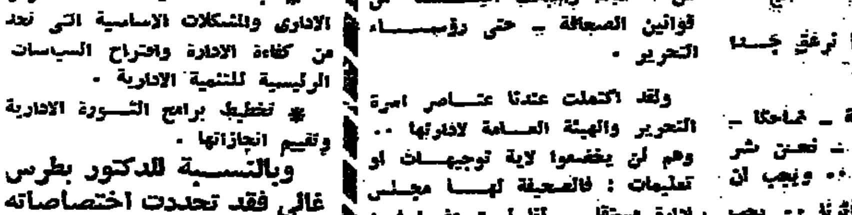
وتقرر اللجنة في تدعيم النشاط الإعلامى والثقافى بحيث يغطى أوسع القواعد الجماهيرية في مختلف المجالات الخارجية والداخلية .. .. وأن تشارك هذه القواعد على اكبر نطاق في مناقشة القوانين الهامة والقضايا الملحة التى يناقشها مجلس الشعب او تطرحها الحكومة .


ماهي مهمة وزراء الدولة الثلاثة في

التشكيل الوزارى الجديد

ضم التشكيل الوزارى الجديد ثلاثة وزراء للدولة سعيا نحو تحقيق مهمة الوزارة الجديدة كوزارة انجاز وقد تحددت الاختصاصات المنوطة بوزراء الدولة الثلاثة طبقا للمذكرات التى قدموها الى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء فيما يلى :

بالنسبة للدكتور على السلمى :



د. على السلمى

* بحث القضايا العامة للتطوير الادارى والمشكلات الاساسية التى تحد من كفاءة الادارة واقتراح السياسات الرئيسية للتنمية الادارية .

* تخطيط برامج الثورة الادارية وتقييم انجازاتها .

وبالنسبة للدكتور بطرس غالى فقد تحددت اختصاصاته فيما يلى :

☐ ما يكلف به من مجلس الوزراء فيما يتعلق بمشكلات الاعلام الخارجى.

* الاتصال مع الاحزاب والتنظيمات السياسية الاجنبية .

* التكامل المصرى السودانى .

* الاتصال مع المنظمات الدولية غير الحكومية والجمعيات العلميه الدولية .

وبالنسبة للدكتور نعيم ابوطالب فقد تحدد منهج عمله في المجالات التالية :

د. نعيم ابو طالب

● المجال الاول : رسم السياسات العامة التى تساعد اجهزة التنفيذ على تحقيق اهداف الخطة الخمسية للدولة ومتابعة ومراقبة تنفيذها .

● المجال الثانى : اقتراح الخطوات والاجراءات التى تمكن الوزارات والمحافظات والاجهزة المحلية من المشاركة الفعلية بنصيب اكبر في اتخاذ القرارات وذلك بالتعرف على نوعية الموضوعات التى ترفع الى رئيس الوزراء واسباب عدم اتخاذ القرار فيها من جانب تلك الجهات ووضع الحلول اللازمة للتغلب على تلك الاوضاع حتى لا يعرض على رئيس الوزراء الا ما يتعلق بسياسة عامة لم يسبق اقرارها .

● المجال الثالث : التصدى بالبحث والتحليل وايجاد الحلول المناسبة لبعض المشاكل العامة المتصلة بالحياة اليومية للمواطنين .

د. بطرس غالى

* المجال الرابع : القيام بدراسة ميدانية في المواقع المختلفة لتحديد مشاكلها والتعرف على اسبابها وانسب الحلول لها ومثال ذلك :

* معوقات سياسة الانفتاح واستثمار رءوس الاموال .

* الجامعات والبحث العلمى .

* ظاهرة التكدس بالموانى .

* ازمة المواصلات والاتصالات .

* مشاكل السوق الحرة ببور سعيد وامكانيات حلها .

* تبسيط اجراءات تعامل الجمهور مع المصالح في القطاعات المختلفة .

الشارع الحزبى

* اخشى ما اخشاه .. ان يتحول تدريب الاحزاب لاعضائها خاصة من « الشباب » .. الى مجرد « تلقين » فقد اثبتت الايام عدم جدوى هذه التجربة التى تعتمد على الشعارات الجوفاء والتى اساءت كثيرا لمصر .. وجاءت بنتائج عكسية .

الممارسة الحزبية اليومية .. الحماس المستمر لتنفيذ برامج الاحزاب .. هى « المدرسة » الوحيدة في رايى لتدريب الشباب على العمل الحزبى .. المخلص ! ..

* هجوم « عنيف جدا » ستتعرض له الحكومة في العدد الاول من صحيفة المعارضة الحزبية « الاحرار » والتى ستصدر غدا .سيكون اقسى هجوم على حكومة تم منذ ٢٥ عاما .

* قالت لى نفيسة الغمراوى ان تفرغها في المكتب السياسى بحزب الاحرار .. لا يعنى ابتعادها عن النشاط السياسى .. حيث انها امينة مساعدة للتنظيم النسائى اما نشاطها السياسى فسوف تمارسه من خلال الحزب حيث أن التنظيم لن يعمل بالسياسة وستكون المشاركة في نشاطه عن طريق التطوع لا التفرغ .

* قال لى مسئول العمل الجماهيرى بحزب التجمع الوطنى ان جريدة الحزب .. ستعانى حتما من نقص في الاعلانات .. ولكن ستعوض ذلك بمادة صحفية قوية !

* تستعد الاحزاب بعد بدء الدورة الجديدة لمجلس الشعب ومن طريق هيئاتها البرلمانية .. لمناقشة قانون الصحافة والمطبوعات الجديد سيطالب احد الاحزاب بان يتم تشكيل المجلس الاعلى للصحافة والاعلام بالانتخاب وان تكون مهمة المجلس اصدار تراخيص الغرف ووضع ضوابط العمل الاعلامى .

* استكمل حزب التجمع الوطنى .. لجانه المتخصصة شاهنده مقلد صاحبة قضية كمشيش الشهيرة .. والتى احيل المسئولون عنها الى القضاء .. اصبحت من مسئولى مكتب الفلاحين بالحزب ! ..

* الدكتور عادل قطان استاذ الهندسة بالجامعة .. اصبح مسئولا عن شباب حزب الاحرار . اعد خطة عمل سياسية مع طلبة وطالبات الجامعات .

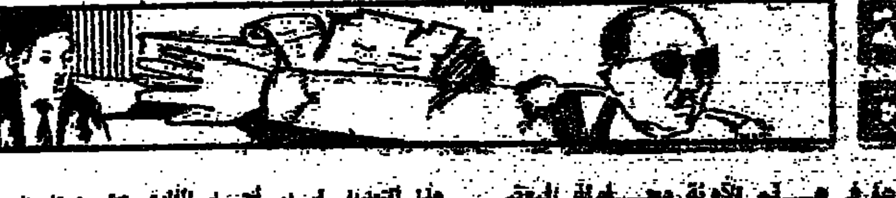
* احد الاحزاب طالب اعضاءه بمشاهدة احدى المسرحيات المعروضة حاليا . لانها تقدم وجبة فكرية تتلاءم مع فكر الحزب ! ..

* حزب التجمع الوطنى .. قرر الاحتفال بعيد السد العالى في ٩ يناير القادم باسوان وعيد الرئيس الراحل عبد الناصر في ١٥ يناير باسيوط .. وعيد الاضحى المبارك .. دون ان يحدد المكان !! ..

* سيتولى الجهاز المركزى للمحاسبات بصفة دورية مراجعة دفاتر ومستندات حسابات الاحزاب للتحقق من سلامة موارد الحزب ومشروعية اوجه صرفها واعداد تقرير سنوى عن كافة الاوضاع والشئون المالية للحزب بحيث يتم اخطار امين اللجنة المركزية والوزير المختص بالتنظيمات الشعبية والسياسية بهذه التقارير .

* يستعد حزب التجمع الوطنى - اليسار - لاجراء انتخابات بين اعضائه لانتخاب لجنة مركزية للحزب يرأسها امين أول وستكون مدة عمل اللجنة المركزية للحزب (على) سنوات . ستضم قيادات حزبية من جميع المحافظات . سيسبق تشكيل اللجنة المركزية لحزب اليسار انعقاد مؤتمر تأسيس يشترك فيه جميع الاعضاء .سيناقش فيه مشروع اللائحة الداخلية الجديدة ومشروع اخر للائحة المالية للحزب .

فاروق أبو العلا



الحياة السياسية قبل الثورة

من الظواهر التى شهدتها في مواسم الاونة محاولة البعض الاشادة بنزاهة الحياة السياسية في الفترة السابقة على ثورة ٢٣ وهو الامر الذى يصعب قبوله لكل الباحث في علاقات القوى السياسية ومظاهر المنافسة الحزبية وكيفية صناعة القرار في مصر في تلك الفترة .

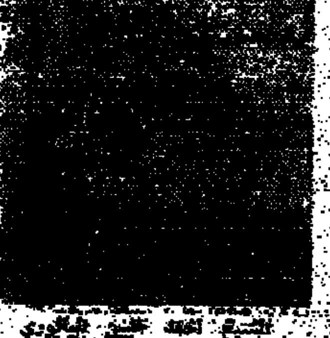
ومن الاحداث ذات الدلالة في هذا الصدد ما حدث في انتخابات يناير ١٩٥٠ م لمجلس النواب (وهى الانتخابات التى جاءت على أثرها بمجلس نيابى كان الوحيد الذى اكمل مدته الدستورية ... سنوات - طوال الفترة من ١٩٢٣ - ١٩٥٢ م) .

لقد حدث في هذه الانتخابات ان تشكلت لجنة من زعماء الاحزاب القائمة للنظر في الترشيحات ؛ وكانت مهمة هذه اللجنة تقسيم الدوائر الى دوائر مقفولة لا يجوز الترشيح فيها لاكثر من واحد ؛ ودوائر مفتوحة يتنافس فيها المرشحون !

ويذكر الاستاذ حافظ محمود في ذكرياته ... في الصحافة والسياسة ... ١٩٦٩ ... الكتلة ... التى ... حزب

فاثار الملك زيادة هذه الدوائر ؛ وكان من بين الدوائر الجديدة دائرة القلية التى كان مرشحا فيها حافظ محمود فاستدعاه ... وزير الداخلية آنذاك وطلب اليه التنازل عن الترشيح !

فاعتذر له بانه مرشح الجمهور وليس مرشح الحكومة .. فقال له : ... ويذكر انه ...


الشيخ احمد حسن الباقورى

هذا التعديل لم يرد احمد القادر عن الدائرة المقفلة والمفتوحة ؛ فتقدم للترشيح في دائرته احد عشر مرشحا كان في مقدمتهم الشيخ احمد حسن الباقورى الذى كان - وفقا لما يرويه حافظ محمود - اجدرهم بالنجاح (فقد كانت الغالبية جمهور الدائرة معه) . ولكن ماذا حدث؟ يجيب حافظ محمود : (تعلمت من فشل في هذه الانتخابات درسا اكبر من النجاح . في الامسية السابقة على التصويت ... في منتصف الليل ان مندوبي في اللجان الانتخابية قد اشتغلوا في مهام خارج اللجنة ؛ فكان على أن أذهب قبل الثامنة صباحا وهو

حافظ محمود

موعد بدء التصويت الى مركز الشرطة لاسجل اسماء البديل عنهم ؛ وسألت في مركز الشرطة عن اي مسئول في هذه النيابة المبكرة ؛ فاجابنى شرطى طيب القلب : ليس هنا الا حضرة الباشكاتب وقد أغلق بابه لانه مشغول . ترى ماذا كان يشغل حضرة الباشكاتب قبل طلوع النهار ؟ لقد قررت ان اقف على الاجابة بنفسى ؛ فدفعت باب الباشكاتب ورايت كل شىء رايت الباشكاتب واقفا امام نافذة تطل على زقاق خلف المركز وقد وقف في هذا الزقاق مشايخ حوارى الحى وحضرة الباشكاتب يسأل كلامنهم عن عدد الناخبين في مشيخته ثم يعطيه العدد الذى يطلبه من بطاقات الناخبين بصرف النظر عما اذا كانت اسماء الناخبين هى للدولة في البطاقات ام لا. ان مشايخ الحوارى هم الذين يقررون امام لجان الانتخابات مختلف الاسماء ؛ عرفت نتيجة الانتخابات سلفا ؛ وبدلا من ان اتابع سير التصويت .. عدت الى بيتى .

وهكذا .. كانت تدار الانتخابات في هذه المرحلة .

وحيد عبد المجيد

"السياسي" تنشر
أول اعترافات مكتوبة
لجولدا مائير
"٢"

*** ملخص مانشر ***

اعترفت مائير في الحلقة الاولى بفشل مخابراتها في توقع اندلاع الحرب وكيف انخدع قواد اسرائيل فيما يتعلق باستعدادات الجيش المصري وتصوروا أن تحركات قواته ليست الا مناورات عادية .

وقالت : وفي يوم السبت الاسود طلبت عقد اجتماع للحكومة واستدعيت السفير الامريكي وطلبت اليه أن ينقل قلقنا الى واشنطن من ان هجوما مصريا سوريا مشتركا قد يقع .

وفجأة وبينما نحن مجتمعون دفع سكرتيري العسكري باب غرفة الاجتماع ليعلن أن الحرب قد بدأت






نيكسون — كيسنجر — ديان — بارليف

في اليوم التالي للقتال اقترح ديان الانسحاب

كان التفوق المصري علينا ساحقا في الاسلحة والطائرات والرجال

لم تكن صدمتنا في طريقة بدء الحرب فقط .. بل في تقديراتنا الخاطئة !

صرخت في سفيرنا بأمريكا: "أيقظ كيسنجر فورا .. نحن في حاجة الى النجدة"

لم يقتصر الامر على أننا لم نتلق انذارا في الوقت المناسب ، بل أننا كنا نحارب في نفس الوقت على جبهتين ونقاتل أعداء كانوا يعدون أنفسهم للهجوم علينا منذ سنين .

كان هناك تفوق ساحق علينا من الناحية العددية - سواء في الاسلحة او الدبابات او الطائرات او الرجال . وكنا نقاسي من انهيار نفسي عميق .

ولم تكن الصدمة في الطريقة التي بدأت بها الحرب فحسب ، ولكن ايضا في حقيقة ان عددا من افتراضاتنا الاساسية قد ثبت خطؤها !

فقد كان احتمال الهجوم في اكتوبر ضئيلا ، وكان هناك يقين باننا سنحصل على الانذار الكافي قبل وقوع الهجوم ، وكان هناك ايمان باننا سنقدر على منع المصريين من عبور قناة السويس .

ولم يكن ممكنا ان تكون الظروف اسوأ مما هي عليه الآن .

لم أستطع البكاء

انني لن أحاول حتى ان أصف كيف كانت تلك الأيام بالنسبة لي

واظن انه يكفي ان أقول انني لم أستطع ان أبكي عندما انفردت بنفسي .

وكان من النادر ان أبقى بمفردي ، فقد كنت أمكث في مكتبي طوال الوقت ، او اذهب بين الحين والاخرى الى غرفة الحرب ، وكانت (لو) احيانا تأخذني الى المنزل لكي استلقي قليلا الى ان يستدعيني التليفون للعودة .

وكانت الاجتماعات مستمرة طوال الليل والنهار . تتخللها مكالمات تليفونية من واشنطن وأنباء سيئة من الجبهات .

وكانت الخطط توضع وتحلل وتناقش .

ولم تكن فترة غيابي عن المكتب تزيد عن الساعة ، فقد كان ديان ودادو ورجال وزارة الخارجية والوزراء يأتون الي باستمرار ، اما لاطلاعي على آخر التطورات او لطلب مشورتي في مختلف الامور .

لكننا حتى في احلك الايام ، تلك التي عرفنا فيها مدى الخسائر التي لحقت بنا ، لم نفقد ايماننا بجنود جيش الدفاع الاسرائيلي .

لقد كنت أعرف ان كل تقرير حول امكانية مواجهة المصريين يحمل في طياته الثمن الباهظ الذي ندفعه من الارواح البشرية . وكان بمثابة سكين نغمد في قلبي !

ولا اظنني سوف انسى ذلك اليوم الذي سمعت فيه أسوأ النبوءات المتشائمة .

ديان ينصح بالانسحاب

ففي عصر يوم ٧ اكتوبر (ت أ) عاد ديان من احدى جولاته على الجبهة وطلب مقابلتي على الفور . وعندما قابلته ابلغني ان رأيه هو ان الموقف في الجنوب ، قد وصل الى درجة من السوء الحد الذي يجب ان نقوم بانسحاب جذري ، ونقيم خطا جديدا للدفاع . واستمعت اليه في فزع .

وكان بالغرفة كل من آلون وجاليلي وسكرتيري العسكري . فطلبت من دادو ان يحضر ايضا ، فوجدنا لديه اقتراحا آخر هو اننا يجب ان نستمر في الهجوم في الجنوب ، وتساءل عما اذا كان في امكانه ان يذهب الى القيادة الجنوبية ليشرف بنفسه على سير الامور . وان يسمح له باتخاذ اية قرارات قد يراها على الطبيعة .

فوافق ديان ورحل دادو .

ودعوت الحكومة الى اجتماع في ذلك المساء وحصلت على موافقة الوزراء على القيام بهجوم مضاد ضد المصريين يوم ٨ اكتوبر .

وعندما اصبحت بمفردي في الغرفة ، اغلقت عيني وبقيت بلا حراك تماما لمدة دقيقة .

واعتقد انني لو لم اتعلم خلال كل هذه الاعوام كيف اكون قوية . لكنت قد تحطمت كلية آنئذ .

تحطمت قواتنا في سيناء

كان المصريون قد عبروا القناة ، وكانت قواتنا في سيناء قد تحطمت .

وكان السوريون قد تغلغلوا في عمق مرتفعات الجولان .

وكانت الخسائر على كلا الجبهتين مرتفعة للغاية وثار سؤال حارق : هل تبلغ الامة عند هذا الحد مدى السوء الذي بلغه الموقف . وكان لدى احساس باننا يجب أن ننتظر قليلا .

كان أقل ما يجب أن نفعله من أجل جنودنا ، ومن أجل عائلاتهم ، ان نحتفظ لانفسنا بالحقيقة عدة أيام أخرى .

ومع ذلك فقد كان من الضروري اعلان أي بيان على الفور . وهكذا تحدثت في أول أيام الحرب الى مواطني اسرائيل .

وكانت واحدة من أشق المهام في حياتي ، لانني كنت أعلم أنني لايجب أن أقول كل الحقائق .

وتحدثت الى شعب ليس لديه ادنى فكرة عن الضريبة الرهيبة التي ندفعها في الشمال وفي الجنوب ، او عن الخطر الذي تواجهه اسرائيل الى ان تتم تعبئة الاحتياطي كلية ويندفعون الى المعركة : فقلت انه ليس هناك شك في أننا سوف ننتصر ، واننا فعلنا كل ما يجب من أجل منع اندلاع الحرب ، لكن الهجوم المصري السوري قد بدأ .

ديان يعرض الاستقالة

وجاء ديان الى مكتبي يوم الاحد ، وأغلق الباب خلفه ثم وقف أمامي . وسألني « هل تريدين مني أن استقيل ؟ فقلت له : « انني على استعداد لذلك لو انك وجدت ان ذلك يجب ان يحدث من جانبي ومالم احصل على ثقتك ، فلن استطيع الاستمرار »

ولم اندم على انه اضطر للبقاء وزيرا للدفاع .

وقررنا ارسال بارليف الى الشمال لكي يضع تقييما شخصيا للموقف .

ثم بدأنا محادثات حول الحصول على معونة عسكرية من الولايات المتحدة .

وكان من الضروري اتخاذ القرارات بكل سرعة وان تكون هذه القرارات صحيحة . فلم يكن هناك وقت للاخطاء .

وفي يوم الاربعاء ، خامس أيام الحرب ، دفعنا السوريين الى العودة عبر خطوط وقف اطلاق النار عام ١٩٧٠ ، وبدأنا هجومنا على سوريا ، أما في الجنوب فقد سكن الوضع نسبيا وفكرنا في قيام جنودنا بعبور القناة .

لكن ما الذي سيحدث لو أن قواتنا عبرت ثم وقعت في مصيدة هناك ؟ .

كذلك كان علي أن افكر في امكانية ان تكون الحرب طويلة وان نجد انفسنا بدون ما نحتاجه من طائرات أو دبابات أو ذخيرة .

كنا في مسيس الحاجة الى كل ذلك ، وكانت هذه الأشياء تأتينا في البداية ببطء .

النجدة الامريكية

وقد تحدثت مع دينتز في واشنطن في كل ساعات النهار والليل ، اين الجسر الجوي ؟ لماذا لم يبدأ بعد ؟ .

وأذكر أنني تحدثت معه ذات مرة في الساعة الثالثة صباحا فقال لي : (لا يمكنني يا جولدا أن أتحدث مع أحد ، ان الوقت مبكر للغاية ! .

لكنني لم أكن لاستمع الى صوت العقل

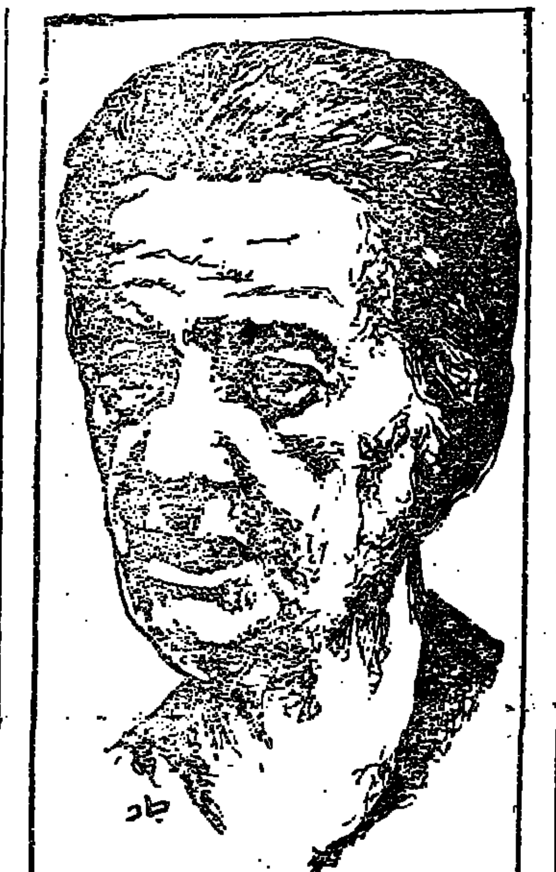
كنت أعلم أن الرئيس نيكسون قد وعد بمساعدتنا ، واعلم من خلال تجاربي السابقة معه انه لن يخذلنا .

واسمحوا لي ، عند هذه النقطة ان اقول شيئا طالما كررته (الى حد أنه ضايق اصدقائي الامريكيين) .

مهما كان حكم التاريخ على ريتشارد نيكسون - وهو حكم اعتقد أنه سيكون قاسيا - فانه يجب أن يسجل الى الابد أنه لم يخلف وعدا واحدا قطعه لنا اذا لماذا التأخير ؟ .

وصرخت في دينتس بغضب : « لا يهمني ماهي الساعة الآن . اطلب كيسنجر حالا . في وسط الليل . نحن في حاجة الى النجدة بسرعة اليوم . لانها قد تكون متأخرة جدا غدا » .

عرضت السفر سرا الى
واشنطن للاستنجاد بنيكسون
ولكنه كان قد أمر
بارسال الامدادات
في اليوم التاسع للحرب



الجسر الجوي

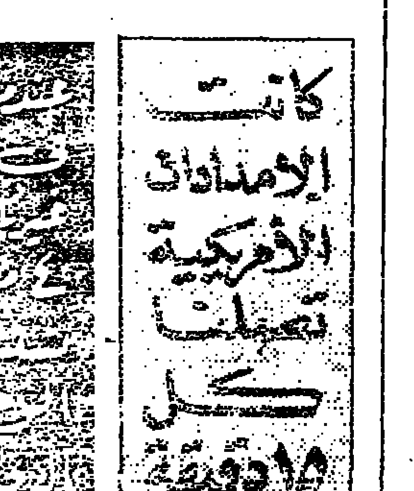
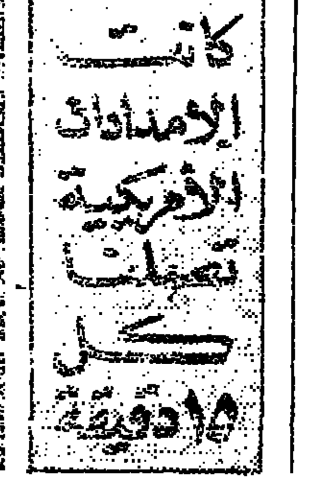
ولقد نشرت قصة هذا التأخير ، وكيف تمنعت وزارة الدفاع الامريكية عن ارسال المعدات العسكرية الينا على طائرات أمريكية والمشكلة التي ثارت عندما بدأنا كالمحمومين نتسوق الطائرات ، في الوقت الذي كانت شحنات الاسلحة الروسية تنهال فيه على مصر وسوريا ، وفي الوقت الذي كنا نخسر فيه الطائرات بمعدل مزعج .

وكانت كل ساعة من ساعات الانتظار تنقضي وكأنها قرن بالنسبة لي ، ولم يكن أمامنا خيار الا أن نصمد آملين أن تحمل الينا الساعة المقبلة أخبارا افضل .

وابلغت دينتز تليفونيا أنني على استعداد للسفر الى واشنطن سرا لمقابلة نيكسون اذا كان في وسعه ترتيب ذلك ، وقلت له : «ابلغني حالا فأنا أريد السفر بأسرع ما يمكن » .

لكن ذلك لم يكن ضروريا ، فقد أمر نيكسون بنفسه - أخيرا - بارسال الطائرات الجبارة جالاكسي ، ووصلت أولى رحلاتها في اليوم التاسع من الحرب ، ١٤ اكتوبر .

ان هذا الجسر الجوي لا يمكن تقدير قيمته ! انه لم يرفع فقط من روحنا المعنوية ، وانما ساهم في توضيح الموقف الامريكي أمام الاتحاد السوفيتي وساعدنا من الناحية العسكرية . وبكيت لاول مرة منذ بداية الحرب عندما علمت ان الطائرات قد حطت بمطار اللد . وكان ذلك هو أول يوم نعلن فيه قائمة خسائرنا : فقد مات لنا في المعركة ٦٥٦ اسرائيليا .

انقاذ كل ١٥ دقيقة

ومع أن هذه « الجالاكسي » قد أحضرت لنا الدبابات والذخيرة والملابس والامدادات الطبية وصواريخ الجو ، فانها لم تجلب لنا كل ما نحتاجه ماذا عن الطائرات ؟ .

كان من الضروري اعادة تموين الفانتوم والسكاي هوك في الطريق فكانت اعادة تموينها تتم في الجو .

وجاءت . وجاءت الجالاكسي ايضا التي كانت تهبط في مطار اللد ، بمعدل طائرة كل خمس عشرة دقيقة احيانا .

وفي الربيع ، وعندما كان كل شيء قد انتهى . جاء الى اسرائيل الكولونيل الامريكي الذي كان مسئولا عن الجسر الجوي ، في زيارة لها مع زوجته ، وجاءا لرؤيتي .

وكان من الاشخاص الظرفاء المتحمسين للبلد ولرجالنا .

واذكر أنني ذهبت مرة لمشاهدة الطائرات الجالاكسي أثناء وصولها .

وبدت أمامي كنوع من الوحوش الطائرة الهائلة فيما قبل التاريخ ، وقلت لنفسي : حمدالله انني كنت مصيبة في معارضتي لفكرة الضربة الوقائية الاجهاضية ، صحيح انها كانت ستنقذ أرواحنا في البداية ، لكنني على ثقة من أنها لم تكن لتجلب لنا هذا الجسر الجوي ، الذي ينقذ الآن الكثير من الارواح .

فوضى بين الجنرالات

وكان دادو في هذه الاثناء يتنقل من جبهة الى أخرى .

وعاد بارليف من الشمال ، فارسلناه الى الجنوب لكي يقضي على الفوضى التي نشأت هناك نظرا للاختلافات الحرجة بين آراء الجنرالات على الطبيعة حول التكتيكات التي يجب استعمالها . وطلب اليه ان يبقى هناك طالما كان ذلك لازما .

واتصل بي تليفونيا من سيناء يوم الاربعاء ، مباشرة عقب معركة الدبابات الرهيبة . وما أن قال لي ، بأسلوبه البطيء في الحديث ، « ج - و ا - د - ١ » ، علمت أن الامور تسير سيرا حسنا . رغم أن معارك دموية أخرى حدثت بعد ذلك وراحت ضحيتها مئات الارواح من الصغار والكبار ايضا . ولعل ذلك هو ماجعل الناس بعدئذ يقترحون تسميتها لابحرب يوم كيبور . وانما حرب الاباء والابناء الذين حاربوا بالفعل غالبا جنبا الى جنب .

العذاب يمزقني

وقضيت عدة أيام والعذاب يمزقني خوفا من أن تنفتح علينا جبهة ثالثة وتنضم الاردن الى الهجوم علينا .




لكنه بدا واضحا أن الملك حسين تعلم من درس حرب الايام الستة ، وكانت مساهمته في حرب الايام الستة لحسن الحظ هي ارسال فيلق أردني مدرع لمساعدة السوريين .

لكننا كنا عندئذ نهاجم اهدافا استراتيجية في داخل عمق سوريا ، وكانت مدفعيتنا قد وصلت الى ضواحي دمشق ، ولذا فان دبابات حسين لم تكن ذات فائدة .

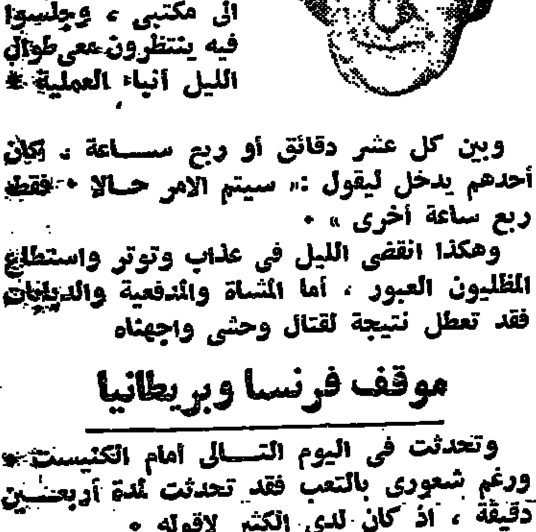
وفي يوم ١٥ اكتوبر بدأت القوات الاسرائيلية في عبور قناة السويس من أجل اقامة راس جسر على الجانب الاخر .

وقضيت تلك الليلة في مكتبي . وانا اظن انها لن تنتهي .

وكان مقررا ان يتم العبور اصلا في الساعة السابعة مساء ، وكنت قد قررت دعوة الحكومة الى اجتماع لكي احيط الوزراء علما بما يحدث قبل ساعة من وقوعه .

ثم أبلغت أن العبور قد تأجل الى الساعة التاسعة فقررنا عقد الاجتماع في الساعة الثامنة .

ثم تأجل العبور حتى العاشرة .



وتأجل مرة ثانية بسبب عجزنا عن اقامة الجسر ..

وكان الوزراء في هذا الوقت قد حضروا الى مكتبي ، وجلسوا فيه ينتظرون معي طوال الليل أنباء العملية .

وبين كل عشر دقائق أو ربع ساعة ، كان أحدهم يدخل ليقول : « سيتم الامر حالا . فقط ربع ساعة أخرى » .

وهكذا انقضى الليل في عذاب وتوتر واستطاع المظليون العبور ، أما المشاة والمدفعية والدبابات فقد تعطل نتيجة لقتال وحشي واجهناه

موقف فرنسا وبريطانيا

وتحدثت في اليوم التالي أمام الكنيست ، ورغم شعوري بالتعب فقد تحدثت لمدة أربعين دقيقة ، اذ كان لدي الكثير لاقوله .

كذلك اردت ان أعلن على الملأ مدى امتناننا للرئيس والشعب الامريكي ، ومدى غضبنا من تلك الحكومات ، وخاصة الفرنسية والبريطانية ، التي اختارت فرض حظر على شحنات الاسلحة أثناء القتال دفاعا عن أرواحنا .

واردت فوق كل شيء ان يعرف العالم ماالذي كنا سنواجهه لو أننا انسحبنا الى خطوط ماقبل حرب الايام الستة لعام ١٩٦٧ ، تلك الخطوط التي حدث انها هي نفسها لم تمنع وقوع حرب الايام الستة .

ان الشك لم يخالجني ولو للحظة أن هدف الدول العربية كان ، وما زال ، هو تدمير دولة اسرائيل . واننا حتى لو كنا تراجعنا الى ما هو وراء خطوط ١٩٦٧ الى بقعة صغيرة لما توقفوا عن محاولة اجتثاث شأفتها وشأفتنا .

كذلك لم أكن من السذاجة بحيث أصدق أن الخطب والكلمات يمكن أن تقنع كل فرد بكل شيء .

لكنني رأيت من واجبي في يوم ١٦ أكتوبر أن اذكر الدول الاعضاء في الامم المتحدة والعرب بالسبب الذي دعانا الى التمسك بعناد بالاراضي التي استولينا عليها في عام ١٩٦٧ ، ألا وهو انتظار محادثات السلام .

هدف العرب الحقيقي

وقلت أمام الكنيست في هذا اليوم ان الانسان لا يحتاج الى خيال خصب لكي يتصور موقف اسرائيل فيما لو انها كانت قد عادت الى خطوط ٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

ففي الشمال كانت سوريا تريد ارسال بطاريات من مدافعها وصواريخها الى مرتفعات الجولان لكي توفر غطاء لجيوشها عند اقتحامها لقلب اسرائيل .

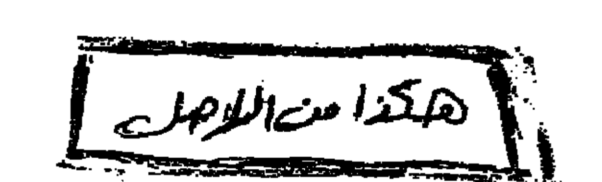
وفي الجنوب كانت مصر تريد توزيع قواتها في كل سيناء لكي تصل الى حدود اسرائيل .

ها هي الحرب تشن مرة أخرى ضد وجود الدولة والامة .

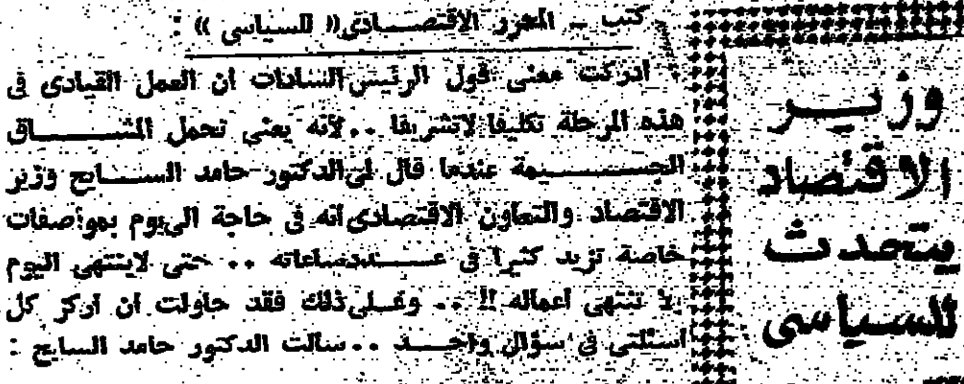
لقد ادعى الحكام العرب أن هدفهم هو الوصول الى خطوط ٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ . لكننا نعلم جيدا أن هدفهم الحقيقي هو اخضاع دولة اسرائيل كلية .

وواجبنا ان ندرك الحقيقة بكل خطورتها ، حتى يمكننا الاستمرار في تعبئة انفسنا وتعبئة كل الموارد اللازمة من الشعب اليهودي لكي نهزم الذين يهاجموننا .

وأردت أيضا أن أسجل اللوم للاتحاد السوفييتي والدور الشرير الذي يلعبه في المنطقة . فقلت ان الأثر السوفييتي واضح سواء في المعدات او العقائد العسكرية التي تتبناها الجيوش العربية .. بالاضافة الى شحنات الاسلحة جوا وبحرا الى مصر وسوريا والعراق .



وزير الاقتصاد يتحدث للسياسي



كتب ـ المحرر الاقتصادي (للسياسي) :

ادركت معنى قول الرئيس السادات ان العمل القيادي في هذه المرحلة تكليفا لاتشريفا .. لانه يعني تحمل المشاق الجسيمة عندما قال لي الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي انه في حاجة اليوم بمواصفات خاصة تزيد كثيرا في عدد ساعاته .. حتى لاينتهي اليوم لا تنتهي اعماله !! .. وعلى ذلك فقد حاولت ان اركز كل اسئلتي في سؤال واحد .. سألت الدكتور حامد السايح :

□ اين وصلنا بالانفتاح الاقتصادي حتى الآن ؟!

٥ آلاف مليون دولار

قال الدكتور السايح .. حسنا اضيف الى سؤالك سؤالا يسبقه ! .. لماذا كان الانفتاح ؟ واستطرد يجيب على سؤاله : لانه كان واضحا ان النمو الاقتصادي لا يمكن ان يعتمد على موارد الدولة وحدها منفصلة عن العالم .. فنحن لم نحقق نموا على مستوى عال منذ فترة طويلة .. والانفتاح قصدنا به ان يكون احدى وسائل التنمية فاذا عرفت اننا لم نحقق من عام ١٩٦٧ م معدلا للتنمية اكثر من ١٪ الى ٢٪ وان هذا المعدل ضعيف جدا اذا وضعنا في الاعتبار النمو السكاني الرهيب من ناحية ، والتركيز الشديد على متطلبات التسليح من ناحية اخرى .. وهذه ضرورة حيوية لها الاولوية على كل ما عداها ـ المسئول ان هذه الاوضاع لم تكن تسمح بتخصيص موارد كبيرة للتنمية ليس من اليوم او الامس ولكن منذ عام ١٩٦٧م على الاقل ! وبهذا فيما له لم يكن في امكانتنا الصرف على التنمية وعلى الاستهلاك والدعم والدفاع .. الخ .. الخ من ميزانية الدولة .. بل ان هذه الميزانية لم تكن لتتحمل كل هذه الاعباء .. كان ضروريا اذن ان تنفتح على العالم من ناحية وعلى القطاع الخاص المصري من ناحية مقابلة .. حدث ذلك من اجل رفاهية الشعب كله لا طبقة واحدة من طبقاته ـ ومن المغالطة ان يدعي احد ذلك الا اذا كان عاجزا عن فهم الامور بتركيباتها المنطقية والحسابية .

* الانفتاح اذن انفتاح ليس على العالم وحده ولكن على القطاع الخاص ايضا ـ وهذه نقطة في غاية الاهمية ـ هذا القطاع يستطيع ان نشجعه على المشاركة في جهود الاستثمارات ؛ باعتبار الانسان المصري هو اداة التنمية وهو ايضا الهدف منها ؛ اي ان الانفتاح كان انفتاحا شاملا .. داخليا وخارجيا .

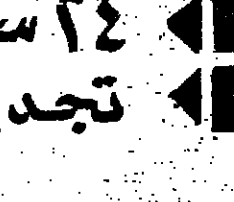
* ما سبق هو تعريف الانفتاح الاقتصادي .. وبناء على هذا التعريف نستطيع ان نحدد الخطوات التي اتخذناها ـ وهي خطوات كبيرة بالفعل ـ في سبيل تحقيق الهدف الاساسي .. وهو التنمية :

١ ـ شجعنا الاستثمارات الداخلية عن طريق :

* الغاء قوائم الودائع من الضرائب
* تحقيق معدلات اكبر من الادخار .. والتشجيع على الاتجاه اليه .
* اعفاء عدد كبير من الاستثمارات من الضرائب .
* اصدار عدد كبير من السندات المختلفة تلقت جميعها .
* تحرير البورصة ـ حيث اطلق السيد رئيس الوزراء تنمية الربح في البورصة والغى الحد الاقصى القديم الف جنيه . بحسبان البورصة مرفقا رئيسيا لتكوين الاموال .

□ هذا من الناحية الداخلية وعلى صعيد اوسع واشمل والنظر الى العالم كل استطعنا ان نحقق الآتي :

* عدلنا قانون الاستثمار العربي والاجنبي بهدف جعله اكثر جاذبية لرؤوس الاموال حيث صدر بموجبه القانون ٣٢ لسنة ٧٧ بدلا عن القانون ٤٣ لسنة ٧٤ . واضفنا فيه المزايا التي كان يعطيها القانون ٤٣ لسنة ٧٤ .. للمستثمرين الاجانب .. لمستثمرين منا المستثمر المحلي ايضا .. وذلك تمييزا لاسهاماته بالاستثمار للتوفيق مع جوهر التنمية .



في السوق الداخلي والمناطق الحرة .. تشارك فيها رؤوس اموال اجنبية ومصرية .. وهذه الارقام ليست صناعات استهلاكية ـ فهذه ليست مهمتنا في الانفتاح الاقتصادي ـ الومي والفران تشيكن ليست مهمتنا ـ فنحن عندما نعطي اعفاءات ضرائبيةفنحن لا نعطيها الا للمشروعات الانتاجية فقط .. ...

واستطرد د. حامد السايح :

يتبقى نقطة اساسية اود الاشارة اليها .. نحن عندما تكلم عن الاستثمار فالعبرة عندنا بالمال لا بالجنسية ؛ فالمصري الذي يستثمر بالمال الاجنبي يأخذ نفس المزايا وهناك اقبال كبير من اصدقائنا وابنائنا واخوتنا الذين وفقوا في الخارج على المشروعات في مصر ..

□ ...

□ لا .. لا .. المبلغ الذي ذكرته (٥ مليار دولار) ليس رقما للموافقات ـ كما تقول ـ ان ربع هذا المبلغ على الاقل اي ما يزيد على الف مليون دولار عبارة عن مشروعات اما نفذت فعلا واما جاري تنفيذها .. والنتيجة الان واخيرا .. فان مصر اصبحت نقطة ارتكاز عالمي واصبحت سوقا مالية مرموقة سواء لتعزيز البورصة او لوجود وحدات مصرفية جديدة سواء كفروع لبنوك اجنبية ؛ او فروع مشتركة ؛ اصبح لمصر مركز مالي مرموق ـ وهو في طريقه الى ان يكون مركز مالي عالمي .

د. حامد السايح

* توضيح دائما اننا عندما نعطي مزايا فاننا نقصرها على المشروعات الانتاجية لا مشروعات الاستهلاك .

* ادخلنا في قانون الاستثمار انشطة جديدة ـ يفرضها الواقع العملي الملموس ـ لم تكن موجودة فيه من قبل ـ مثل اعمال المقاولات باعتبار ان طاقة البناء عندنا غير كافية لتلبية وتنفيذ كل المشروعات الجديدة ـ فضلا عن الاختناقات الداخلية ـ وفعلا تقدم عدد كبير من المقاولين العرب والاجانب

□ تسالني ما هي النتيجة التي حققناها بعد كل ذلك ؟!

فاقول لك ان هذه التيسيرات كلها ادت الى وصول الاستثمار الى مراحل كبيرة جدا .. تقول ما هي ؟

نحن في وزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادي اعطينا موافقات ـ حتى الان ـ تزيد على خمسة مليارات من الدولارات

إذا تحققت العدالة لكم

الحكومة تخسر ٢٣٠ مليون جنيه سنويا

قانون الضرائب الجديد

كتب ـ انور وحش :

طالب الرئيس انور السادات ممثلي الشعب ان يكون مشروع قانون الضرائب اول ما يعرض في الدورة البرلمانية الجديدة لما له من مغزى اساسي في نظامنا الاشتراكي الديمقراطي بحيث تتوزع الاعباء بالقدر الذي يكفل تحقيق عدالة ضريبية تعيد صياغة الحياة ؛ ارضنا ..

ان اعضاء مجلس الشعب يدلون برايهم في « موضوع الساعة » ويضعون النقط على الحروف في صراحة ووضوح ..

الثقة .. وازالة الاحقاد

□ النائب كرم زيدان (روض الفرج) في رأيه ان هناك عاملين اساسيين وهما اولا ازالة الاحقاد والنفر الى مشروع الضرائب نظرة موضوعية لا شخصية فالمشروع يهدف الى تدعيم الاقتصاد الوطني ولا يجب ان يكون نفر المشروع مجالا للتنافس على اسقاط حق الدولة في اقتضاء حقها بالمطالبة بمزيد من الاعفاءات على حساب الاقتصاد القومي وعلى حساب الواطن المحدود الموارد الذي تجند الدولة كافة امكانياتها لرعايته .

والعامل الثاني هو توفير عنصر الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين وهي نقطة هامة لتوفير الامن والطمانينة بين الجهات الحكومية ودافعي الضرائب .. والمفروض ان دفاتر الممول صحيحة الى ان يثبت العكس اذ الشاهد عمليا انه مع عدم توفر الثقة بين الطرفين قد يلجا بعض الممولين الى طرق من التحايل غير مطلوبة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ بلادنا ولهذا كله ارى ان تكون هناك دراسة ومناقشة متأنية لهذا المشروع وحاسمة في نفس الوقت .

□ ويرى النائب وليم نجيب سيفين وكيل لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب :

مهندس وليم نجيب

ـ ان العدل الاجتماعي ضرورة فضلا عن انه احد السمات المميزة لمجتمعنا الجديد بعد ثورة التصحيح وبعد العبور والنصر .

والوضع الحالي للضرائب فيه بعض المآخذ فان الشاهد ان الفئة الوحيدة التي تلتزم باداء الضرائب هي فئة العاملين فالعامل يعد ايام الشهر عدا تنازليا وبعد اعبائه في نفس الوقت عدا تصاعديا فهو محكوم بالضرائب في انواعها المختلفة في مرتبه وملتزم باداء ضريبة الايراد العام . واما دخول الفئات الاخرى في المجتمع كالدخول الطفيلية واصحاب المهن الحرة واصحاب الشقق المفروشة والطبالين الذين يتقاضون في اليوم الواحد قدر ما يتقاضاه الموظف في شهر لا تصل اليهم الضرائب لعدم امكانية وضع اليد على حقيقة ايرادهم . ولعل في مشروع القانون الجديد ومن خلال اقرار الثروة ومن خلال العقوبات الرادعة للمتهربين تستطيع الدولة بعد اقرار هذا القانون الجديد من الوصول الى هذه الفئات .

ويذكر المهندس وليم حقيقة هامة في هذا الصدد بقوله ان مشروع القانون الذي قدمته الدولة ليس القصد منه تنمية موارد الدولة اذ انه سيحقق عجزا نحو ٢٣٠ مليون جنيه سنويا انما القصد منه ايجاد التوازن والعدل الاجتماعي .

مسئولية مزدوجة

□ ويقول النائب محمد رجب السعدي رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب :

ان العدالة الضريبية ليست مسئولية مجلس الشعب فحسب وانما هي مسئولية مزدوجة من مجلس الشعب والحكومة . ولا شك في ان الحكومة تعلم الكثير عن اصحاب الدخول مثل قطاع المقاولات واصحاب التوكيلات ومكاتب الاستيراد والتصدير .. ويمكن للحكومة حصر هؤلاء الممولين وفرض الضرائب العادلة ؛ كما ان هناك اصحاب الحرف والتجار مسجلون في الغرفة التجارية ويمكن حصرهم .

اما اصحاب الورش المختلفة فقد اصبحت دخولهم فعلا كبيرة ولا يمكن حصرهم الا عن طريق المتابعة والمراقبة وهي مسئولية الحكومة بالدرجة الاولى فاذا كانت جسادة في فرض ضرائب عادلة على هؤلاء جميعا يمكنها فرض الضرائب بسهولة من المنبع .

الضرائب .. والفئة الكادحة

اما من ناحية العمال الفئة الكادحة والمحدودة الموارد فهي الفئة الوحيدة التي تقوم بسداد الضرائب عن طريق مرتباتهم ولا يمكن ان يتهربوا منها واطالب لهؤلاء ان يكون الاعفاء بصفة نهائية الى ١٥٠٠ جنيه ؛ بالنسبة للدخل السنوي ؛ كما انه يجب اعادة النظر بالنسبة لهم في ضريبة الايراد العام ؛ والتفرقة بين المتزوج ويعول والمتزوج ولا يعول ؛ والاعزب وتقرا لاختلاف الوضع الاجتماعي لكل حالة .

وفي رايي بصفة عامة ان مسئولية الحكومة ومجلس الشعب يجب ان تكون مسئولية مستمرة ومتجددة بصفة خاصة في مجالات الرقابة والمتابعة

وبالنسبة للضرائب على النشاط الزراعي (الحدائق وتربية المواشي والدواجن) فاني ارى امام ظروف البلاد الآن ان تكون هناك نسبة بسيطة من الضرائب لا تؤثر على الانتاج الزراعي وتكون موقوتة بزمن معين (حوالي ٥ او ٧ سنوات) . والهدف من هذا هو تحقيق التوازن بين حق الدولة في اقتضاء الضريبة وتنشيط المنتجين الزراعيين وتوفر وجود السلع الغذائية للجماهير بالاسعار المناسبة .

جهاز التحصيل

□ اما النائب الدمرداش محمد البزة عضو (المحلة الكبرى) فيرى :

ان الدولة صبغة عن كل البعد عن تحصيل الضرائب بالقدر الواجب فالتجار والصناع واصحاب المحلات العامة على اتم استعداد لدفع الضرائب الرسمية على ان يكون تحصيلها من المنبع .. فتنظيم عمليات التحصيل وازالة الشك والظن بين مصلحة الضرائب والممولين سيوجد مصالحة وثقة حقيقية للارتفاع بمسئولياتنا الى مستوى المصلحة العامة وخدمة الاقتصاد القومي .

ذكريات برلمانية وسياسية

في هذه الحلقة نروي حكاية الاجتماع العجيب في قصر احد الامراء بالزمالك ، والذي لم تكن نعرف .. لماذا جمعونا ..

ومن خلال هذا الاجتماع وما اثير فيه ظهر بوضوح الوضع المقلوب في علاقة الهيئة البرلمانية بالاتحاد القومي وما يستتبع ذلك من تسلط قوى خارجية على سلطة مجلس الشعب واعضائه . هذا التسلط الذي يصل احيانا الى حد الفصل من التنظيم السياسي بل والاعتقال وفرض الحراسة ..

قصة الاجتماع العجيب في قصر الامير بالزمالك

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

الاجتماع الوحيد

كان هذا الاجتماع الذي انعقد في قصر احد الامراء بالزمالك اجتماعا عجيبا فنحن لا نعرف من الذي اختارنا ولماذا لم تنتخب كل محافظة من يمثلها حتى تلتزم بقرارات هذا الاجتماع ؟

ولكن ما هي هذه القرارات التي يجب اتخاذها ؟ اننا لا نستطيع ان نحد من حرية الاعضاء لاننا لا نقبل قيودا على حريتنا ولا نستطيع ان نكون اوصياء على زملاء لسنا افضل منهم ولا ارجح تفكيرا .

ونحن وباقي اعضاء الهيئة البرلمانية لم تناقش صفحتها ومسئوليتها وحقوقها واستسلمنا للطاعة العمياء والانقياد الخانع لمهدنا الطريق للاستهانة بنا كاعضاء ممثلين للشعب وصلنا فيما بعد الى ان نكون ممثلين على الشعب !

ولان الاختيار وقع على اسماء كانوا على مستوى من المسئولية .. فبدلا من الحماس لمهمتنا في تاييد كل ما تعرضه الحكومة على المجلس تحمسنا حماسا مؤقتا لاثبات وجودنا ! ولم تكن راينا بعد العين الحمراء ولا مقصلة فصل الاعضاء .. فلم تتفق على توصيات او قرارات الا انه يجب اذا اقتنع العضو بتاييد امر معروض عليه ان يدافع عنه باعلان رايه وشرحه ولا يكتفي بالتصويت بالموافقة .. واذا عارض امرا كانت المعارضة جادة ومدروسة وليست لمجرد اثبات وجود .

وبهذا تزداد حيوية المجلس ويشتد اهتمام الشعب به وازدياد الثقة فيه . اما بالنسبة للموضوعين سبب هذا الاجتماع فسياتي الحديث عنهما .. وبسبب هذه النتيجة لم تجتمع اللجنة مرة اخرى !

الهيئة لها حق الكلام

كان يجب على الهيئة البرلمانية ان تسال عن حقوقها وواجباتها وتحديد صلتها بالاتحاد القومي .. فهي تضم جميع اعضاء المجلس .. فكان الفرق بينها وبين المجلس انه في اجتماعات المجلس تحكمنا لائحة تنظم الكلام وفي حدود قانون مجلس الامة والدستور اما في اجتماعات الهيئة فيجوز الحديث في اي موضوع وخاصة ما يتصل بشئون الاعضاء ولكن ليس لهم حقوق اكثر من الكلام ! فقد اخذ الاسم من الحياة البرلمانية الحزبية التي تختلف تماما عن هيئتنا

فاعضاء الهيئة البرلمانية للحزب هم نوابه في البرلمان وسواء كانوا في الحكم او في المعارضة فان الموضوعات التي تعرض على البرلمان كانت تعرض قبل ذلك على نواب الحزب ليوافقوا عليها او يعارضوها في مناقشة حرة في اجتماع الهيئة ثم تلتزم الاقلية براي الاغلبية لكي تقف الهيئة موقفا موحدا ضد المعارضة الحزبية .

ولا يجوز فصل نائب من الحزب الا بموافقة اغلبية نواب الهيئة البرلمانية للحزب وبعد توجيه اتهام وسماع دفاع النائب فكانت هذه الهيئات ولها هذه الحقوق تحول دون دكتاتورية رؤساء الاحزاب

اما الوضع بالنسبة للهيئة البرلمانية في نظام الاتحاد القومي او الاشتراكي فكان وضعا عجيبا وشاذا فان فصل الاعضاء بإرجاعهم واخضاعهم للحراسة وخراب بيوتهم تم فعلا دون عرض امرهم على هيئتهم البرلمانية واخذ موافقتها او حتى اخطارها من باب العلم !

أوضاع مقلوبة

وكان يجب بالنسبة للاتحاد القومي ان تكون قاعدته هم اعضاء الهيئة البرلمانية وهم الذين ينتخبون اللجنة العليا التي تعرض قراراتها عليهم ويؤخذ براي الاغلبية بالنسبة لهذه القرارات لو كان يراد ان يكون التنظيم سليما تفهمه العقول ويشبه التنظيمات السياسية العصرية شرقية كانت او غربية .

ولكنا لم نعرف من هم اعضاء اللجنة العليا ؟ هل هم الاربعة الذين اختاروا المرشحين لمجلس الامة ؟ ام ان هناك غيرهم ؟ ان منهم رئيس المجلس السيد البغدادي وهو عضو مثل باقي الاعضاء . كان يجوز ان ينتخب الاعضاء غيره ليصبح عضوا برئاسة عضو آخر ويمكن له كعضو في اللجنة العليا ان يفصل رئيس المجلس من الاتحاد القومي !!

فهل هذا منطق معقول ؟! وكذلك كان منهم السيد زكريا محيي الدين وزير الداخلية فكيف يسأله او يستجوبه وهو ايضا له حق فصل العضو السائل او المستجوب ! وهو ما حدث فقد فصل الاتحاد القومي اعضاء من هذا المجلس لم يوجه لهم اتهام وبالتالي لم يدافعوا عن انفسهم .. فكيف يحرم النائب من حق الدفاع ويسمح بهذا الحق للسارق والقاتل ؟!

وكانت الهيئة البرلمانية تجتمع برئاسة المجلس وهو وضع خاطئ اذ ان الاعضاء انتخبوه كزميل لرئاسة اجتماعات المجلس .. اما بالنسبة للهيئة البرلمانية فالذي يراسها هو رئيس الاتحاد القومي او امين الاتحاد الاشتراكي الذي ليس عضوا في المجلس وهو وضع شاذ آخر لان عضو المجلس يعطيه الدستور حصانة ليست عند الامين الذي يراسهم ! مع افتراض احترام الحصانة !

كذلك فان الدستور يقرر انه لا يؤاخذ العضو على ما يبديه من اقوال وآراء داخل المجلس ؛ وكل ما يمكن اتخاذه من اجراء اذا تحدث بما يؤاخذ عليه



عبد اللطيف البغدادي

زكريا محيي الدين



الشيخ عبد اللطيف دراز

هو حذف كلامه من المضبطة وله ان يعترض حتى على هذا الاجراء ويحتكم لاعضاء المجلس في حذف الكلام او ابقائه .

لكنه في اجتماعات الهيئة البرلمانية لا يتمتع بحماية هذه المادة من الدستور ومعنى هذا ان العضو في هذه الاجتماعات لا حقوق له ولا حصانة ولا حماية بالنسبة لاقواله وآرائه ! فالعاقل هو الذي يحضر اجتماعات الهيئة كمتفرج ومستمع ولا يشترك فيها باي حديث ! فقد فصل من الاتحاد الاشتراكي معظم الذين تحدثوا في اجتماعات الهيئة البرلمانية او المجموعات الاقليمية البرلمانية وكان ذلك بعد الهزيمة وايضا بدون توجيه اتهام وبالتالي بالحرمان من حق الدفاع .

قضية تأجلت عشرين عاما

قدم العضو (الشاوي) فاروق غلاب احد امناء سر المجلس اقتراحا بتعديل كادر مرتبات رجال القضاء .. ولم يكن في حاجة الى الدفاع عن اقتراحه فكل واحد منا كان يعرف ان الذي نطلب منه العدل يجب الا يشعر بالغبن وان نوفر له حياة لا يشعر فيها بالقلق نتيجة عجزه عن مواجهة متطلبات الحياة الكريمة له ولاسرته .

وكانت الاسعار بدات في الارتفاع بعد حرب السويس كما يحدث عقب كل حرب .. وانهالت الشكاوى من مختلف الهيئات على لجنة الاقتراحات والعرائض تطالب بزيادة المرتبات او خفض الاسعار

وقيل لفاروق ما معناه . ما تفتحش علينا فتحة .. فلو زدنا مرتبات القضاة سنضطر الى زيادة مرتبات باقي الطوائف وجميع الوظائف .

ولما حاول الدفاع عن اقتراحه بان للقاضي مكانة تختلف عن باقي الموظفين وجه له اتهام بانه محام و [illegible] موقفه قد يفسر على انه يسعى لارضاء القضاة الذين يفصلون في قضاياه ! وبالرغم من ان المحامي من اسرة القضاء .. وانه من الاكرم ان يطالب بانصافهم كي لا يطلبوه بانفسهم [illegible] الذين نطلب منهم الانصاف . اذ كان يعمل محاميا في قلم قضايا [illegible] التجاري وليس له مكتب او قضايا [illegible] .. ولكنه كان رجلا مسالما [illegible] موقفا فآثر السلامة وسحب اقتراحه [illegible] يعرض على المجلس ! وزال الحرج الاول الذي كان يواجه الحكومة .

وبعد عشرين عاما قام بانصافهم لا احد المحامين وانما احد المتهمين السابقين الذي راى نور [illegible] فمنحهم اعلى لقب في الدولة وهو [illegible] صاحب المقام الرفيع .

تمثلية في المجلس

كان لي في هذا المجلس صديق قديم كانت تسعدني رفقته فكنا نقضي معظم اوقاتنا معا .. وكان صديقي هذا يحب الخمر عبا .

ودهشت لما وجدته يجلس بجوار المرحوم الشيخ دراز و [illegible] ثقته وحبه وكان يرجوني الا اكشفه امام فضيلته بينما كشفني هو [illegible] فضيلة الشيخ الجليل الذي كان لي به سابق معرفة فكان يقابلني في اوقات الاستراحة ويدعوني الى ان اهتدي و [illegible] واكون من الصالحين كصديقي [illegible] !

وكنت اقول له ما [illegible] النفاق ولكن الله يعلم ولا يليق ان تكون التوبة مظهرا يتخدع فيه الناس . وحينما ياذن الله بتوبتي فانها تكون في [illegible] والعلن

وفي احد الايام ذهب صديقي للاسكندرية وعاد بعد ايام وفوجئت به ويذهب الى منبر المجلس و [illegible] راسه وذراعه ويديه باربطة طبية . واعلن ان سائقا مخمورا احتسى الخمر في « الرست هاس » فاصاب سيارته واصابه بهذه الاصابات و [illegible] تحريم شرب الخمر في هذه الاستراحة !

وهناه فضيلة الشيخ دراز على هذا الاقتناع العملي بمضار الخمر . وبعد انتهاء الجلسة قال لي صديقي يالله بينا نشرب لنا كاسين ! قلت . والاربطة الي انت ملفوف فيها ؟ قال : ماتدقش !

قانون تحريم الخمر

وتحمس عضو صعيدي [illegible] هذه التمثيلية وقدم مشروع قانون بتحريم الخمر وصناعته واستيراده واستعماله بحيث لم يترك ثغرة تخرج منها قطرة خمر للسائحين والدبلوماسيين ! وكان راي الحكومة انه يضر بموارد الجمارك وبالسياحة ابلغ ضرر .. و [illegible] خطورة عرض القانون على المجلس [illegible] احدا لن يستطيع ان يعارضه خشية [illegible] تسقطه دائرته الانتخابية في الانتخابات القادمة ! وكذلك كانت الحكومة لا تريد ان ترفضه علانية ! وعرض امر هذا [illegible] على اللجنة فلم يؤيده الا فضيلة الشيخ دراز ! وكان يوجه لي نظرات نارية للتحذير من الذنب الذي سارتكبه لو عارضت القانون والاعتراف بالذنوب والآثام (في راي) دموع [illegible] والم تغسل ادران ما ارتكبناه من ذنوب وتثبت التوبة في نفوسنا . فلا ادري ما الذي جعلني اعارض [illegible] القانون بشدة وكانني صاحب بار و تاجر خمور ؟!

وطاردت زميلي الصعيدي الطيب السمح وسماحة المؤمنين لكي يسحب قانونه .. واحتمل [illegible] وتهكمي واتهامي له بالدعاية لنفسه [illegible] صمم على قانونه دون ادخال اي تعديل كما فشل ايضا بعض الزملاء في اقناعه وارجو ان يكونوا الآن من النادمين مستغفرين

وسخرت الادارة القانونية في المجلس من هذه الجهود المبذولة من العضو لسحب قانونه ؛ فقد كان [illegible] من ان يحتاج الى اي اتصال بمقدم هذا القانون .. ففي لائحة المجلس مادة تقضي على اي عمل [illegible] القضاء عليه .

والى الاسبوع القادم

العمل ٢٤ ساعة يوميا
المهمة تجديد شبكة التليفونات

كان مقررا في خطة هذا العدد من ((السياسي)) ان يتضمن تحقيقا واسعا عن اصلاح شبكة التليفونات الجاري العمل بها الآن ، وكان لزاما علينا الى جانب التواجد في مناطق العمل الذي يستمر طوال الليل والنهار ان يتم الاتصال بالمسئولين في وزارة النقل والمواصلات والنقل البحري باعتبارها الجهة الحكومية الواقع في اختصاصها هذا المشروع .

حاولت الزميلة سيناري شاهين لقاء الوزير المهندس عبد الستار مجاهد وعلى مدى ثلاثة ايام كانت هذه القصة ..

اتصلنا بوزارة النقل .. فاجاب سكرتيره موسى عبد العال بان مقره في وزارة المواصلات .. فذهبنا الى مكتبه هناك وما ان وصلنا الى الردهة الطويلة التي تسبق غرفته حتى استوقفنا « سكرتير سكرتيره » وجرى هذا الحوار :

ـ سيادة الوزير موجود في وزارة النقل ..

ـ اذن نقابل نائب الوزير السيد المهندس / محي الدين عبد اللطيف ..

ـ مع الوزير يا افندم ..

ـ فلنقابل السيد المهندس عبد المنعم المهندس وكيل اول وزارة النقل ..

ـ مع الوزير يا افندم ..

ـ هل المهندس محمد علي المستكاوي وكيل اول وزارة المواصلات موجود

ـ رفع سماعة التلفون ثم وضعها قائلا :

ـ مجاش النهارده يا افندم ..

ـ اذن هل يمكن تحديد ميعاد بالزمان والمكان للاسبوع القادم مع الوزير ؟

ـ هز راسه واشار بأصابعه علامة عدم امكان تحقيق ذلك ..

ـ [illegible] .. [illegible]

* ترى .. هل وسيلة الاتصال بسيادة الوزير لم تشملها التعليمات الجديدة ؟

العمل ٢٤ ساعة

ولنعد الآن الى موضوعنا .. فهناك العمل اليومي لمدة ٢٤ ساعة في منطقة وسط القاهرة وبولاق وجزء من حي شبرا .. عند خطوط التليفونات التابعة لسنترال رمسيس وحده اكثر من ١٢٠ الف خط ..

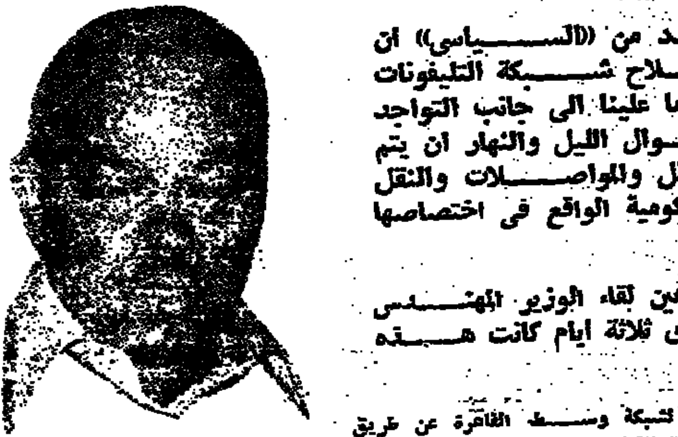
وهناك ايضا التقينا بالمهندس ويليام يعقوب مدير المشروع .. قال ـ ان العمل عبارة عن تحديد كامل لشبكة وسط القاهرة عن طريق احلالها بشبكة جديدة على طراز حديث ، وسوف يكون التجديد شاملا ابتداء من « علبة المشترك » الى السنترال نفسه .. وسوف يتكلف هذا التجديد الشامل حوالي ٣٦ مليون جنيه جاءت قرضا من المانيا الغربية .

ـ ومن المعروف ان سنترال رمسيس هو اول سنترال انشئ في مصر وعلى ذلك فان شبكته هي اقدم الشبكات الموجودة حاليا .. اذ يعود عمرها الى ٤٠ سنة مضت في حين ان العمر الافتراضي لها يتراوح بين ٢٠ سنة و ٢٥ سنة مما جعل هذه الشبكة غير صالحة ولولا جهود الصيانة الجبارة التي كانت تبذل لكان من المستحيل استمرارها في العمل ..

ويضيف ان تجديد شبكة وسط القاهرة سيتبعه تجديد شبكات الربط بين السنترالات في القاهرة كلها .. ولقد بدا العمل في هذا المشروع منذ شهر سبتمبر على ان ينتهي بعد ١٨ شهرا يستغرقها تنفيذ المشروع بالكامل .. الا انه في خلال ثلاثة اشهر سوف يشعر الناس بتحسن ملموس بعد انتهائنا من تجديد جزء من الشبكة ..

ولعله يكون مفيدا ان اذكر اننا نعمل طيلة ساعات اليوم الاربع والعشرين يشترك معنا في العمل اكثر من ٥٠٠ عامل في جميع المواقع وذلك على الرغم من الزحام الرهيب من فوق رؤوسنا ونحن نعمل .

تحية تقدير للسواعد العاملة في المشروع .. للكادحين الذين لاتقف دون الالتقاء بهم عقبات من نوع الوسطاء بين الوزير .. ومندوبي الصحف .



المهندس ويليام يوتوب

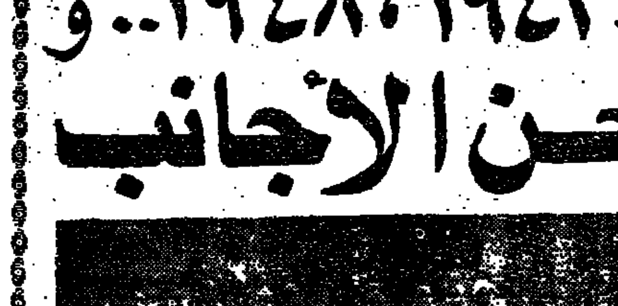


هكذا من الاصل

من ذكريات نوفمبر ١٩٤٢ ، ١٩٤٨ .. و الحجرة ٢٧ من سجن الأجانب

لشهر نوفمبر في حيــاتي موافقات عجيبة ، كلما تذكرتها وقفت عندها طويلا ..

وسبحان الله الخــلاق العظيم الذي جعل للانسان هـذا المخ الذي يسيره ويحتفظ بمايختزنه من معلومات عن حياته وعما مر به من احداث . وما استفاده من معلــومات . هــذه التلافيف الصغيرة تقوم بهذا وباكثر منــه مما يتحدث عنه العلماء . ولقــد كان مما ذكره هؤلاء العلماء ان الانسان لو عمد الى صناعة مخ مثل مخ الانسان ويقوم بمايقوم بهولوتقريبا ، لكان من الضروري ان يكون هذا المخ الصناعي في حجم الكرة الارضية او يزيد !! وهـنا يجب على الانســان أن يسجد لله العظيم الذي جعل في هـذه التلافيف الضئيلة الحجم التي تحتويها رأس الانسان ، جعل فيها كل هـذه الخواص والوظائف وجعــل منها حياته وحضارته ..



مع بعض الزملاء المعتقلين في معتقل الزيتون في ٢٠ فبراير ١٩٤٣ ..

واذا كان الله سبحانه قد خص مخ الانسان باختزان ما يمر به من احداث فقد جعل ذلك على تفاوت بين انســان وانسان ... فانسان يذكر الاحـــداث بتفاصيلها الدقيقة مهما يبلغ من العمر كما رايت ذلك في المرحوم الشيخ محمد عبد اللطيف دراز وآخر قد ينســاها او يذكر بعضها وجملتها ؛ وانســان يحفظ الشيء بمجرد مروره على عينه او سمعه ، وانسان بطيء الحفظ ؛وانسان يحفظ الارقام ؛ ويظــل ذاكرا لها ؛ وآخر ينساها سريعا ؛ وانسان يذكر الاشكال والصور ولا يتذكر الاسماء ، وانسان اخر على العكس .. وانســان حاد الذهن فيذكرهما معا ولو طــالت السنون . ولله في خلقه شئون ..

ولقد حفظنا كثيرا منذ فجر حياتنــا ونسينا منه الكثير ؛ وعملت السنــون عملها فينا .. وطبعت بصماتها علينا وعلى ذاكراتنا فمسحت كثيرا من شرائط الذكريات ؛ واوقعتني كثيرا في مشاكل حين انسى الاسماء حتى اسماء الذين احبهم واقدرهم ، فينعقد لساني حين اقابلهم ؛ عن ذكر اسمائهم ؛ وربمــا اذكرها بعد ذلك ؛ لكن بعد ان يكون الاحراج قد وقع ؛ وبعض الزملاء حاد الذهن يقبل علي ؛ ويمتحني احيانا في ذكر اسمه بعد مرور سنوات على غيابنا بعضنا عن بعض ..فاحتار ..واتوسل اليه الا يمتحنني هذا الامتحان القاسي علي .

وقد كان اخونا وحبيبنا الشيخ محمد ابو العيون عليه رحمة الله كثيــر النسيان للاسماء ، وكنا نعمل معا في معهد القاهرة الازهري نتقابل حين ندخل فصول الدراسة فيرحب بي كثيرا ويهش لي ثم يسالني عن اسم الاخ الفاضل ؟ فاذكره له ؛ ثم نتقابل حين نخرج من الدرس فيعيد الكرة بكل بشــاشة وبراءة .. واعيد له ذكر اسمي بكل رضا .. ولكن في شيء من الرثاء .

ومرت الايام والسنــون واذا بي اجدني في بعض المواقف مثل الشيخ ابي العيون ؛ فاتذكره واترحم عليه.. واقول لنفسي لعلني كنت اعيب عليه ذلك ؛ ومن عاب شيئا ربما وقع فيه .. ولله في خلقه شئون ..

لكنني مع كثرة ما انسى اقول كما يقول بعض الكتاب من اخواني هــذه العبارة المشهورة : (ولن انسى فلا انسى) ذكريات او كثيرا من ذكريات نوفمبر في حياتي ؛ ولا سيما نوفمبر سنة ١٩٤٢ ؛ ونوفمبر سنة ١٩٤٨ م وحجرة ٢٧ من سجن الاجانب ســنة ٤٢ ، ١٩٤٨ ..

نوفمبر ١٩٤٢

كنت قد عينت مدرسا في معهــد الاسكندرية في فبراير من هذا العام وكان المعهد يومهـــا قد هاجر من الاسكندرية الى دمنهور حيث كانت رحى الحرب دائرة وكانت غارات المحــور على الاسكندرية لا تنقطع ؛ فهاجر المعهد مع من هاجر .. مع انني كنت قبل تعييني في الازهر اماما وخطيبا لمسجد سيدي القباري ومعيدا بالاسكندرية ؛ وكثيرا ما فاجاتني صفارات الانذار في الطريق ..

ولا زلت اذكر انني غادرت الاسكندرية الى دمنهور لاستلام عملي : ومظاهرات طلاب المدارس الابرياء تملا الشوارع فرحا بمقدم وزارة النحاس باشا في ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ : دون ان يعلموا الاحداث التي تمخضت عنهــا هــذه الوزارة ولا ما اصاب كرامة الوطن من جروح عميقة . وكنت بطبيعتي نفورا من هذه المظاهرات لانني كنت معارضا لحزب الوفد منذ كنت طالبا في الكلية .. وحدثت احتكاكات كثيرة بيني وبين الوفديين في الكلية وعلى مســـتوى اتحادات ولجان الطلاب التي كانت لها السيطرة يومها على الشارع السياسي.

وكانت سوابقي وانا طالب في العمل السياسي قد عرفتني بالكثير وعرفت بي الكثير من الشــــباب الوطنيين الذين جمعني بهم طهارة الهدف والعمل الوطني ؛ بعيدا عن تاثير الاحــزاب علينا .. وان كنت في ايامها اقرب ما اكون الى تيار مصر الفتاة التي بهرت امثالي ببرنامجها الوطني المتطرف ؛ مع تطعيمه بالاهداف الاسلامية .. فظللت بعد ان وضعت في يدي قيود الوظيفة التي كانت عزيزة في تلك الايام . فلا يصل اليها الانسان الا بشق النفس من المسابقة بعد المسابقة فظللت اسير بقوة الاندفاع الذاتي نحو العمل الوطني والديني بحكم تعليمي وعملي .

واخذ الطلاب الذين كانوا يقضون ليلهم ونهارهم في الشارع والاجتماعات بالليل لتدبير المظاهرات والاضرابات ؛ اخذنا نحن الطلاب الذين جمعتنــا الاهداف الوطنية البريئة ؛ طريقنــا ايضا لهذا العمل بعد الوظيفــة وان تغيرت الصورة بتغير الظروف ..

ومرت الشهور ، وكنت اتردد على الاسكندرية كثيرا خلالها وانا اعمل في دمنهور .. وكان الحلفاء في محنــة امام هجــــوم روميل وكانت بعض التحركات الشبابية الوطنية قد نشطت لوضع تصورها للموقف ؛ وقد كــان روميل يدخل الاسكندرية وهو على بعد اميال منها والحلفاء يعدون العـــدة للرحيل .. حتى كان الصبيــان في الاسكندرية يعبثون بجنود الحلفــاء وسياراتهم التي تحملهم .. وفي عيون

خواطر الأسبوع





بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر

الصغار والكبار شماتة بما اصيب به المستعمر الذي ظل مستاسدا علينــا عشرات السنين ؛ وهي طبيعة النفوس في مثل هذه الحالات ؛ وهي طبيعــة غير متكلفة .. فعدو عدوك صديقك ولو على البعد ، وبدون لقاء ؛ انمــا هي العواطف ؛ شأنها هكذا .. وان كان العقل قد لا يتفق معها احيانا .

في هذا الجو وفي ٨ نوفمبر سنة ١٩٤٢ جاءت مباحث دمنهور ؛وقبضت على ورحلتني - بلغتها - لمباحث القاهرة او للقلم السياسي كما كان يسمى في ذلك الوقت واخــــذني رجال القلم السياسي الى سجن الاجانب ؛ واسمع من بعض ضباط المباحث انني اعقــد اجتماعات او أشترك فيها بالاسكندرية وهي ترمي الى عرقلة جهود الحلفاء في الحرب .. وذكروا لي بعض الامــاكن والمقاهي التي كنت اتردد عليهــا .. فعرفت وقتها انهم كانوا يتتبعونني ؛ وكان يهمهم ان يكون صيــدهم من الشباب الوطنيين كثير ؛ لينالوا رضى السادة الانجليز من رؤسائهم . ومن هم فوقهــــم .. حتى فسروا بعض الاجتماعات البريئة بانها اجتمــاعات مدبرة لعرقلة جهود الحلفــــاء .. وساعدهم او ساعد المخبرين ما كانوا يســــمعونه او يتسمعونه في هــــذه الاجتماعات مما يدور فيها من تعليقات كانت بطبيعتها ضد الانجليز .

ودخلت سجن الاجانب ليلا في وقت متاخر والابواب كلها مغلقة ؛ فلا حركة ولا صوت .. وزج بي ليلتها في حجرة واسعة كانت خالية لازلت أذكر رقمها ٢١ وكانت منافذها تطل على مستــشفى الهلال الاحمر بشارع رمسيس ثم نقلت منها لحجرة ٢٧ وكان سجن الاجانب في المكان الذي تشغله الان محطة البنزين بجوار الهلال الاحمر بشارع رمسيس. واصبح الصباح وكنت اتعجله ؛ لارى عالمي الجديد .. وفتح بابي ؛ وجاءني الذين تضمهم هذه الحجرات المغلقة واحدا بعد الاخر ؛ فقد كانت حجرتي بجوار دورة المياه ؛ وكان لا بد لكل مسجون ان يمر علي وهو في طريقه اليها .. ومن طبيعة اصحاب هذا العالم اعني عالم السجون ، ان يهشوا لضيوفهم الجدد ويستقبلوهم بترحاب ويتعرفوا عليهم ؛ويعرفونهم بانفسهم .. وكان اكثر من في السجن مسجونا ؛ لكنني كنت في دفاتر السجن معتقلا .. مــع زميل اخر هو الدكتور سليمان حيدر عضو مجلس النواب لانه عارض حكومة الوفد وانضم لمكرم باشا .. فكنا نحن الاثنين لا تغلق علينا الابواب طوال النهار اما الباقون فكانوا مسجونين لحساب قضايا ؛ لا تفتح عليهـــم الابواب الا بحساب ؛ ولمدة قصيرة وبالدور . ولذلك لم استوعبهم سريعا .. ولم تمض ايام حتى شد ثلاثة من النزلاء انتباهي ونفسي اليهم !

● نزيل أشقر اللون ذو لحية طويلة كثة مسحته كأنها مسحـــة اوربية ؛ يبلغ من العمر نحو خمس واربعين سنة ؛ وهو الدكتور حســن نور الدين عليه رحمة الله ؛ كـــان نموذجا من النماذج القليلة في وطنيته الصلبة ؛ وفي تاريخه الحافل مــع الحزب الوطني هنا في مصر ؛ وحين هاجر الى بلجيكا حيث كان على صلة

بالمرحوم الزعيم محمد فريد ..

وقد جاء الى مصر بعد فترة طويلة تزوج بلجيكية وأدار معها ومع ابيها مصنعا لهم ، جاء على اخر باخرة وصلت الى مصر حين اعلان الحرب .. جاء ومعه طبيعته ووطنيته فاخذ يواصل جهاده ضد الانجليز ؛ وطبع منشورات ضدهم ووزعها وحين قبضوا عليه ؛ قبضوا على بعض هذه المنشورات معه . وكان دائرة معارف ؛ يتقن العربية والفرنسيــة والانجليزية والتركية كما كان فكهــا يحفظ الكثير من النــوادر ؛ والنكت المصرية والعالمية .. ويتذكر تاريــخ الاحداث هنا وفي الخارج ؛ ولا سيما تاريخ القضية المصرية بدقة متناهية .. احببتـــه وقدرته والتصقت به ، ورايتها فرصة ان اواصـــل تعلمي الانجليزية على يـــديه ؛ فكنت ارضي الحراس او اغافلهم وامسجن نفسي معه في حجرته لاتعلم الانجليزية ؛واسمع منه ما مر به وعرفه من احداث ..

● اما الثاني فنزيل اسمر نحيل الجسم والقوام .. فيه توقد ؛ وفيه فكاهة وجد ضابط كان يحمل رتبـــة اليوزباشي ؛ تركها خارج السجن .. يمشي في وقار مع خفة الحركة وضبطها اذا ضحك اسمع الجميع ؛ واذا جد وجدته في وقار رجل في الخمسين مع انه كان في العشرينيات . كثير القليل للقراءة ؛ يعتني بهيأته ؛ وبكلامه .. كان محبوسا على ذمة قضيــة ضــــد الانجليز .. وترك وراءه زوجة وبنتين .. ووالدا واخوة .. وكان معنــــا المانيان يميل أحيانا الى التحدث معهما وكانه كان يحرص على تعلم لغتيهما .. مع التعاطف الطبيعي معهما ..فقد كانا مقبوضا عليهما على اعتبار انهما تسربا الى مصر ليعملا ضد الحلفاء . لا زلت اذكر اسم احدهما (ماثر) وكان هذا الضابط الاسمر هو أنور السادات ..

● وكان معه زميل له ضابط طيار اول ؛ فيه شدة ؛ وفتوة ؛ واقدام ، حتى على ما يحجم عنه الاخرون في كلامه او تصرفاته ؛ الرب وصف له في رايي انه شاب حديدي في جسمه ؛ وفي حسمه للامور ، وفي اندفاعه واقدامه؛ يقتحم كل شيء ليصـــل الى غايته ؛ ويحمل لذلك كله طيبة قلبه وذكاء نادر .. ومزاح . وكان هذا الضـــابط الطيار هو حسن عزت .

(البقية ص ١٠)

نظرات في كتاب الله

قال الله تعالى « قل يا أيها الناس انما أنا لكم نذير مبين الى قوله تعالى أو يأتيهم عذاب يوم عقيم »

الآيات ٤٩ ــ ٥٥ من سورة الحج .

في هــذه الايام التي يامر الله رسوله عليه الصلاة والسلام ان يبين للناس مهمته وانه ليس مسئولا الا عن دعوتهم للحق وتوضيح الطريق اليه امامهم وتخويفهم من الانحراف عنه وانهم بعد ذلك هم المسئولون عن مصائرهم .. فما على الرسول الا البلاغ .. فالــذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريــم والذين سعوا في اياتنا معاجزين ؛ يحاولون ان يطمسوا معالم الحــق ويرفعوا من شأن البــاطل ، اولئك اصحاب الجحيم (يتلظون بنــارها . وتسير الآيات بعد ذلك لتثبت الرسول وتخفف عنه وقع معارضة المــارقين لتبين ان المجتمع كان مع اي رسول من رسل الله لا يخلو من الفريقين: الفريق المؤمن والفريق الضال ولكن الله دائما مع المؤمنين ؛ فما ارسل الله رسولا ، الا حاول شياطين الانس ان يحولوا بينه وبين نجاحه في دعوته وكلما قرأ اية حــــاول هؤلاء ان يشوشوا عليها ويطعنوا فيها ؛ حتى يبعدوا عن الايمان بها العوام والاتباع لهم .. ولكن الله بحراسته للحــق وغيرته عليه يرد كيد الاعــــداء في نحورهم ؛ ويحق الحق ويبطل الباطل؛ ويمسخ ويقضي عــلى ما يثيره شياطين الانس من ضلال وبهتان حول آيات القرآن ، فتبقى كما هي ناطقة بالحق ؛ داعية للخير ؛ تهــز قلوب المؤمنين ؛ وتزيدهم ايمــانا وتلمس جوانب الخير في نفوس المستعدين المتهيئين لقبول الحق فيقبلون عليه .

اما الذين في قلوبهم مرض وغرض فانهم يظلون متعلقين بما يقــوله شياطين الانس وزعماء الكفر من شبه يرددونها ويتعلقون بحبالها ؛ وهؤلاء هم الظالمون لانفسهم ؛ الظالمون للحق، وسيظلون بعيـــدين عنه ؛ متشبثين بالكفر ؛ بينهم وبين الهداية فجــوة وهوة عميقة : وذلك بخــلاف المؤمنين الذين عرفوا طريق الحق واهتدوا اليه ؛ وعرفوا الله فامنوا به ؛ وكانوا على علم من ربهم ؛ فانهم لا تزعزعهم الشبه التي يثيرها زعماء الكفر ؛ بل يثبتون على الحق الذي عرفوه وآمنوا به : وتخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق . يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين والله سبحانه يستجيب لهم ويحرسهم في ايمانهم؛ ويعينهم على التغلب على وسوســة شياطين الشر لهم ؛ ويهديهم الى الطريق المستقيم الذي اختـــاروه لانفسهم .

واما زعماء الكفار فان مصـــالحهم التي ربطتهم بنظام الوثنية ومجتمعها وخشيتهم من ضياعها في ظل النظام الجديد والدعوة الحديثة كل ذلك يملي عليهم ان يظلوا في صفوف المعارضة والاتهام لرسول الله والايات المنزلة حتى لا ينفض عنهم العامة والاتباع ويذهبوا لرسول الله ؛ فتضيــــع زعامتهم ومصالحهم ؛ ولذلك يظلون معاندين ؛ معلنين الحرب على الرسول ودعوته ، حتى تنتهي حيـــاتهم ؛ ويستقبلون في الاخرة حســـابا عسيرا ؛ وعذابا لا ينفك عنهم في يوم عصيب . والحاكم هو الله وحده فالذين كفروا به من قبل ؛ الملك يومئذ الحق للرحمن وهو يوم على الكافرين عسير ، فيميز المعاندين عــن الاخيار ويميز الخبيث من الطيب ولا يجرمهم الظلم في مهاويه !!

بهذه الايات الشريفة نزلت لتثبيت الرسول وتسليته ووعده بان الله ناصر دعوته ؛ كما نصر دعوة اخوانه الانبياء والمرسلين من قبل الذين ما يثيره الاعداء من شبه يريدون بها القضاء على الدعوة ؛ لان الله يمسح ويزيل هذه الشبه ؛ ويقضي عليها ؛ ويحرس الحق ويعلي شأنه ؛ وشأن متبعيه في الدنيا والاخـــرة ويدحض الباطل واتباعه في الدنيــا والاخرة وعلى العقلاء ان يختـــاروا لانفسهم ما يحلو لهم .

الشباب بين الأمس و اليوم

بقلم : محمد احمد البنا

الشباب في كل امة هو عماد نهضتها ، وسر قوتها ، وحامل لوائها ورايتها ، والشباب من قديم جنود الدعوات وحاملوا الرسالات ، ومؤيدوا القادة والزعماء ، واتباع الرسل والانبياء ، وهم مناط الامل والرجاء .. (انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) ..

وشبابنا المصري الحالي ، بقدر ماناخذ عليه من ماخذ ، وبقدر مايرتكب من حماقات ، وبقدر ما في سلوكه من تقلبات بقــــدر ذلك كله فانني اشفق عليه ، وارثي له والتمس له بعض العذر فيما ياتي وما يدع .

وابادر فاسجل للشباب انه لو لم يكن له من فخر الا انه منفذ القرار لكفاه فخرا ، فان فخرنا بشبابنا الذي نفذ قرار العبور ، وحطم الاسطورة الاسرائيلية بدحر جيشها الذي زعموا انه لايقهر ، ان فخرنا بهذا الشباب يلي مباشرة فخرنا برئيسنا صانع القرار الذي اعد له في صمت وصــــبر وهدوء ..

واذا كان سيدنا وقدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في موقف اخطا احد الصحابة ممن شهد بدرا (لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) ..

فاننا من هذا المنطلق المتسامح لانغمط الشباب حقــــه فيما اتاه من عظائم بجانب مايقترفه من صغائر والامل معقود عليه ان شاء الله في اتمام النصر ، واعادة الحق السليب ، وتحرير بقية الارض ، واسترداد بيت المقدس ثالث الحرمين واولى القبلتين (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ؟

وبعد فماذا ناخذ على الشباب ؟ اناخذ عليه انه في فراغ ديني ؟

نعم انه في فراغ ديني ، وفي فراغ ثقافي ، وفي فراغ اخلاقي . وليس الذنب ذنبه ولكن هذا قدره فما نشأ في فراغ الا من شعارات جوفاء في مقدمتها (ارفع راسك ياأخي) في الوقت الذي مرغت فيه رأس كل انسان في التراب وديس عليها بالاقدام .

ولنتبين ان الشباب لا ذنب له ، وان هذا قدره ، يجب ان نبين من هو الشباب الذي نقصده ، اننا الان في سنة ٧٧ ومعنى هذا ان الشاب الذي سنه الان ٣٥ سنة كان عمره عشر سنين يوم ان قامت ثورة يوليو ٥٢ ، والذي سنه الان ٢٥ سنة ولد مع الثورة ، اي ان الشباب الذي نعقد عليه الامال والذي ستؤول اليه مقاليد الامور من مواليد الخمسينات او مشارف الخمسينات .

فماذا وجد هذا الشباب في مجالات الدين والثقافة ؟ لا شيء

انني وقد نيفت على الستين كنت اجد في شبابي في الثلاثينات والاربعينات صروحا عالية ، ومنابر شامخة يرتفع منها صــــوت الدين وتشع منها انوار العلم والثقافة بكل فروعها .

لقد كانت قاعة ايوارت التذكارية بالجامعة الامريكية تنظم محاضرات اسبوعية ، وتوزع علينا بطاقات لمحاضرات الموسم كله نظير قروش لاتتعدى اصابع اليد الواحدة ، وكنا نستمع الى اعلام الفكر والعلم والســـياسة والثقافة امثال الدكاترة منصور فهمي ، طه حسين ، ومظهر سعيد ، واحمد زكي والاساتذة فكري أباظة وتوفيق دياب وغيرهم وغيرهم ..

وكانت جمعية الشبان المسيحية كذلك تنظم محاضرات قيمة لهؤلاء الاعلام من قمم الفكر والعلم وكنا نحن شباب الازهر نحضر هذه المحاضرات بزينا الازهري ، وكان شباب الجامعة وطالباتها بل واســــاتذتها ، وكل طالب ثقافة او مشتغل يحضر هذه المحاضرة (والحكمة ضالة المؤمن ينشدها اني وجدها) ..

وكانت جمعيات الشبان المسلمين ، ومكارم الاخلاق ، والهــــداية الاسلامية ، كلها منابر اسلامية يرتفع من فوقها صوت الاســلام وبحث قضاياه ..

ولما كانت مصر هي الرائدة والقائدة في المجال الاسلامي والعربي ، فقد استمعنا في هذه الهيئات الى كثير من زعماء العـــرب امثال عبد العزيز الثعالبي والدكتور عبد الرحمن شهبندر وغيرهم ..

اما درس الثلاثاء في المركز العام للاخوان المسلمين الذي كان يلقيه الامام الشهيد حسن البنا فحدث ولا حرج ، فقد كان يؤمه الناس من جميع البلاد حتى يضيق بهم المركز العام فيفترشون الحصر في ميــــدان الحلمية الجديدة ليستمعوا الى هذا الفيض الرباني الذي افاضه الله على داعية الاسلام والاصلاح الاكبر في القرن العشرين ..

وكانت وسائل الاعلام تكاد تكون منحصرة في الصحافة ، والجريدة التي كنا نشتريها بخمسة مليمات كانت دائرة معارف فيها السياسة والعلم والفن والشعر ، كل ذلك دبجته اقلام رفيعة مترفعة باسلوب عربي رصين ، حتى ما كان يقع بين القوم من خصام وهجاء على صفحات الجرائد الحزبية ، كان اسلوبا عربيا فصيحا فيه اثراء لغوي للقارىء . بجانب ذلك كانت المجلات الادبية المتخصصة كالرسالة والثقافة ومجلة القصة .

كل ذلك رآه وعاشه وتأثر به الشباب السابق ، فماذا رأى وبماذا تأثر شباب اليوم ؟؟ ذلك ما سنبينه ان شاء الله في مقــالات تالية . ولن نترك الشباب في فراغ ، فان له علينا حق التوجيه والتعبير ، فالى مقال تال وان شاء الله ..

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٤٦	٦ر١٦	١١ر٣٩	٢ر٤١	٤ر٥٨	٦ر١٩

دراسة علمية حول تحريف التوراه "١"

في هذا الموضوع الشائك الدقيق الــذي تناوله أكثر من محقق ومؤرخ وباحث ،شغل نفسه بدراسة الكتب الســماوية والاديان السماوية عامة واليهودية والصــهيونية بنوع خاص .. في هذا الموضوع الشائك الدقيق نكشف للقارىء العزيز عن محاولة اليهــود الفاشلة في تحريف القرآن تارة والانجيـــل تارة أخرى ، بعد أن وضعوا لهم توراة حسب أهوائهم وأهدافهم الســـياسية لتجيء في اصحاحاتها وأسفارها مطابقة لعوتهم الذميمة من أنهم يدافعون عن أرض مغتصبة ، ووطن سليب أرض يزعمون أن الله سبحانه وتعالى قد وعدهم بها من قديم الزمان . وأنزل بهــا على موسى آيات بينات ، كما يدعون أن لهم في فلسطين مقدسات دون غيرهم من البشر .

لماذا اختلفت نسخ التوراه الثلاث ؟

توراتهم لا تـوراة موسى

لقد اجمع علماء المسيحية والمؤرخون وكل المشتغلين بدراسة الاديان والكتب السماوية منذ قديم الزمان ؛ على ان هذه التوراة التي بين ايدينــا وايدي اليهود او بني اسرائيل او الصهاينة كما يحبون ان يسموا انفسهم ليست توراة موسى عليه السلام .. فتــوراة موسى هي كلام الله سبحانه وتعالى .. وحاشى لكلام الله ان يجمع هـــذه المتناقضات ؛ وتلك الاحكام الجائرة ؛ والتاريخ الزائف .. وهل يتصــور عاقل ان الله سبحانه وتعالى يحكم على عشرة اجيال من البشر يوم دخولهم في رحمته لان جدهم ارتكب جريمة «الزنى» ولماذا يحدد الله سبحانه وتعالى عشرة اجيال لا تدخل في « جماعة الرب » كما يقولون .. لماذا لا يكون هو وحـــده فقط الذي لا يدخل في « جماعةالرب » .

يقول سبحانه وتعالى : « ولا تزروا وازرة وزر اخرى » .

واذا كان على رأس هــــذا الجيل العاشر الذي لا يدخل في « جمـــاعة الرب » « النبي » داود عليه السلام أفيكون ربهم في هذا الوعد والوعيد صادقا .. كيف يحكم الله حكما ثم ياتي التاريخ والواقع فيكذبان هـــذا الحــكم ولا يؤيدانه أصدق تأييـــد وابلغه !

ان هؤلاء الناس ينزلون في هـــذا الكذب والخداع والتلفيق الى درجـــة لا يتصورها مؤرخ ولا محقق ولا مفسر ولا باحث له أدنى دراية بأبسط قواعد البحث والدراسة والتاريخ .

انهم يريدون بهـــذا التشكك في نبوة « داود » فيحكمون عليه بهـــذا الحكم ويدخلونه في الجيل الذي ينصب عليه عذاب الله . واذا تركنا داود .. فماذا تقول في ابنه « سليمان » هـل نشك كذلك في نبوته ؟! وهل نغالط التاريخ والواقع ؟ وكيف يكون سليمان نبيا رسولا وابوه من جيل حكم الله عليه بالغضب أبد الدهر .. ولن يدخل في « جماعة الرب » ؟ ولســـنا ندري ما هي المصلحة الدنيوية والاخـــروية التي تعود على هؤلاء القوم من التشكيك في نبوة داود ؟

لقـــد تولى « داود » الملك على بني اسرائيل من بعد « طالوت » الف سنة قبل الميلاد وكان قائدا حربيا وسياسيا عظيما آتاه الله الملك والنبوة وعلمــــه مما يشاء . والان له الحديد الذي قاتل به اعداء بني اسرائيل وهزم به الفلول التي بقيت من جيش طالوت وكان النصر حليفه في كل ما قام به من اصلاح بني قومه « اسرائيل » وكون لهم دولة عظيمة ظلت ٨٠ سنة هي قوة ملكه وملك ابنه سليمان .

ماذا صنع داود من الامور العجيبة او الغريبة او الضارة ببني اسرائيل حتى يلقى منهم فيما بعد هذ الجزاء ؟ لا ندري .. الا انه « العمى » وعدم الوفاء .. والاعتداء على الكتب المقدسة بالتغيـــير والتبديل . « انظر كتاب اليهودية بين المسيحية والاسلام لخلف محمد الحسيني » .

نحن لا نقطع بصحة نسخة من هـــذه النسخ للتوراة .. العبرانية والسريانية واللاتينية .. ولا هـــذه الاصحاحات والاسفار ؛ فالواقع والتاريخ يقطعان ويؤكدان ان بعض هذه النسخ قد زيدت بها بعض الالفاظ والعبارات او حذفت منها بعض الالفاظ والعبارات .. او تناولها مترجموها على الاقل بالتصرف زيادة وحذفا كما تراءى لعقولهم الغافلة السقيمة .. غير عابئين بالحكمة القائلة « ان كنت كذوبا فكن ذكورا » .

لقد كان الاولى بهؤلاء الذين يدافعون عنها بعد تحريفها ؛ ان يجعلوا وقائعها وقصصها واحكامها متفقــــة مع بعضها البعض .. لا تناقض في اسفارها ؛ ولا خلاف في حساب الزمن فيها . ولا في اسماء البلدان والقرى والاشخاص الذين تناولتهم احداثها وقصصها .

المعركة التي وقعت بين الرب واسرائيــل

يقول الدكتور علي صالح حسين : « ان الله سبحانه وتعالى لم يتعهد بحفظ كتاب من كتبه السماوية التي انزلها على انبيائه ورسله .. ســـوى كتابه العزيز - القرآن الكريم - حين قال عز من قائل : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وقــــد حفظه الله سبحانه وتعالى صدقا وحقا من التغيير والتبديل .. حتى المحاولات في هــذا الصدد لم تكن الا من اليهود فقط .

اما التـــوراة من حيث هي « كتاب الله » او كتاب مقدس سماوي نزل على موسى عليه الســلام فلم يتعهد الرب فيه بهذا الحفظ الذي رايناه في القرآن الكريم ؛ ومن ثم وجدنا اليهود يغيرون كثيرا من اصحاحاته واسفاره . كلما وقعت حادثة . أوجد عليهم امر يصعب عليهم ان يطبقوا في شأنه احـــكام التوراة ؛ ولو كان الامر مقصورا في هذا التحريف على احكام الشريعة او قضايا المعاملات لصعب عـــلى المؤرخين إثبات هذا التحريف ؛ فقد تكون هذه الاحكام او القضايا مستساغة في عصر موسى او داود أو سليمان .. الا أن هذا قد تجاوزه القصص التي تتحـــدث عن الانبياء وعلاقة الرسل بربهم .. من هذه المعركة الخرافيـــة التي وقعت بين الرب واسرائيل وانتصر فيهـــا اسرائيل على ربه !! ويحددون مـــكان هذه المعركة .. « مرتفعات الجولان »

ولعل قصتهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم حين حكموه في رجـــل من اشرافهم كان قد زنى فسألهم الرسول « ما حكم الله عندكم » وطلب منهــم التوراة ليقراوا فيها « الحكم في الزناء » فلما جاءوا بالتوراة واخذ احدهم في قراءتها وضع يده على « آية الرجم » فكشف امره عبد الله بن سلام وكان يهوديا قد اسلم ولا يعرف اليهـــود اسلامه .. وكان عبد الله بن ســــلام احد أحبار اليهود العارفين بأحـــكام التوراة وما جاء فيها عن الزنا .. فقال له .. ارفع يدك واقرأ .. فاذا بهــا آية الرجم .. التي حذفت بعد ذلك ولم يعد لها وجود في توراتهم الموضوعة لان الزنا كان ولا يزال في نظرهم من المسائل التي لا ينبغي أن يعاقب عليها « الرب » فهو تدخل في أمر بشري لا مناص منه .. ولا تقوم الحياة الا به لا فرق عندهم في علاقة الرجل بالمراة التي يباشرها ؛ بين أن تكون زوجـــة شرعية او صديقة لهو ومتعة .

أحمد حلمي العباسي

فضل الأيام العشرة من ذي الحجة

ما من ايام آكرم على الله من هذه الايام التي نحن فيهــــا ، ولا افضل من العمل في ايامها ولياليها .. هــــذه الايام التي يقول عنها سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الامام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه حيث قال : (ما من ايام العمل الصالح احب فيها الى الله من هـــذه الايام - يعني الايام العشرة - قالوا يا رسول الله ، ولا الجهاد في ســـبيل الله ، قال : ولا الجهـــاد في سبيل الله ، الا رجل خرج بنفســـه وماله ، فلم يرجــع من ذلك بشيء) .

ففي هذه الايام ؛ ايام الحج يتجرد الانسان من اللباس والمخيط ويتشبه بالاموات ؛ فلا يكون على جسده غير ازاره الذي يأتزر به ؛ ولفافته التي يلتحف بها .. يتجرد الحاج من كل متاع الدنيا ؛ موليا وجهه شطر بيت الله حاجا ومعتمرا ؛ ويقف بعرفة متذكرا الموقف الذي وقفه ابو الانبياء ســيدنا ابراهيم عليه السلام حيال ابنه اسماعيل عليه السلام . فقد اراه الله في منامه انه يذبح ابنه ؛ وذلك في اليوم الثامن فقام من نومه يتروى ذلك الحلم ؛ هل هو من الله ام من الشيطان ؟ ولذا سمي ذلك اليوم يوم التروية .. حتى اذا قام من نومه ليلة التاسع راى ما رآه ليلة الثامن ؛ فعرف أن الحلم من الله تعالى فسمي هذا اليوم ؛ يوم عرفه . ثم نام ليلة العاشر ؛ فراى ما رآه ليلة الثامن والتاسع ؛ فقام من نومه لينفذ ما رآه ؛ وما أمره الله به ؛ كما قص علينا في كتابه الكريم في ســـورة الصافات : (فلما بلغ معه الســـعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ؛ قال : يا ابت افعل ما تؤمر ؛ ستجدني ان شاء الله من الصابرين - فلمــــا اسلما وتله للجبين .. وناديناه أن يا ابراهيم قد صــــدقت الرؤيا ؛ انا كذلك نجزي المحسنين ؛ ان هذا لهو البلاء المبين ؛ وفديناه بذبح عظيم) .. وهذا فضل من الله ورحمة للعباد فلو ذبح ابراهيم ابنه اسماعيل عليهما السلام لكانت سنة الى يوم القيامة يفدي الناس في الاضحية عن انفسهم بذبح الابنــاء ؛ ولكن الله رحيم بالعباد عليم بأمر طاعتهم وقدر طاقتهم .

ليس في هذا فحسب بل يتذكر المســـلم يوم كمال وتمام هذا الدين ؛ فيروى عن طارق بن شهاب أن يهوديا جاء لعمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخـــذنا يومها عيدا ؛ قال عمر : اي آية هي ؟ قال : (اليوم اكملت لـــكم دينكم ؛ واتممت عليكم نعمتي ؛ ورضيت لكم الاسلام دينا) .

قال عمر : اني لاعلم اي يوم نزلت وفي أي ساعة نزلت .. انها نزلت عشية عرفه ؛ في يوم جمعة والحمد لله قد جعل الله ذلك اليوم عيدا ؛ وجعل يوم النحر عيدا .. فعلينا بالعمـــل الصالح في هذه الايام العشرة من ذي الحجة واغتنام الفرصة فيهــا والتزود بالاعمال الطيبة التي تكون سببا في قربنا من الله تعالى وتدخلنا الجنــة وتباعد بيننا وبين النار .

فقد ورد في الخبر ان سيدنا موسى عليه السلام قال يا رب دعوت فلم تجبني دعوتي فعلمني شيئا ادعوك به .فاوحى الله تعالى : يا موسى اذا دخل ايـــام العشر من ذي الحجة قل لا اله الا الله اقضي حاجتك قال يا رب كل عبـــادك يقولها قال : يا موسى من قال : لا اله الا الله في هــــذه الايام عـــشرة ؛ ووضـــعت السمـــوات الســـبع والارضون الســـبع في كفة ميـزان ؛ ولا اله الا الله في الكفة الاخرى لثقلت ورجحت هذه المقالة عليهن جميعا) ؛ وقال صلى الله عليه وسلم : (افضل ما قلت انا ؛ وما قال الانبياء قبـــلي في هذه الايام : (لا اله الا الله ؛ وحده لا شريك له) .

كما روى ان الله اختار من السنة ثلاث عشرات : العشر الاخير من رمضان لما فيه من بركات ليلة القدر ؛ وعشر الاضحى لما فيه من يوم التروية ويوم عرفه والاضاحي والتلبية والحج وانواع المناسك ؛ كما جاء في الخبر : ان الله تعالى يباهي ملائكته فيقول : (انظروا الى عبادي حيث جاءوا من كل فج عميق شعثا غبرا ليشهدوا منافع لهـــم ؛ اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم وعشر المحرم لما فيـــه من بركات يوم عاشوراء .

ولذا ينصح بعض الفقهاء والعلماء صيام هذه الايام لانها من الايام الفاضلة بعد رمضان والاكثار من الخير والبركة في هذه الايام فيحكى عن سفيان الثوري رضي الله عنه أنه قال : كنت اطوف بمقابر المسلمين في البصرة من ليالي ذي الحجة فاذا نور في قبر رجل فوقفت متفكرا واذا صوت عال يقول : ياسفيان عليك بصيام عشر ذي الحجة يعط لك الله نورا مثل هذا .

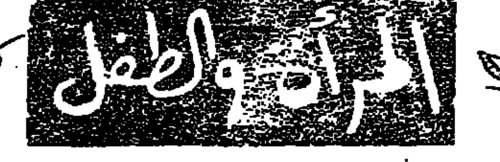
محمد عبد الحافظ الخولي

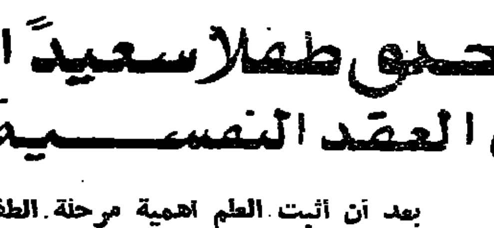
من توجيهات النبوة ..!!

شرف المؤمن وعزه

عن سهل بن سعد فيما رواه الحـــاكم قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :(أتاني جبريل فقال : يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك مجزي به . واعلم ان شرف المؤمن قيـــامه بالليــل ، وعز ما استغناؤه عن الناس) .

هكذا من الأصل





كيف نحقق طفلاً سعيداً ! خالياً من العقد النفسية ؟

بعد أن أثبت العلم اهمية مرحلة الطفولة في حياة الانسان وأكد الطب النفسي أن الخمس سنوات الاولى من حياة الطفل هي المحددة لمعالم شخصيته في المستقبل • ولذلك كانت هذه المرحلة المهمة مثار قلق لكل أب وأم

وقد هتم العلماء ايضا بذلك وركزوا اهتمامهم وابحاثهم حول تهيئة الجو الصحي السليم تربوياً وصحيا ونفسيا وكان للطب النفسي دور كبير في هذا المجال فظهر الكثير من الابحاث حول متاعب الطفل النفسية ومنها بحث للدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي والاعصاب بكلية طب عين شمس — يوضح ان المتاعب النفسية التي يتعرض لها الطفل في سن مبكرة يؤثر تأثيرا غير مباشر على شخصية الطفل مثل الانطواء والخجل والتأخر الدراسي والعدوانية والهروب والكره وضعف القدرة على التركيز والتبول الليلي اللا ارادي وكثرة الحركة والصرع •

وهناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها في هذا المجال مثل :

● هل متاعب الطفل النفسية مكتسبة ام وراثية ؟

● ما هو التفسير النفسي للظاهرة التي كثيرا ما تتكرر وهي التناقض بين الاخوة رغم وحدة ظروف البيئة والوراثة فمنهم من يكون منطويا ومنهم من يكون جريئا ومنهم من يكون عادياً ؟

● هل ظاهرة الانطواء مرض واذا كان كذلك فهل هو وراثي أم مكتسب بعوامل تربوية ؟

● واخيرا كيف تكسب أولادنا طفولة مرحة سعيدة دون معاناه ؟

كل هذه الاسئلة تجد الرد عليها في بحث الدكتور عادل صادق • قال فيه حول متاعب الطفل النفسية وهل هي وراثية أم مكتسبة •

● أما عن السؤال الاخير وهو كيف نكسب اولادنا طفولة مرحة سعيدة ؟ فيقول البحث ان من اهم العوامل ان نعطي اطفالنا وقتا كافيا وان يعيش الطفل وينمو مع اب وام سعيدين وان تكون مشاجراتهما خلف الجدران كذلك يجب أن نتيح الفرصة للطفل لممارسة الحياة الاجتماعية الطبيعية وان نهيء للطفل تهيئة كاملة للظروف الخاصة التي تمر بها الاسرة كاستقبال مولود جديد او بداية دخول المدرسة فهي نقطة تحول كبيرة بالنسبة له •

اما ما يجب أن نراعيه ونحاول بقدر الامكان الابتعاد عنه فهو العقاب على كل كبيرة وصغيرة والتأنيب والمعايرة •

ومن الاشياء الهامة جدا اذا اردنا لاطفالنا السعادة ان نوفق بين قدرات الطفل وبين ما يطلب منه دراسيا حتى تخلق منه طفلا سعيدا خاليا من المعاناة والعقد النفسية وبالتالي خلق جيل جديد قادر على تحمل المسئولية •

نادية يوسف



الفن المسرحي للاطفال

• في كتابة مسرحيات الاطفال • موضوع الدراسة التي يعدها يعقوب الشاروني الموسعة التي يقيمها المجلس الاعلى للاداب والفنون في ديسمبر القادم حول • مسرح الاطفال • •

تهدف الحلقة الى انشاء هيئة مصرية لمسرح الاطفال • تمهد للانضمام الى منظمة المسرح العالمية والاشتراك في اول مؤتمر دولي لمسرح الاطفال في مدريد باسبانيا في يونيو القادم •

* * *

اعداد المائدة فن •• !!

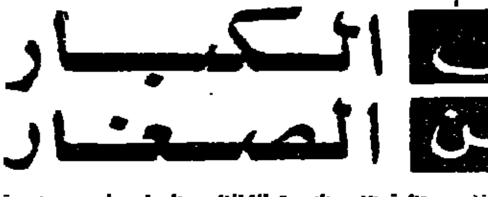
ان الغرض الاساسي من خدمة المائدة هو تقديم الطعام بطريقة تشيع السرور في نفوس افراد الاسرة او الضيوف ، ولذلك ينبغي على من يعد المائدة أن يراعي السرعة والحذر حتى لايحدث ضوضاء عند وضع أو رفع الاطباق والملاعق والسكاكين وما يماثلها كما ينبغي ان يكون ملما بنظام تقديم الاطعمة •

ولا يغرب عن البال ان هذه العملية تعتبر فنا يجدر بربات المنازل الالمام به •• واول مايجب عمله الاهتمام به هو تغطية المائدة بالاغطية (المفارش) المصنوعة من الكتان الناصع البياض وان تكون دائما خالية من البقع •

وعلى ربة البيت أن تتولى اختيار الزهور على حسب الفصل •• ومن الافضل والاسهل ان تقدم اللحوم قطعا حتى لايشتغل الضيوف بعملية التقطيع ••

ومن المهم ايضا ملاحظة نظافة الشوك والملاعق والسكاكين والاكواب حتى تكون لامعة وجافة من قطرات الماء • ويمكن لتسهيل ذلك استخدام منضدة صغيرة توضع في احد اركان حجرة المائدة تغطى بمفرش لوضع الاكواب والادوات الفضية والاطباق الاحتياطية حتى يسهل نقلها الى المائدة عند اللزوم •

****



※ قامت منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) بدراسة حول ذكاء الاطفال في مختلف بلاد العالم •

※ وقال التقرير ان اطفال مصر هم من بين اطفال اذكى ثلاث دول في العالم ••

※ ولكن التقرير لم يلبث ان قال انه عندما ينمو الاطفال المصريين • فان مستوى ذكائهم ينخفض •

※ وقد كشف العلم عن السبب في هذه الظاهرة • التي تسلب من الانسان المصري أثمن ما لديه • وهو الذكاء ••

※ لقد قامت مجموعة من علماء التشريح في امريكا بدراسات استغرقت نحو عشر سنوات • انتهت باكتشاف ان مخ الانسان يتغير نتيجة للتعليم والثقافة ••

※ وكما ان عدم الحركة يؤدي الى ضمور العضلات وعدم قدرتها على الحركة وهو ما نلاحظه بعد ملازمة الفراش بسبب المرض فترة طويلة • او بعد ازالة الجبس عن احد الاطراف المصابة بكسر • فان عدم الاهتمام بالتعليم والثقافة يؤدي الى عدم نمو المخ نموا طبيعيا • وذلك بسبب عدم استخدام كامل طاقات المخ من تفكير وتذكر واستنتاج والربط من مختلف الافكار ••

كذلك جاء في تقرير أعدته منظمة الصحة العالمية • ان رفع مستوى العناية الصحية في اثناء مرحلة الطفولة الاولى • يؤدي الى النمو السريع للمخ •

※ ذلك لان نمو عقل الطفل يرتبط الى حد كبير بالغذاء الذي يتناوله في المرحلة الاولى من حياته • لان الغذاء الجيد يساعد على نشاط المخ وعلى القدرة على التفكير •

※ ان الخبراء يؤكدون انه اذا كانت هناك عناية كافية بغذاء الطفل في فترة طفولته فان قدراته العقلية ستزداد وتتفتح بطريقة طبيعية •

يعقوب الشاروني

****



موديلات للبالطو من الفراء الجديد فيهما الوانهما على غير الالوان المعروفة المعتادة للفراء •• فالاول لونه أخضر زيتي والثاني اسود متدرج حتى اللون الرمادي القريب الابيض ••

الاول يشبه موديل الكاب ولكنه ممتد حتى نهاية الطول •

أما الثاني فهو عادي •• بسيط •• ولمسة الاناقة فيه هو التقليم بالعرض عند الكول والاكمام وبطول البالطو كله ••

والطول في الاثنين هو المعروف بالميدي •• والاحذية موديلاتها قريبة من موديلات الصندل ويرتدى معها شرابات

العمال يشكون من البطالة المؤقتة وأصحاب الأعمال يشكون من هجرة العمال !

الناس يشكون من الارتفاع المطرد في أسعار الاحذية • بالامس الحذاء بخمسة جنيهات واليوم بعشرة • وغدا من يدري ربما بعشرين وهلم جرا •

في هذه الحالة لابد ان يسعد آخرون على حساب هؤلاء المعذبين ان يسعد مثلا عمال الاحذية واصحاب مصانعها ومحلاتها •• لكن •• وهذه هي المفاجأة •• العمال واصحاب المصانع والمحلات أكثر شكوى من الزبائن فماهو السبب •• وماهو الحل؟

● يقول محمد سليمان العامل باحدى ورش الاحذية :

انني غير مثبت في عملي •• اى ان عملي موسمي يكثر قبل الاعياد ودخول المدارس اما باقي شهور السنة فلا عمل لي فنحن نعاني من مشكلة البطالة المؤقته •

● ويقول أحمد عبدالرحمن عامل أحذية باحدى الورش الصغيرة •

المصانع الكبيرة للاحذية توقفت عن التصدير واصبحت المشكلة ان المصانع الصغيرة لا تجد السوق الذي تصرف فيه نسبة انتاجها • لذلك قل انتاجها واستغنت عن عدد كبير من عمالها •• وكنت انا منهم •• فماذا نفعل والقانون لا يحمينا بالرجوع الى العمل والتغلب على هذا الفصل التعسفي •

● ويقول سلامة السيد وعبد العاطي محمد العاملان بشركة « سلطان » للاحذية •

اننا نحن عمال الاحذية بالانتاج لا نعرف الاستقرار ولا نتمتع بأن نظام للتامينات او للمعاشات او غير ذلك •• حتى الاجر الثابت كثير علينا • لذلك فنحن نطالب فقط بأجر ثابت وليكن الحد الادنى للاجر •• المهم ان يكون هناك مرتب كباقي العمال في كل مهنة

ولكن ما هو رأي أصحاب مصانع الاحذية •• ؟

محمد المهدي صاحب مصنع أحذية يقول :

اصحاب ورش الاحذية يريدون زيادة اجور العمال •• ولكن الرقابة الصناعية تحدد ثمن الحذاء •• ولا تقدر زيادة تكاليف الخامات •• ايضا هجرة العمال الهجرة الى الخارج مايضطر صاحب الورشة الى تدريب صبية جدد في هذه الصناعة وبالتالي زيادة التكاليف •

● ويقول رزق المنتصر صاحب ورشة لصناعة الاحذية

ان الحرفيين الصغار مظلومون جدا وخاصة في مهنة صناعة وبيع الاحذية مع العلم ان وزارة التموين لا تزال متمسكة بتحديد ربح الحذاء بنسبة ٦٪ للصانع وهذه نسبة ثابتة منذ عام ١٩٥٩ بالرغم من ارتفاع الاسعار وايضا الضرائب تتقاضى نسبة ١٣٪ من تكلفة الحذاء •• وبالطبع تتزايد التكلفة دائما ولا يضع المسئولون ذلك في حسابهم •

● ويقول السيد جابر عبد الرحمن صاحب مصنع لصناعة الاحذية بباب اللوق ••

اسعار الاحذية متفاوته الآن •• النسبة التي حددتها وزارة التموين للتاجر ٢٢٪ من ثمن تكلفة الحذاء ربحا له •• أما النسبة لصانع الحذاء ضئيلة جدا •• فالمكسب كله لتجار الاحذية أما صناع الاحذية فهم يخسرون •

ويقول المسئولون عن الحرفيين وخاصة صناعة الاحذية •• ان صناعة الاحذية في مصر تنقرض ورجالها يختفون • وتدل الاحصائيات ان عدد صناع الاحذية كان ٧٠ الفا عام ١٩٦٥ اصبحوا الآن ٤٠ الفا فقط •• وهذا يرجع الى انه لا توجد مراكز للتدريب على صناعة الاحذية •• كما ان اجور الصناعة منخفضة بشكل لا يشجع العمال الصغار على الالتحاق بها •• والخامات غير موجودة بانتظام •• ايضا الجمعيات التعاونية في هذه الصناعة تعاني من تعدد الاشراف فهناك وزارة التجارة والصناعة •• واذا علمنا ان هناك رقابة على محلات الاحذية ولا توجد رقابة على مدابغ الجلود بالرغم من ان الغش يبدأ في الاصل من صناعة الجلد نفسه •

● ويقول أحد أصحاب المدابغ الجلود بمصر القديمة ••

لقد صاحب ارتفاع اسعار اللحوم ارتفاع مماثل في أسعار الجلود •• والجلود الطبيعية اصبحت نادرة الآن ايضا قلة الايدي العاملة التي انصرفت الى مصانع الجلود الصناعية أثرت ايضا في ارتفاع اسعار الجلود •

ولكن ما هو الحل ؟

تقول مصادر وزارة القوى العاملة انه تم انشاء ١٦ مركزا على مستوى المحافظات وهذه المراكز ستعمل على تدريب ألفي عامل سنويا الى جانب عمل دراسات منتظمة لرفع وزيادة مهارة العامل في صناعة الاحذية •

المحافظة على عدد من مطالب العاملين بهيئة النقل العام بالإسكندرية

اجتمع السيد عبدالتواب هديب محافظ الاسكندرية برئيس واعضاء اللجنة النقابية بهيئة النقل العام بالإسكندرية وقد حضر الاجتماع رئيس مجلس ادارة الهيئة ومديرو العموم •• وقد وافق المحافظ على المطالب الاتية :

☐ استعجال رد الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بخصوص بدل الطبيعة للمفتشين وتقار المحطات وكتبة التذاكر وجميع الفئات التي حرمت منها •

☐ اعتماد المبالغ اللازمة لتنفيذ الوجبة الغذائية •

☐ استعجال دراسة استرداد رخص سائقي الاتوبيس اسوة بالعاملين بالنقل العام بالقاهرة •

☐ دراسة موضوع منح الدرجة التاسعة للمحصلين وسائقي الترام أسوة بما هو مطبق على العاملين اسوة بالعاملين بالنقل العام بالقاهرة

☐ ترقية قدامى العاملين بالاقسام الهندسية لرفع كمية الانتاج • وتثبيت المساعدين الى درجة مفتش •

☐ صرف وجبة لعمال الجراجات بوردية المساء اسوة بزملائهم •

محافظ الاسكندرية

المثل النظيف لأبناء مصر

تتحدث دمياط هذه الايام • عن قصة مشرفة لاحد ابنائها في الخارج اعطت لدمياط • ولمصر الام • صورة عن ابنائها المسؤلين • كيف يضربون المثل المشرف النظيف •

وتحكي القصة •• ان المهندس ابراهيم هندام رئيس مجلس ادارة شركة النصر للخشب المضغوط • بفارسكور سافر الى ايطاليا للتعاقد على شراء بعض لوازم الشركة •

وبعد أن انتهت عملية التعاقد • سأله — مدير الشركة الايطالي •• عما يريد ان يفعله في العمولة • المقررة له عن هذه الصفقة وهل توضع باسمه احد البنوك ام تحول لحسابه في القاهرة •• ام انه يريدها نقدا ••

وكان رد أمين دمياط انه لا يأخذ عمولات • ولن يتنازل عنها •• وطلب أن تخصم من قيمة العقد •• ووافق مدير الشركة وهو ينحني له تحية واعجابا •

* * *

حل مشاكل العاملين باسكو

عقدت اللجنة النقابية للعاملين بشركة اسكو للحرير والقطن اجتماعا مع المهندس عبد الكريم محمد رئيس مجلس ادارة الشركة تم فيه حل مشاكل العاملين بالشركة واهمها •

※ العمل على استمرار تطبيق القانون رقم ٧٧ لعام ٧٦ والقانون رقم ٢٣ لعام ٧٧ ••

※ عدم استرداد ماتم صرفه من مبالغ مالية للعاملين نتيجة لتطبيق القانون ٧٧ •

※ النظر في تظلمات العاملين التي لم يبت فيها حتى الان نتيجة للقرار رقم ١٢ لعام ٧٧ الصادر من الجهاز المركزي للتنظيم والادارة وسيستفيد من تطبيق هذه القوانين ١٧ الف عامل ••

صرح بذلك محمود عبد الهادي « امين عام اللجنة النقابية للعاملين بالشركة •••

* * *

هل هذا معقول ؟

يحيى المازني صاحب الشركة الاقتصادية للنسيج بشبرا الخيمة قام بتوزيع جزاءات على جميع العاملين بالمصانع وعددهم ١٣٠٠ شخصا بسبب انقطاعهم عن العمل يوم ٢٤ اكتوبر الماضي للمشاركة في الاحتفالات بعيد السويس •

كانت حجة صاحب المصنع ان القطاع الخاص لايشمله القرار الخاص بالعطلة الرسمية ••

ويعلق على ذلك فهمي عبد المنعم الامين العام للجنة النقابية لعمال مصانع النسيج الخاصة بشبرا الخيمة بقوله •• ليس هذا غريبا علينا فقانون العمل اهمل حقنا في كل شيء •• المشاركة في الارباح •• الحصول على علاوات دورية •• بدل طبيعة عمل وتغذية •• الخ • اننا في نظر هذا القانون ننتمي الى بلد اخر !!!

● مجرد رأي ● مجرد رأي ● مجرد رأي ● مجرد رأي

عندما اقترح النقابة العامة للعاملين بالنقل البري مشروع « التاكسي السرفيس » منذ ثلاث سنوات لم تكن تبغي الا المساهمة في تخفيف ازمة المواصلات وتأكيد دور النقابات العمالية في المساهمة في وضع الحلول للمشكلات التي يعاني منها المجتمع •

واذا عرفنا ان فكرة التاكسي السرفيس ليست اختراعا جديدا ولكنها موجوده في كل بلاد العالم • كما انها وسيلة مواصلات مريحة بسعر معقول لايرهق اصحاب الدخول المحدوده ذلك ان تعريفة الركوب حددت على اساس سعر « الوصلة » مقسومة على عدد الركاب •• وبالرغم عن ذلك فطلما اعلنت المحافظة عن بدء تشغيل المشروع ••

عادت وأجلت التنفيذ الى تاريخ اخر ثم يتأجل هو ايضا وهكذا •

فلماذا لايعاد التفكير في تشكيل المشروع الذي فوجىء الجميع بتوقفه لاسباب غير مفهومة •

اننا نأمل ان يتم تنفيذ المشروع على يد محافظة القاهرة • حتى ينفي الاعتقاد السائد بان المجلس المحلي لمدينة القاهرة هو الذي يعرقل تنفيذ هذا المشروع —

فهل يستجيب المحافظ ••؟

سميحة كريم

● مجرد رأي ● مجرد رأي ● مجرد رأي ● مجرد رأي

حل مشكلة عمال مخابز الاسكندرية

كتب — مصطفى سامي :

اتخذ المجلس المحلي لمحافظة الاسكندرية عدة قرارات لحل مشاكل عمال المخابز •• فقد تقرر تمثيل النقابة العامة للصناعات الغذائية واللجنة النقابية المهنية للصناعات الغذائية وشعبة اصحاب المخابز في تشكيل المكتب الخاص بالاشراف على تشغيل عمال المخابز بالاسكندرية •

كما قرر المجلس عدم السماح بتشغيل أي عامل في اي مخبز الا اذا كان يحمل بطاقة النقابة وقيام ادارة التفتيش بمديرية القوى العاملة بالاشتراك مع اللجنة النقابية المهنية للصناعات الغذائية بعمل حصر شامل لجميع عمال المخابز وذلك لتطبيق القوانين العمالية عليهم وقيام الهيئة العامة بالتامينات الاجتماعية باتخاذ الخطوات الايجابية لعمل حملة شاملة على كل المخابز للتامين على العاملين بها مع مراعاة ان يكون التامين فرديا وليس جماعيا •

وكذلك قيام الهيئة العامة للتامين الصحي بالمحافظة بتطبيق قانون سجل التنظيمات الاجتماعية بعد عملية الحصر الشاملة بالنسبة لكل مخبز يزيد عدد عماله عن خمسة عمال وقد الزم المجلس كل صاحب مخبز باعداد سجل خاص العاملين •

وزير العمل يوزع جوائز المسابقة التعبيرية

يوزع سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة غدا جوائز برنامج المسابقات التعبيرية التي أقامته وزارة القوى العاملة بالاشتراك مع الاتحاد العام للعمال والمجلس الاعلى للشباب واللجنة العليا للاشراف على مسابقات الرواد المتطوعين ••

وقد برز في المهرجان الذي احتوى على ٥٠٠ عمل فني من رسم زيت ونحت وحفر وزخرفة ومعادن واشغال نسوية وتصوير ضوئي — اعمال جودة عوآدمن المقاولين العرب وأحمد شحات من شركة وولتكس وسعيد بديع ومحمد حجازي وسيد عطية من المقاولين العرب وانشراح عبدالمقصود من شركة القاهرة للادوية •• كما عرض في المهرجان اعمال خارج المسابقة مثل معرض الفن التشكيلي لابراهيم الازهري المشرف على المهرجان •

وقد اشترك في المهرجان عمال من المحلة الكبرى وبني سويف والاسكندرية وكفر الشيخ والغربية والدقهلية






أخبار من الاسكندرية

[illegible]








إنتــاج القطــاع الخــاص التليفزيوني و

تماضر توفيق — عمر خورشيد — كمال الطويل

ضية الفن .. كمتعة وثقافة وتجارة

• فجاة • وجدنا التليفزيون يفتح أبوابه على مصراعيها
كات الانتاج الخاصة ، وتدفقت المسلسلات التليفزيونية
بها هو الملون وتوقف التصوير في معظم استديوهات السينما ،
معظم مشاهير النجوم هم أبطال هذه المسلسلات !

تليفزيون مصر يتيم تتقاسمه الأغراب

المسئولون عن الرقابة مصابون بمرض التأليف

تليفزيون مصر
القطاع العام
القارىء
ن تبحث عن الاسباب وعن
قبل ان تفتح في كرم
كل الابواب ، وأيضا لانقضت

بالغريب ، العرب او الاجانب وانما نعنى بكل وضوح ، اولئك الافراب عن (الفن) بكل ما تعنيه هذه الكلمة من سحر وثقافة واحترام ومعرفة !

* اول شركة انتاجية خاصة ذهبت اليها ، وقفت على عتبتها ولم اكمل طريقي الى مكتب المسئولين عنها فعلى العتبة سمعت حديثا يدور بين سيناريست شاب تخرج حديثا من معهد السينما ؛ وبين رجل قصير يملك كرشا يوازى مسلسلة من ثلاثين حلقة • قال الشاب : يافندم الطمن .. فيسل عشرة ايام حيكون عند سيادتك عشر حلقات ! .. فيرد الرجل ذو الكرش ونفراته توزع خلف أرداف ممثلة نصف معروفة قائلا : ايوه والنبى يا (...) قوام قوام احسن هما التلاتشر يوم بساللى قدامنا بواتا انقطع نفسى لحد ما اقدرت احجز دوري .. ويسرع الشاب المتحمس هاتفا : يافندم ماتشيلش فى بالك .. حسلاقى فكر وحتلاقى مضمون .. ويقاطعه ذو الكرش فى ضيق بسبب غمزة عين من الممثلة اياها قائلا : يابنى سيبك من الفكر والمضمون بتاعك ده • عايزين حبوته حلوة تشد الناس عشان نلحق نعبى الشرايط بسرعة !! وبالطبع لم افكر فى الدخول الى مكتب الشركة ؛ فلو الكرش كان هو المنتج المسئول وصاحب الشركة الميمونة ! وبصراحة صمت ولكن .. تدحرجت جملة على لسان مسئول واستاذ من اساتذة الاخراج التليفزيونى وهو نور الدمرداش ؛ جعلتنى اصمم على تكملة المشوار .. فقد قال : اذهب الى اولئك الذين صنعهم الفن ؛ واعلم ان الاغلبية منهم مخلصون ؛ والاقلية جدا هم من اخذوا على عاتقهم تدنيس الفن واتخاذه صنعة وتجارة !

والتقيت باحدهم .. اسمه الان على كل لسان ؛ فمعظم اعماله السينمائية الاخيرة نالت تقدير الجمهور مع المنتج تاكفور انطونيان الذى تحول اخيرا الى الانتاج التليفزيونى الخاص ؛ فاسس شركة جيبكو مع مصطفى العقاد صاحب فيلم الرسالة ؛ و ..

قلت : فى رمضان المنصرم عرض التليفزيون اكثر من مسلسلة مثل (رمضان والناس) و (شاهد اثبات) و (ولا آثام) .. انتج منها القطاع الخاص الاول والثانية فكان لهما النجاح ؛ اما الثالثة وهى من انتاج القطاع العام فجعلتنا لا نتسام اكثر من ثلاثين يوما ! .. لماذا لا يصيب العام نفس نجاح الخاص رغم ان النجوم والفنيون هم انفسهم هنا وهناك ؟

قال المنتج : اولا .. يجب ان نتاكد ان اى عمل فنى هو عمل تعاونى فى المقام الاول ؛ ولا ينقص القطاع العام شيء سوى ان يبحث دائما عن قائد ينفرد بمسئوليته عن العمل ؛ ثم .. ان اللجان الفنية القادرة على الحكم على الاعمال الفنية بكل اسف ليست مستوفية فى القطاع العام !

وسالته عن الاسباب التى ادت الى قيام هذا الكم الضخم من الشركات الانتاجية الخاصة ؛ هل هى محاولة من الشاشة الصغيرة ان تقف على قدم المساواة فنيا مع شاشة السينما ؛ ام انها اسباب تجارية مادية بحتة ؟

قال : خذها منى كلمة .. التليفزيون سوف يكتسح السينما • فمثلا بامكان الفرد فى امريكا ان يدفع اشتراكا قدره ١٢ دولارا ؛ ليتم تركيب كابل خاص بتلفزيونه ؛ يجعله قادرا على رؤية الفيلم فى حفلة عرضه الاول !

اسرعت قائلا : اذن .. فلنحدد مواصفات المنتج الخاص ؛ او نرسمه من خلال قانون ؟ فرد على ضاحكا : انا لا اوافق ابدا على اصدار قانون يحدد مواصفات المنتج ؛ ثق ان السوق هو الذى يقيم العمل والمهم هو الصدق مع النفس ؛ فالفن لم ولن يصبح ابدا تجارة !

قلت مستسلما : وشرف وذوق الفن المصرى ؛ كيف نفكر فى دوره الخطير ادبيا وثقافيا واعلاميا ؛ قبل ان نتسلم بعرضه على جيراننا العرب ؟

راجى الوردانى

الشارع العربي

النضال ضد

الصهيونية

ع العربى » أول قصة
نضال العربى ضد الصهيونية

يحكى أساليب المقاومة
ة فى مواجهة التخطيط
الماكر فى الفترة من بداية
حتى نهايتها .. وقصة
بعد نزال من عمله كمحام فى
اياه بالشكل المنطقى والربط
الاحداث ..

يذكر ان المؤلف كان زميلا
في مراحل التعليم الاولى
بينهما علاقات قوية ..
هذا هو السبب فى ان يهدى
كتاب الشارع العربى الى
المناضل ياسر عرفات والى ارواح
الذين لم يبخلوا بها فى
الوطن •

جوائز الدولة التشجيعية لعام ٧٨

أعلن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب عن جوائز الدولة التشجيعية فى الفنون والآداب لعام ١٩٧٨ •

وتتناول فى الفنون فروع التاليف والموسيقى والاوبرالى وفن الخزف ، واخراج الافلام التسجيلية للسينما •

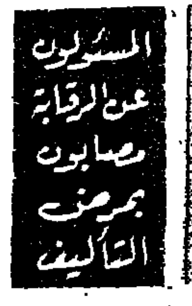
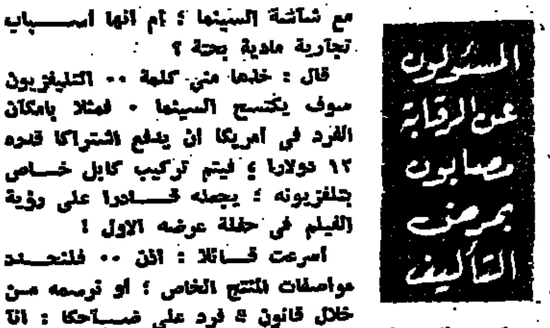
كما تتناول فى الآداب فروع النقد ، والتمثيلية وأدب الاطفال •

وتتناول فى العلوم الاجتماعية تاريخ الفلسفة ، والمنطق وعلم النفس ، والجغرافيا •

آخر موعد لتقديم الانتاج هو ٣١ـ١٢ـ١٩٧٧ •

قصة قصيرة جداً

أمنية




ابراهيم البوهى

وقبعت (نجوى) المجلة المصورة التى كانت بين يديها تتصفحها وهى مضطجعة على السرير .. تحت الوسادة ... وأزاحت الغطاء بعيدا عن قدميها الدقيقتين •

ثم قامت لتفتح صوان الملابس الموجود بالغرفة • ومرت بنظرها على المجموعة الكبيرة من الفساتين المعلقة فى نظام وترتيب داخل الصيوان ، ثم استقر على فستان اخذت تتحسسه بيدها فى شوق .. ولهفة •

كان فستانا من فساتين السهرة مكشوف الصدر والظهر .. لونه اسود .. مطعم بقطع صغيرة من الماس الزيف •

واتجهت الى المراة ونظرت الى وجهها واخذت تمشط شعرها الاصفر الطويل• ترى ستتركه هكذا ؟• كذلك الحصان يمرح خلف ظهرها دون رقيب او حسيب ؛ فبعض الشبان تستهويهم صاحبات الشعر الطويل ويعجبون بهن ـ ام تذهب الى الكوافير لتقصه تاركة منه خصلة نافرة على مقدمة راسها كاختها « سناء » ام تجعله على هيئة حلقات حتى يتناسب مع الفستان الاسود المكشوف •

وامسكت بعلبة المساحيق وفتحتها• اتضع على وجهها البانكيك والبودرة والاحمر الخفيف .. ام تتركه طبيعيا دون تجميل ؛ فالجميع يقولون لها ان اجمل ما فيها .. وجهها وعيناها الخضروان •

وهل ستضع على شفتيها احمر شفاه وما لونه • الغامق • الفاتح • البمبى ماذا لو انها وضعت من اللون الفاتح وانتهى الامر ام تضع اللون الغامق لانها بيضاء البشرة •

وانتقلت الى اختيار الحذاء .. عندها من مختلف الاشكال والالوان• واخرجت حذاء اسود وكعب عال وتاملته .. آه لو ان هناك شنطة يد سوداء مطعمة بقطع من الماس.. ايضا ـ لاصبح الطقم وحدة متناسقة تحسدها صديقاتها عليه .. ولسوف يلاحقها الكثير من الرجال بنظرات زائغة شرهة ؛ عندما يرونها فى هذا الطقم الاسود الكامل كانها نجمة مضيئة فى ليلة غاب عن سمائها القمر

واعادت حاجيات اختها الكبيرة « سناء » الى مكانها •

ورجعت الى السرير تتصفح المجلة المصورة من جديد .. قبل ان تاتى « امها » واختها « سناء » من عيادة خالتها المريضة .. فقد كانت امنيتها تريد ان تتحقق عندما تكبر •

فهى اليوم مازالت فى الثانية عشرة من عمرها !!..

خمسة آلاف دولار

تضيع على التليفزيون

● اتفق اليونسكو مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون على ان تتعاون الاذاعة والشاشة الصغيرة على انتاج عدد من البرامج عن التنمية السكانية فى مصر مقابل ٧ آلاف دولار

وقد قامت الاذاعة باعداد البرامج المطلوبة منها وابلغت اليونسكو عن موعد اذاعتها ـ واذاعتها فعلا وتقاضت نصيبها من المبلغ وقدره الفى دولار

اما التليفزيون فلم ينتج حتى الان البرامج المطلوبة منه وضاع عليه مبلغ خمسة آلاف دولار •

● هل يمكن ان نتوجه بالسؤال الى تماضر توفيق رئيسة التليفزيون عن الاسباب التى جعلت التليفزيون لا ينتج هذه البرامج حتى الان ؛على الرغم من متابعة اتحاد الاذاعة والتليفزيون لهذا الموضوع وكتابة اكثر من خطاب للتليفزيون فى هذا الشان وتنبيهه الى انتاج البرامج التى تعهد بها حرصا على هذا المبلغ من الضياع ؟•

قريبا على الشاشة

● والمراة صاحبة الرحلة هى نادية لطفى او .. او مصر ! .. لست ادرى ؛ فقصة الفيلم عبارة عن رموز ركبت بتكنيك بارع من المخرج (اشرف فهمى) • دفعنا احيانا الى الخلط بين المراة الجائعة للحب وبين مصر التى تقف على ابواب الاختيار للمستقبل المنشود !

● نادية امراة على مشارف الثلاثينات من العمر ؛ قررت ان تترك زوجها رجل الاعمال شكرى سرحان؛ وتعيش رحلة الحب المفقود مع (نور الشريف) ؛ الانسان الخامل الذى يعيش من خلف الاموال القليلة التى ياخذها من الحراسة المفروضة على عمارة والده المتوفى !

● فقصة الفيلم تبدا وتستمر وتتضح خيوطها الدرامية من خلال الفلاش باك .. وهى عبارة عن فتاة تزوجت رجلا يعتنق الفكر الشيوعى؛ نال من التعذيب والسجن ما جعله يتخل تماما عن مبادئه ؛ ويتحول الى متسلق انتهازى مرتشى يعقد اضخم الصفقات ويجنى هائل الارباح ..وقد قامت الفتاة معه رحلته كلها ؛ ولكنها .. لم تتحمل ان تهملها اعمال زوجها وخصوصا انها لم تنجب منه ؛ فبحثت عن الحب حتى وجدته فى شاب عاقل • استمد من حبها القدرة على ان يعمل ؛ فسافرت المراة معه الى أسوان حتى ينفذ مشروعه ؛ بشرط الا يلمس جسدها ؛ فهى لن تخون زوجها ابدا ابدا ابدا !

● النجوم ادوا ادوارهم ببراعة وخصوصا نادية لطفى وشكرى سرحان .. ومركب الفيلم سعيد الشيخ بذل جهدا موفقا مع المصور وحيد فريد ، وخصوصا فى الانتقال بين المشاهد والتحرك حول الشخصيات .. اما عن مخرجنا اشرف فهمى ؛ فنحن نبحلق بكل حذر فى الجديد الذى يقدمه فى افلامه .. ولكن .. اذا لم تتعب العين من العدو خلف الحوادث ؛ فهل ينحنى الفكر مقتنعا امام تتابع الاحداث بهذه الطريقة الجديدة ؟؟

هكذا من الاصل

فوز مصر على الصومال ٤/صفر في تصفيات كرة القدم

أضاع لاعبونا أهدافا لا تصدق .. وخشونة متعمدة بعد الهدف الثالث

فاز المنتخب القومي المصري على منتخب الصومال امس ٤/صفر في مباراة افتتاح تصفيات المنطقة السادسة الافريقية لكرة القدم في استاد القاهرة .. شهد المباراة جمهور قليل جدا لا يتعدى الخمسة آلاف .. لم يحتسب الحكم عدة اخطاء نتيجة الخشونة المتعمدة من لاعبي الصومال خاصة بعد الهدف الثالث الذي سجله علي خليل ..

مثل مصر : اكرامي ومصطفى يونس وبوبو وصلاح وطاهر الشيخ وجعفر وشحاته ومصطفى عبده وعلي خليل ومختار .

كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح مصر .. افتتح تسجيل الاهداف مختار في الدقيقة الخامسة ثم سجل الهدف الثاني طاهر الشيخ بعد عشر دقائق وجاء الهدف الثالث في الدقيقة ١٩ ..

بدأت المباراة بطيئة واتسم لعب الفريق المصري باللعب القصير ومحاولة اختراق الدفاع من الوسط بعد تبادل الكرة بين اكثر من لاعب وظهرت ثنائيات وثلاثيات ورباعيات كان نجومها جعفر وشحاته ومختار (المتألق) وعلي خليل ..

جاء الهدف الاول بعد خمس دقائق عندما لعب فاروق جعفر الكرة الى مختار لعبها سريعة الى حسن شحاته هات وخد ثم لعبها مختار مع علي خليل هات وخد داخل منطقة الجزاء لبركنها مختار بحرفنة على يسار حارس المرمى

واصل الفريق المصري لعبه القصير وفي الوسط وشارك طاهر الشيخ في الهجمات وتصل الكرة الى مصطفى عبده ليصوبها فوق العارضة .

بعدها تصل الكرة الى حسن شحاته من علي خليل (ليرفعها) عالية فوق العارضة .

في الدقيقة العاشرة تصل الكرة الى حسن شحاته فيلعبها الى مختار داخل منطقة الجزاء فيعدلها بيسره بالراحة ليضعها طاهر الشيخ في المرمى في الزاوية الضيقة من فوق يد الحارس

ظهر مجهود مختار بوضوح في هذه المباراة وفي نقله الكرة من وسط الملعب ليحولها هجمة خطيرة لفريقه ..

لم تظهر اي خطورة لمهاجمي الصومال الا في بعض الالعاب الفردية لعفيفي الشاكس .

هدف ضائع : جرى مختار بالكرة من ناحية اليسار مارا من اكثر من مدافع ثم لعبها داخل منطقة الجزاء ليجدها حسن شحاته متقدما امامه فيسرع فيلعبها عالية ويضيع هدفا مضمونا .

الهدف الثالث في الدقيقة ١٩ يجري فاروق جعفر بالكرة من الوسط ويلعبها لطاهر الشيخ فيعيدها اليه ليتقدم بها مخترقا الدفاع ثم يحولها على يمينه الى علي خليل المتقدم من الخلف ليتحرك بها ويضعها في الزاوية البعيدة للمرمى مسجلا هدفا صعبا بعد ان اضاع هدفا سهلا داخل منطقة الجزاء .

يظهر بوضوح سيطرة الفريق المصري الذي يواصل هجومه ويصحو فريق الصومال ويتغير اسلوب لعبه ويلجأ الى الخشونة والضرب المتعمد بكرة وبدون كرة وتبدأ الانذارات ويعطي الحكم انذارين بعد ضرب حسن شحاته وطاهر الشيخ ويزداد الضرب ويقع فاروق جعفر مرتين ثم يقع طاهر الشيخ ويدخل الدكتور خناب للعلاج وبعدها يقع مصطفى عبده بعد ضربه ويعالج خارج الملعب .

الشوط الثاني

لعب النبابي بدلا من مصطفى عبده ومسعد نور بدلا من فاروق جعفر .. بدأ الفريق المصري هجومه ساعد الاول وكان اللعب كله محصورا في نصف ملعب الفريق الصومالي وتقدم الدفاع المصري ووقف فى منتصف الملعب وكان الحصار كاملا ولكن بلا اهداف .. هجمات مرسومة وتعاون كامل بين خط الوسط والهجوم وقنابل من خارج منطقة الجزاء من مسعد نور وطاهر الشيخ وحسن شحاته وتصطدم الكرات الكثيرة باللاعبين الذين ازدحموا داخل منطقة الجزاء .. ويحتسب الحكم ٦ كور في الدقائق الخمس الاولى على فريق الصومال .

وبعد ربع ساعة تبدأ هجمات الصومال ولكنها هجمات فردية ليست لها خطورة وكان اداء لاعبي الصومال افضل بكثير من الشوط الاول ولم يلجأوا الى الخشونة فقد كان شوطا نظيفا .. وكان من الممكن ان نسجل فيه عددا اكبر من اهداف الشوط الاول الثلاثة .

هدف السوت الثاني الوحيد جاء في الدقيقة ٣٩ عندما تسلم النبابي الكرة من الدفاع وجنح بها الى داخل الملعب ثم لعبها الى علي خليل في الجناح الايمن ليضحك على الباك ويمررها عرضية قوية امام المرمى يقفز من فوقها طاهر الشيخ المندفع للامام ويتركها لحسن شحاته خلفه ليدخل بها المرمى .

بعدها عاد الهجوم المصري الى خطورته وتبادل اللاعبين دفاعا وهجوما للكرة في ثقة وخرج مختار منذرا بالمجهود الكبير الذي بذله .

وتصل الكرة الى حسن شحاته والمرمى خال فيسرع بها ويلعبها قوية تعلو العارضة . ويواصل الفريق المصري هجماته املا في مزيد من الاهداف ويطلق الحكم صفارته معلنا النهاية .

أحمد المنشاوي

مختار مختار

حسن شحاته

مصر وتنزانيا غدا في كرة اليد

يلتقي غدا الفريق القومي المصري مع تنزانيا في اللقاء الوحيد بين الفريقين في تصفيات المنطقة السادسة بعد ان اعتذرت السودان والصومال ..

وتقام المباراة بنادي الجزيرة الرياضي في الملعب الرئيسي في الساعة الثالثة ظهرا .

ويعتبر هذا اللقاء ضمن تجهيز الفريق القومي لبطولة افريقيا حيث ان الفريق التنزاني ليس على المستوى الذي ينافس به الفريق المصري

وكان الفريق المصري قد لتقى خلال الاسبوع الماضي مع فريق دارسلام في ثلاث لقاءات فاز فيها جميعا ..

يمثل الفريق المصري في لقاء الغد مدحت مطاوع وحمدي خميس وعاطف عبد الرحمن ومحسن نور ومجدي هاشم وجابر سعيد ومحسن مهدي ومدحت البلتاجي وفوزي فضال وعادل خوجه ومحمد الالفي وعبد الله صلاح الدين ومحمد خميس التوني وخالد عبد الخالق

ويغيب عن الفريق مسعد عباس الذي اجرى يوم الثلاثاء الماضي عملية كارتلدج بمستشفى فيني بالدقي ..

❊ ❊ ❊

اللجنة الاولمبية تكرم

الفرق الافريقية

تقيم اللجنة الاولمبية المصرية حفل عشاء في الثامنة من مساء غد في نادي الجزيرة الرياضي لتكريم الفرق الرياضية المشتركة في تصفيات المنطقة السادسة الافريقية .

٢٢ لاعبا فقط في معسكر كرة القدم

اختار اتحاد كرة القدم ٢٢ لاعبا فقط للاقامة في معسكر الاعداد لتصفيات المنطقة السادسة الافريقية التي بدأت امس وهم اكرامي وحسن علي وثابت البطل : لحراسة المرمى ومحمد صلاح ومصطفى يونس وماهر همام وسامي منصور ومحمد بدير وبوبو وفاروق جعفر وحسن شحاته ومسعد سليط وطاهر الشيخ ومحمد الفتاح وجمال عبد العظيم واسامه خليل وعادل البابلي . عبد المنعم الخواجة وشاكر عبد

وصرح الكابتن الجندي مدير الفريق القومي بان هناك لاعبين جدد سينضمون الى المعسكر في الاسبوع القادم بعد انتهاء مباريات التصفية استعدادا للقاء تونس ..

٥ مباريات في مسابقة كأس مصر

تبدأ اليوم مباريات الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس مصر فيلعب في القاهرة مصنع ٣٦ مع طلعت حرب وتقام المباراة في نادي الترسانة ويحكمها المرشدي .

وفي الاسكندرية يلعب الاوليمبي مع سيارة القاهرة ويحكمها مصطفى البطران وجوت بلبيس مع المقاولون العرب ويحكمها حسن سيد أحمد وفي طنطا يلعب طنطا مع اهلية أبو زعبل ويحكمها محمد حسام .

وبعد غد يلتقي فريق السكة الحديد مع منتجات الكروم في استاد السكة الحديد بمدينة نصر ويحكمها محمود موافي .

تبدأ المباريات في الثانية والنصف ويلعب الفريقان وقتا اضافيا لمدة نصف ساعة على شوطين في حالة التعادل . واذا انتهت المباريات بالتعادل تعاد مرة ثانية يوم الاحد القادم .

كبير

الشنواني

❊ ❊ ❊

مصر وكينيا في الطائرة غدا

يلتقي غدا فريقا مصر وكينيا في الكرة الطائرة للرجال باستاد الاسكندرية في ثاني لقاء للفريق المصري في تصفيات المنطقة السادسة للالعاب الافريقية التي يشترك فيها السودان وتنزانيا وكينيا .

استعد الفريق المصري تماما للقاء واقام في معسكر دائم

يضم الفريق : اسامة الفوال وعصام السيد وسامح عبد اخي وعادل محمد علي وعطية السيد ومحمد سعد ونبيل سعفان وعصام زكرية وخالد الشموتي وكمال فريد وعلي سعد وايهاب حافظ وجمال صبري وطارق صبحي

❊ ❊ ❊

تنزانيا واوغندا اليوم

ومصر والسودان يوم الاربعاء

يلعب اليوم فريق تنزانيا مع اوغندا في استاد القاهرة في اول مبارياتهما في المجموعة الثانية في تصفيات كرة القدم . ثم يلتقي الفريقان مرة ثانية يوم الثلاثاء القادم . ويصعد للدور النهائي الفريق الذي يحقق افضل النتائج في المباراتين مجتمعتين .

وبعد غد يلعب في المجموعة الاولى الصومال مع السودان . ويوم الاربعاء مصر مع السودان . والفائز ببطولة المجموعة الاولى يلتقي مع الفائز من لقاءي تنزانيا واوغندا في مباراة البطولة يوم الجمعة القادم

٢٠ دولة عربية في بطولة كأس فلسطين

عاد الى القاهرة عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة بعد ان شارك في اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي استمر طوال الاسبوع الماضي في السعودية .. واثناء تواجده في الرياض اجريت قرعة بطولة كاس فلسطين التي تبدأ في السعودية يوم ١٥ ديسمبر وتستمر حتى اول يناير حيث تقام المباراة النهائية .

وقد اشترك في البطولة عشرين فريقا قسمت الى ٤ مجموعات تضم كل مجموعة ٥ فرق .

المجموعة الاولى تضم السعودية وموريتانيا ودولة الامارات ولبنان واليمن الديمقراطية . تضم المجموعة الثانية فلسطين والصومال والبحرين والاردن وتونس . وتقام مباريات المجموعة الاولى والثانية في استاد الملز في الرياض .

المجموعة الثالثة وتضم مصر وليبيا واليمن العربية وقطر وسوريا وتقام مبارياتها في استاد جدة الرياضي الجديد .

المجموعة الرابعة وتضم العراق والجزائر والسودان وعمان والمغرب وتقام مبارياتها في استاد الدمام ويصعد الفريقين الاول والثاني من المجموعات الاربعة لتشترك الفرق الثمانية في الادوار النهائية للبطولة التي ستقام في استاد الملز بالرياض .

وعلم هي المرة الاولى التي تشترك فيها الدول بفرق الناشئين تحت ١٩ سنة بحيث يكون اللاعبون من مواليد ١٩٥٨ .

فقد كان النظام المتبع من قبل في هذه البطولة هو الاشتراك بالفرق الثانوية الاولى وليس منتخب الناشئين وقد اقيمت حتى الآن ٣ بطولات اولها في بغداد وفازت بها مصر والثانية في ليبيا وفازت بها تونس والثالثة في تونس وفازت بها مصر في عام ١٩٧٥

عنا ويستعد فريقنا لهذه المنافسة باللعب عدة مباريات مع فرق الاندية وقد لعب في الاسبوع الماضي مع الاهلي وانهزم ٣ / ١

وصرح فتحي نصير مدرب المنتخب بان اعداد الفريق يجري وفق خطة موضوعة وان معسكر الاعداد تتوفر فيه كل الامكانيات وانه يرشح مصر للفوز بهذه البطولة رغم وجود فرق منافسة قوية من العراق وتونس والمغرب والسعودية .

مباراة "مزيكا" في كرة السلة

في افتتاح تصفيات افريقيا

كتب – نبيل ثابت :

فاز الفريق المصري لكرة السلة في اول مبارياته على كينيا ١٣١–٦٣ في اللقاء الذي اقيم في استاد الاسكندرية في مباريات الفريق المصري في تصفيات المنطقة السادسة في السلة التي يشترك فيها تنزانيا وكينيا والسودان .

وكانت قرعة الدورة قد اقيمت صباح امس بحضور مندوبي الدول المشتركة في البطولة واسفرت عن مصر بصفتها الدول المنظمة مع فريق كينيا على ان تلتقي اليوم مع تنزانيا وكينيا مع السودان .

ويلتقي بعد غد تنزانيا مع كينيا ويوم الخميس مصر والسودان في آخر لقاءات الدورة .

الشوط الاول

بدأ الفريق المصري مكونا من فتحي كامل وطاهر رجب وسيد ابو هيف ومدحت وردة وعصام خالد والفريق الكيني من وليم وديفيد وجوزيف وتوماس وميشيل .. وفي اول هجمة للفريق الكيني سجل له جوزيف ولكن سرعان ما سجل فتحي كامل ليتعادل الفريقين ٢–٢ ..

ظهر من اول المباراة ان الفريق المصري يلعب بطريقة دفاع المنطقة مع استغلال الكرات السريعة (فاست بريك) ليسجل منها فتحي كامل ومدحت وردة لتصل النتيجة ٣٦–١٩

اعتمد الفريق المصري على الرميات البعيدة من خارج منطقة السلة ونجح فتحي كامل نجم الفريق المصري من تسجيل عدة نقط نتيجة التسديد من خارج المنطقة والدخول من تحت السلة يساعده مدحت وردة وسيد ابو الهيف

حاول الفريق الكيني التسجيل من خارج منطقة السلة ولكن لم يتم لاعبيه لان الفريق المصري امتاز بالدفاع علاوة على اخذ كل الكرات المرتدة من سلة الفريق المصري التي صوبها لاعبو كينيا وكانت النتيجة ٣٤–٢٣

بعد ١٥ دقيقة ظهر التفوق الواضح من لاعبي الفريق المصري ووصلت النتيجة الى ٥٦–٢٣ اي ان الفريق المصري سجل ٢٢ نقطة دون ان تسجل كينيا وهنا حاول فؤاد ابو الخير مدرب الفريق المصري من ان يريح الجوهري وعوض عبد النبي ونزل امين شوقان سيد سليمان وبنزولهم هبط مستوى الفريق المصري واعطى ذلك الفرصة لفريق كينيا على التقدم لتصل النتيجة ٦٤–٣١ .

وينزل عوض عبد النبي وعصام ابو العينين ويسجل عصام نقطتين وينتهي الشوط الاول ٦٤–٣١ .

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني نزل المصري بنفس حماس الشوط ... وضغط على فريق كينيا ... الفارق وصلا ... فتحي كامل ... وردة وعوض عبد النبي ... الكرات المرتدة ... وصلت النتيجة الى ...

ويعود عصام ابو العينين ... رجب الى الملعب ... الجوهري وسيد ابو الهيف ... لاعبو الفريق المصري ... ويزداد الفارق الى ١٠٠ ...

وفي آخر خمس دقائق ... المصري بحماس زائد ... وعصام ابو العينين في ... الرمية لتصبح النتيجة ... ولتصبح افتتاح الدورة ... يطرب لها الجمهور ... الصالة المغلقة في ... والتي كان ... فوق ... الفارق الكبير من خلال ... مثل ... المباراة حتى ...

عبد الرحمن عبد ...

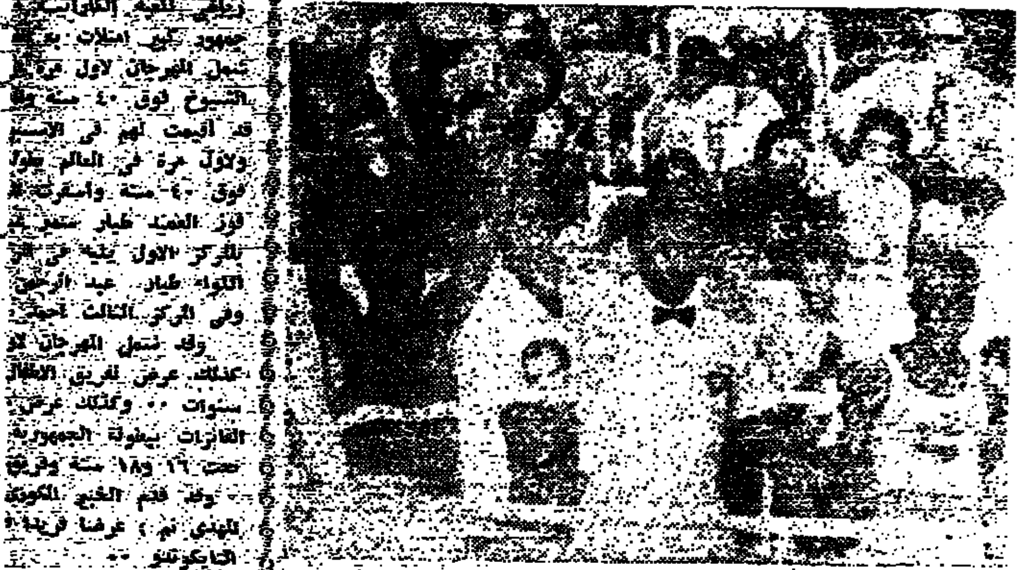
عواقيز الكاراتيه في بطولة خاصة

انتهت اول امس بطولة للكاراتيه ... بالصالة المغطاة ... للبنات بالجزيرة .

وقد اقيمت البطولة ... رياضي للعبة الكاراتيه ... جمهور كبير امتلأت به ... شمل المهرجان لاول مرة ... الشيوخ فوق ٤٠ سنة ... قد اقيمت لهم في الاسبوع ... ولاول مرة في العالم بطولة ... فوق ٤٠ سنة واسفرت ... فوز العميد طيار ... بالمركز الاول يليه في ... اللواء طيار عبد الرحمن ... وفي المركز الثالث احمد ...

وقد شمل المهرجان ... كذلك عرض لفريق الاطفال ... سنوات .. وكذلك عرض ... الفائزات ببطولة الجمهورية ... تحت ١٦ و١٨ سنة ... وقد قدم الخبير الكوري ... للهندي ... عرضا فريدا ... الناكوندو ..

أبطال أكتوبر مرشحون للفوز ببطولة العالم العسكرية للملاكمة



محمود عبد الرحمن البطل العربي المرشح لبطولة وزن الديك

كتب – عثمان ابراهيم :

نجحت البطولة العسكرية العالمية رقم ٢٩ والتي تنظمها مصر للمرة الثانية في تاريخ البطولة . والتي شهدتها ملاعب نادي هليوبوليس بمصر الجديدة والتي اشترك فيها ملاكموا ٢٤ دولة أمريكية وأوروبية وافريقية وآسيوية ولم يظهر في البطولة مايعكر صفوها منذ بدايتها في الاسبوع الماضي وحتى اليوم سوى خلافات في بعض حكام أيطاليا وتضامن معهم حكام فرنسا لاستبعاد الحكام المصريين من سجلات تحكيم البطولة لولا تدخل مندوب المجلس الدولي العسكري للرياضة « السيزم » وهي الهيئة الدولية المشرفة على البطولة .

وقد ظهر الملاكمون المصريون في هذه البطولة بالمظهر اللائق بنا كابطال اكتوبر لهذه اللعبة وقد اجتاز جميع اللاعبين المصريين دور الـ ١٦ باستثناء الملاكم علي عبد العزيز الذي انهزم أمام بطل اليونان في وزن الوسط .

وستقام اليوم وغدا في تمام الثانية ظهرا مباريات دور الاربعة

وقد علمت انه الفريق الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية سيحضر المباريات النهائية للبطولة يوم الاربعاء القادم لتسليم الميداليات للابطال الفائزين .

من ذكريات نوفمبر ... صـ ٧

كنت احرص على الاجتماع بهؤلاء الثلاثة حين يفتح عليهم باب حجراتهم .. ونقضي سويا وقتا نخفف به عن انفسنا ضيق المكان وضيق النفوس .. مكثت معهم نحو ثلاثة شهور حتى قام خلاف حاد بيني وبين مامور السجن (مستر هكمان) فطلبت الانتقال لمكان آخر لا يراسه رجل انجليزي : ومع ذلك فلا زلت ولا زال زملائي من ضيوفه يذكرون اخلاقه بكل خير .

ورحلت الى معتقل الزيتون في فيلا من ادوار وحديقة وفناء واسع بشارع سليم الاول حيث كان النزلاء اكثر : وحرية التنقل في الداخل اكثر وحرية الخروج منه الى بعض اغراضنا والفعلة احيانا اكثر .. وجدت هناك الاخ الاستاذ جلال الدين الحمامصي والاستاذ محمد صبيح والاستاذ ادهم طلعت كما وجدت بعض اخواني الازهريين . المشايخ الشباب احمد الزنط ؛ وحفني ابو زيد ومحمد مصطفى عبد الرحمن ؛ واحمد الحصري ؛ وآخرين لا اتذكرهم الآن ثم جاء الينا الشيخ عبد الرحيم فودة عليه رحمة الله .. وكان يومها في آخر سنة في الازهر حيث امتحن وتخرج وهو في المعتقل .. وكنا نحن الشباب الازهريين مشبعين بفكر عصر القساة ووطنيتها مع ما نتزود به من ثقافة وروح دينية ..

وكان هذا المعتقل يضم معتقلين من مختلف التيارات والاحزاب ؛ كان عالما آخر في مستوياته السياسية والوطنية وفي نماذجه البشرية ..

ثم رحلت بعد شهور في ١٦ مايو سنة ١٩٤٣ الى معتقل المنيا او معتقل الكبار كما كانوا يطلقون عليه .. فوجدت الضابط الاسمر انور السادات وزميله حسن عزت والدكتور حسن نور الدين قد سبقوني اليه . ووجدت ضابطا كبيرا فاضلا من رجال الجيش ايضا هو محمد كامل الرحماني .. الذي صار فيما بعد مديرا للاذاعة في عهد الثورة ؛ ثم سفيرا لمصر في سويسرا .

كما سبقني اليه الاستاذ صبيح الذي وجد زملاء له في مبر القناة : ابراهيم الزيادي ؛ وفتحي ابو الوفا وتوفيق الملك وغيرهم وقضيت في هذه المدرسة الداخلية او في هذا المعتقل شهورا حتى افرج عني في اغسطس سنة ١٩٤٣ ؛ وتركت قلبي مع اخوان الشدة داخل المعتقل ..

ولكني عدت اليهم زائرا في مارس سنة ١٩٤٤ وانا عائد من عمل في قنا للقاهرة حيث عرجت على المنيا وقضيت مع من تبقى منهم ليلة ؛ وكان الاخ الشيخ الباقوري قد شرف المعتقل بعد خروجي .. وعبد الوهاب حسني عليه رحمة الله ؛ وعبد السلام وفا المحرر الآن بالمصور وعبد الغني سيف وكيل وزارة العدل السابق ؛ وموسى صبري رئيس تحرير الاخبار .

نوفمبر ١٩٤٨

كان الاعتقال والاجتماع داخل الجدران بمثابة بوتقة يظهر منهما معادن الشباب ؛ ولذلك خرج الأنسان من المعتقل بحصيلة من اخوان الصدق الصدق في الوطنية والايمان .. فرقتنا اساليب الحياة . لكن قلوبنا لم تتفرق

كان اسعد وقت للانسان ، وقت ان يلتقي بأخ عن اخوان الشدة .. وفي الشدائد – كما يقال – تعرف الرجال

كنا حين نلتقي لا حديث لنا الا حال البلد والانجليز والملك والاحزاب والتدهور الاخلاقي والسياسي .. ولكن كان لقائي بالمكافح انور السادات وحسن عزت قليلا : لظروف كل منهما بعد الهروب من المعتقل : ومرت الايام : حتى جاءت حادثة مقتل امين عثمان واتهم فيها انور السادات مع اخرين لم اكن اعرفهم ؛ ووجدت في محاكمتهم فرصة لي لدى الصديق المكافح .. وان كنا لا نستطيع ان نتحدث الا حين الاستراحة .. ثم جاء الحكم ببراءته بعد ان قضى في سجنه شهورا كثيرة .. حتى جاءت حرب فلسطين الرسمية وقبلها حرب المتطوعين من مصر .. وتطوعت يوميا مع المتطوعين ولكني لم اسعد بالذهاب اليهم لان حرب الجيوش الرسمية قد اعلنت .. وبدأ الشباب الوطني يعمل في مجاله هنا بعيدا عن ميدان الحرب . وكان اليهود المصريون وغير المصريين ممن يعيشون في مصر يساعدون يهود فلسطين بالمال .. فتألفت الجماعات السرية لضربهم هنا في الداخل ..

وجاء الي صديق وزميل عزيز كان مثالا في اخلاصه لدينه ووطنه عليه رحمة الله وهو الشيخ عبد الرحمن الصوالحي ، وعرض علي امرا من اثنين .. اما ان اقوم باخفاء الاستاذ الفضيل الورتلاني المجاهد الجزائري حين يتمكن اخواننا من انزاله من الباخرة في السويس او في بورسعيد؛ وكان الضابط الاسمر مع زميله الضابط الطيار لهما عمل في ميناء السويس؛ وفي منطقة القناة ؛ وكان من خطتهما كما عرفني صديقي انهما مع جماعة معهما سينولون انزال الورتلاني من الباخرة بعد حادثة محاولة قتل الامام يحيى امام اليمن وكان متهما فيها .. وامتنعت البلاد العربية عن قبوله ؛ فكان حائرا في البحر من باخرة الى باخرة ولا يستطيع ان يذهب لوطنه المحتل من فرنسا .. فرض علي ان اخفيه حين يتمكنون من خطفه ؛ او اخفي عندي كمية من المتفجرات لاستعمالها ضد اليهود المصريين ..

واخترت الثانية لظروفي .. وجاءت الي كمية من المتفجرات والشريط والكبسولات تكفي لنسف نصف شبرا وكنت ساكنا في شبرا وقتها مع زوجتي وبنتي الطفلة .. في دور ارضي بشارع خماروية يجاوره بيتك فنسه لا باب له : وتطل عليه (فراندة) – حجرة نومي – .. فوضعت هذه الكمية من المتفجرات في حجرة نومي وكانت تقارب حمولة رجلين ؛ ووضعت الشريط والكبسولات كلا في مكان .. ومرت الايام .. والمتفجرات تعمل عملها في حارة اليهود ؛ وداود عدس ؛ وبنزايون ؛ وأخيرا في شركة الاعلانات الشرقية وكنا خلايا .. فلا اعرف الذين يقومون بالتنفيذ ، وبعد انفجار السيارة الملغمة بالمتفجرات في شركة الاعلانات بايام قليلة لا تزيد عن اسبوع .. وجدت بعد ان صليت الفجر طرقا شديدا على الباب .. وتبينت حسن الصوت ؛ انه صوت ضابط المباحث الذي كان مختصا بي في اعتقال سنة ١٩٤٣ – وهو الضابط محمد صالح الذي كان أيضا مختصا بالازهر .. فنهرت هنا الذي يقول انني ضيف : فليس هذا وقت الضيافة ؛ وتركته على الباب ؛ وذهبت الى المتفجرات ؛ واعطاني الله قوة خارقة ، فتحت الباب المطل على الفراندة ؛ وحملت هذه الكمية الثقيلة ورفعتها فوق السور ؛ ووضعتها في فناء البيت المجاور وتخلصت منها بذلك فانونا حتى لو عثروا عليها وجرس الباب يدق باستمرار .. وانا أبطئ لاخذ انفاسي؛ واخيرا فتحت واظهرت دهشتي من هذه القوة التي يقودها صاحبي الضابط للتفتيش ؛ وفتشوا ولم يعثروا على شيء وخرجوا على ان الحق بهم ظهرا .. وحمدت الله ؛ وشعرت بلذة الانتصار فعوضتني ما نالني عن تعب وارهاق وخوف ..

ثم كان القبض علي وايداعي سجن الاجانب في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٨ ، وكان من عجيب الصدف ان ينزلوني في نفس الحجرة التي كنت بها سنة ١٩٤٢ فنظرت الى جدرانها ونافذتها المطلة على شارع عماد الدين والنخلة التي طالت قامتها وتمايل جريدها ؛ كانني لم أفارقها ؛ وكنت من خلال هذه النافذة اطل على الشارع واشاهد شريط الحياة امامي ؛ وارى الصبيان باعي الملبن والامشاط ، والليمان ، ورفاقهم الباعة يقفزون من ترام الى ترام ، ويلهون بعضهم مع بعض فازداد احساسا بنعمة الحرية وازداد لوعة على ما اقاسيه ويقاسيه امثالي المنفيين الوطنيين من عنت ؛ وجرى يوميا بنفس خاطر تافه تقسى لتسجيله ولم يكن معي قلم ولا ورق ؛ ولكن كان لي ظفر واملى الحائط فخططت به على الجدران ما زلت احفظه حتى الآن : (لا تتركون الانسان وبالا او كتاما في امة حرة خير وأكرم له من ان يكون وزيرا في أمة مستعبدة) .

ومن سجن الاجانب وبعد ثلاثة شهور تقريبا نقلت الى سجن مصر (اوميدان) كما كانوا يقولون بجوار القلعة وقد هدم الآن واقيم على مكانه سور عال لمر عليه كل يوم الآن واتذكر الشهور التي قضيتها فيه في زنزانة محكمة لا أنيس فيها لي الا كتاب الله وبعض الكتب المسموح بها ..

ونزلت في زنزانة وجدت بجواري فيها شركاء السيد/ انور السادات الذين حكم عليهم بالسجن عدة سنوات وهم على ما اذكر الآن : الاساتذة عبد العزيز خميس ؛ ومحمود الجوهري ؛ ومحمود مراد .. تعرفت عليهم في ظروف الشدة التي ربطت ما بيننا طول الحياة برباط وثيق حتى الآن ، وكانت الادلة متوفرة لدى من تقارير الذين كانوا يأتونالي ويأخذون المتفجرات ، وكانت (خيانة) ما بعدها (خيانة) ان تكتب في مثل هذه الظروف تقارير ترفع للاجهزة العليا عنهم ؛ ولكنه قدر الله .. الذي يسر لي كذلك ان افلت باعجوبة من كل هذه الادلة ؛ وان اخرج (بافراج نيابة) بعد سجن قاس في زنزانة دام تسعة اشهر ؛ وكان المرحوم محمود منصور النائب العام وقتها يقول لفضيلة المرحوم الشيخ محمد عبد اللطيف دراز التي كان يستحثه على الانتهاء من التحقيق والافراج عني كان يقول نحن مؤمنون جميعا بأن صاحبنا مشترك في قضية (سيارة الجيب) مائة في المائة ؛ ولكنه سل نفسه منها كالشعرة من العجين .. ومع ذلك لم اذهب الى بيتي ؛ بل ذهب بي وزميلي الى معتقل هاكستيب لاكمل السنة ، مع اخوان جدد عرفتهم هناك وحملت اكثر منهم من الذكريات ما اعتز به ؛ كما لقيت هناك فضيلة الاخ الدكتور الشرباصي .. وكم في الجعبة من ذكريات داخل السجون والمعتقلات وخارجها ؛ وكم لنوفمبر سنة ٤٢ ؛ ونوفمبر سنة ٤٨ وللحجرة ٢٧ من سجن الاجانب في سنة ٤٢ ؛ سنة ٤٨ من ذكريات ..

ايام وسنون قضيناها والحمد لله في كفاح ولا نزال كما نحن نقضي ما تبقى

لنا في الحياة يزداد لم لن يتعثر من اخلاصنا لديننا ووطننا ... ولو تغيرت الدنيا كلها من حولنا وكم في مصر من هؤلاء الذين بذلوا مثل واكثر مما بذلت .. وباخلاص وعناد البر والتقوى كم في مصر الآن من هذه النماذج ؛ ولعلهم مثل اشقى الناس الآن بحياتهم لا لانهم لم ينالوا ثمنا ؛ فما كانوا يبتغون لكفاحهم ثمنا ؛ ولكن لان جهادهم لم يتوج بالثمرة التي كانوا يرجونها لا بسبب منهم هم ؛ ولكن بسبب الذين حكموا وتعنتوا واكثروا في مصر الفساد .. ولعل عزائي وعزاء زملائي جميعا هو هذا النموذج الطيب لهم الذي نراه الآن في الاخ المكافح الصادق في كفاحه ورجولته السيد محمد انور السادات .. لقد كان ولا يزال نموذجا كريما وصادقا رزق الله به الامة في أحرج او احلك المواقف وهكذا قدره وقدر مصر ليظهر معدن الرجال على حقيقته ويداوي الله به جروحا غائرة عانينا منها طويلا .. مد الله في حياته ؛ واراتا منه كل يوم جديدا من الامجاد ؛ تزداد بها وبه فخرا واعانه على الاعباء الثقيلة التي ورثها وكان من قدره ان يحملها .. ورزقه التوفيق كل التوفيق من اجلنا ؛ ومن اجل خلاصنا مما نعانيه .. ولتسترجع مصر صحتها وعافيتها ..

اتجاهات جديدة

(بقية المنشور ص ...)

القرن العشرين » ((ان ... مع الاتحاد السوفيتي اصبح ... مع ان التنافس اصبح ... في قبل))

ان سياسة كارتر ... مجموعة من المبادئ والافكار ... المثالي الاخذ في التسهيل ... والمهام التاريخية الملقاة ... الولايات المتحدة في العالم ... الحاجة الحقيقية لقطاع ... من التأييد المحلي لسياسة ... امريكية خلاقة في اواخر ... وهذه مشكلة واجهت ... الامريكيين في الاونة الاخيرة ... منذ اواخر الستينات .

ان نقاد سياسة كارتر ... اخطأوا لزعمهم بانه ... وانشغالا بالاسلوب منه ... ان اسلوب حكومة كارتر ... والسياسة الخارجية ... جوانب افكار ومفاهيم الرؤساء ... لقد كان كل رئيس ... موجبل ؛ يعتبر من الاهمية ... الامريكي التمسك بالاحلاف ... اوروبا الغربية واليابان ... الدول الاخرى بالاضافة الى ... اسرائيل والاحتفاظ بقوة ... مستوى كاف لردع اي عدو ... اختيارا لحماية المصالح ... الخارج ؛ وخلق قيود ... واقامة نظام اقتصادي دولي

ومع ذلك فان الاولويات ... المصالح والاهداف السياسية تختلف من رئيس امريكي ... وحكوماتهم .

هيئة الإستثمار تؤكد بالتقارير



مسئولون في المحافظة يردون
آسفين
بيانات
هيئة الإستثمار
غير صحيحة !

في الوقت الذي تتجمع فيه كل الجهود من اجل تحقيق حلم [الا]سماعيلية لانشاء منطقة حرة لتحقيق الرخاء الاقتصادي [اس]وة بما تحقق لشعب بور سعيد .. وفي الوقت الذي [اع]طى فيه الرئيس السادات الاشارة الخضراء بالموافقة على [ان]شاء المنطقة الحرة في الاسماعيلية .. وعلى أساس أن [ال]رخاء الاقتصادي لا يتجزأ ولابد ان يتكامل في جميع [الم]ناة .

وفي الوقت الذي اعلن فيه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في لقائه مع قيادات حزب مصر بالاسماعيلية موافقته على بدء الاجراءات الخاصة بانشاء المنطقة الحرة الجديدة في الاسماعيلية .. عندما افتتح في المنطقة الصناعية الحرة مصنعا جديدا للالونيوم تنفيذا لمشروعات الانفتاح الاقتصادي .

الاسماعيلية .. لا تصلح !!

في هذا الوقت بالذات .. يصل خطاب غريب لمحافظة الاسماعيلية من السيد جمال الناظر نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار العربي والاجنبي يقول فيه أن الاسماعيلية لا تصلح لاقامة منطقة حرة بها . وهذه هي الاسباب وفقا لراى هيئة الإستثمار بالنص :

● ان المنطقة الاولى والتي تقع غرب مدينة الاسماعيلية في منطقة صحراوية غير مخصصة لاى نشاط في المشروع التخطيطي العام للاسماعيلية بين الطريق الدائرى المقترح حول منطقة العمران بالاسماعيلية والطريق الرئيسي السريع المقترح الذى يربط القاهرة بالاسماعيلية وبور سعيد . وتبلغ مساحتها ٤٠٠ فدان سوف تحتاج الى مرافق وخدمات وتجهيزات ضخمة !

وعلى سبيل المثال ـ ما زال هذا هو راى هيئة الإستثمار ! ـ وطبقا للمعدلات العالية لاستهلاك المياه والكهرباء في المناطق الصناعية .. فان كمية المياه اللازمة لهذه المنطقة تبلغ حوالى ١٧٠ الف متر مكعب يوميا و ٤٠٠ ميجاوات كهرباء بالاضافة الى مساكن العمال والعاملين في هذه المشروعات والخدمات الخاصة بهم .. الامر الذى يتطلب اعتمادات مالية ضخمة غير متوفرة في الوقت الحالى .

●● وعن المنطقة الحرة الثانية التى امر الرئيس السادات في زيارته الاخيرة للاسماعيلية بانشائها واطلاق اسم المرحوم المشير احمد اسماعيل عليها .. يقول تقرير هيئة الاستثمار .. ان هذه المنطقة لم يحدد موقعها على الخرائط بعد !

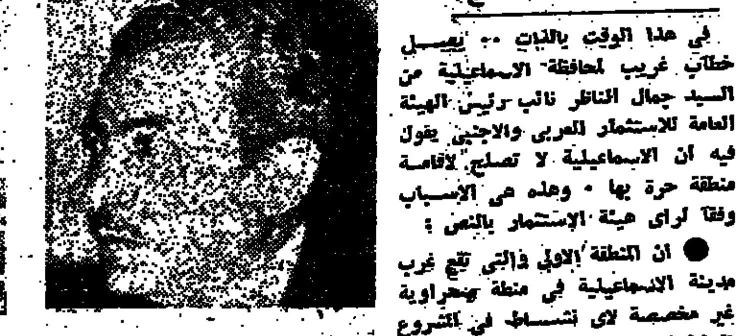
ملحوظة : منطقة جزيرة المشير احمد اسماعيل سيتم انشاؤها بعد اتمام حفر الفرع الثانى للقناة عند بحيرة التمساح !

ويواصل رد هيئة الاستثمار قوله : ان التخطيط العام للمدينة لم يشتمل على اى منطقة صناعية على القناة .. بل ميصير استخدامها كمناطق سياحية فقط .. وعلى اى حال فانه يمكن دراسة انشاء منطقة حرة على تلك الجزيرة عند اتمام انشائها للاغراض السياحية فقط !

لا .. لهيئة الاستثمار !!

وقع الصدى لتقرير هيئة الاستثمار كان سيئا للغاية على المستوى الشعبى والتنفيذى في الاسماعيلية .

●● يقول المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية .. لقد قيل اكثر من هذا الكلام على المنطقة الحرة في بورسعيد



محافظ الاسماعيلية — عثمان احمد عثمان — مهندس محمد توفيق

تحقيق :
هلال السعيد

وهذا الكلام لن يثنينا عن هدفنا لتحقيق الرخاء الاقتصادى لشعب الاسماعيلية وكل الناس معنا .. ويكفى ان الرئيس السادات بنفسه معنا ويؤيد هدفنا وسنمضى في طريقنا .. بالعمل والجهد وابحاثنا ودراساتنا مستمرة .. والى عنده كلامه يوفره !

الارقام غير صحيحة !

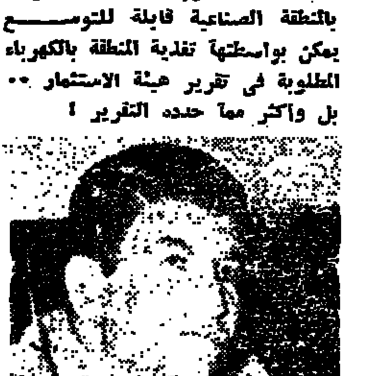
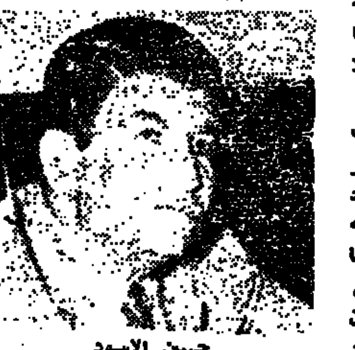
●● ويقول حسين الاسود رئيس المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيليه .. ان فرصتنا في اقامة منطقة حرة في الاسماعيلية اكثر من متوفرة .. عندنا اراض صحراوية شاسعة يمكن أن تقام عليها المنشآت الصناعية وشبكة المواصلات التى تخدمها ومن بينها المطارات .. بور سعيد حتى الآن بلا مطار رسمى !

كذلك وجود الاسماعيلية في منتصف الطريق لبحرين كبيرين هما البحر الابيض والبحر الاحمر وكذلك وجود المجرى الملاحى لقناة السويس وما تؤديه من خدمات لكل من اوربا واسيا وافريقيا .. مع امكانية توفر الايدى العاملة مع قلة الاجور .. ويهمنى ان اركز على أن بيانات هيئة الاستثمار عن الاسماعيلية . للاسف الشديد . غير صحيحة .!! وقد اثبتت الدراسات والابحاث الفنية عكس ذلك .!

هذه مرحلة .. عبرناها !

يبقى في النهاية أن نستمع الى راى اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية المسئول التنفيذى الاول في المحافظة .. يقول المحافظ ان هذا التقرير ادهشنا بالفعل .. لاننا نركز كل جهودنا الآن من أجل استصدار قرار بانشاء المنطقة الحرة . ولا نناقش القضية من اولها كما تتصور هيئة الاستثمار الآن .. وقد شكلت لجنة لبحث تقرير هيئة الاستثمار من المهندس محمد توفيق الشمونى رئيس جهاز التعمير والمهندس محمد شوقى الناجى مدير عام الكهرباء والمهندس محمد عبد الله ممثلا لهيئة القناة وجمال الدين صدقى مدير التخطيط والمتابعة بالمحافظة وكان راى اللجنة بعد دراسات مستفيضة

●● انه توجد محطة محولات بالمنطقة الصناعية قابلة للتوسع يمكن بواسطتها تغذية المنطقة بالكهرباء المطلوبة في تقرير هيئة الاستثمار .. بل واكثر مما حدده التقرير !


حسين الاسود

●● وبالنسبة للمياه فان المصانع الموجودة في المنطقة الصناعية وهى المقابلة للمنطقة المقترحة لانشاء المنطقة الحرة تعتمد على الآبار على اعماق بسيطة ومصنع الالومنيوم الذى افتتحه السيد ممدوح سالم اصدق دليل .. علاوة على انه قد وضعت خطة لمياه الشرب بانشاء محطة جديدة في ابو صوير ستقوم بتغذية هذه المناطق بالمياه العذبة .. وتاسيسا على هذا فانه يصبح من اليسر توصيل المرافق اللازمة لهذه المنطقة علما بان المحافظة سبق ان وضعت في خطتها تقسيم المنطقة الحرة ورصف طرقها ومدها بالمرافق والخدمات .

وقال محافظ الاسماعيلية .. كنا نرجو ان تساعدنا هيئة الاستثمار في تنفيذ هذا المشروع وتحقيق توجيهات الرئيس السادات .. بدلا من أصدار معلومات تشكك في المشروع من اوله .

غير معقول فنيا !!

ويقول المهندس محمد توفيق الشمونى رئيس جهاز التعمير لمنطقة القناة .. لقد قرأت تقرير هيئة الاستثمار . والحقيقة ان بياناته ومعلوماته غير معقولة فنيا وكان يجب الا يطلق هذا الكلام بلا مراجعته فنيا . وكان يجب الرجوع للموقع على الطبيعة بدلا من الكلام باسلوب المكاتب والمعايير على الورق !

نصيحة من محافظ المنطقة الحرة السابق !

ويبقى في النهاية .. راى قاله اللواء احمد منير عبد الرحيم محافظ بور سعيد السابق .. واول محافظ للمنطقة الحرة في بور سعيد والذى يعمل حاليا نائبا لوزير الحكم المحلى لقطاع المناطق الحرة .. والراى قاله في صورة نصيحة للمسئولين في الاسماعيلية .. ومعنى النصيحة الا تسال المحافظة في جهاز هيئة الاستثمار وان تلف من حوله اذا ارادت ان تحقق انجازا سريعا وتسهيلا للاجراءات الطويلة .

وخطوات النصيحة تطالب بان تقوم الشئون القانونية بالمحافظة بعمل مشروع قرار جمهورى بانشاء منطقة حرة تحدد حدودها بدقة وعلى خريطة .. وان ترسل هذا القرار للمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير لاستصدار القرار الجمهورى اللازم .. وبعدها يتم الاعلان في الصحف عن المنطقة الحرة .. وبعدها تجئ هيئة الاستثمار لتشارك معكم في التنفيذ . ولكن في النهاية . وليس في البداية !

المحقوق معاه زبونة وعايز يركبنى !

وساطة حسنى مبارك

بقية المنشور ص ١

[...]د فيها . ووراى كل طرف . [...] يمكن التوفيق بين وجهات النظر

[يع]تقد المراقبون ـ هنا في العاصمة [...]ة ـ ان الطريق ممهد لنجاح [الوسا]طة المصرية . فقد فتح الملك [...] باب الحوار . عندما اعلن في [مؤتمر]ه الصحفى الاخير قوله : « ان [...] خطير وانه مستعد لاستئناف [...] مع الرئيس بومدين حول النقاط [التى] تتعلق بالمستقبل في مشكلة [الصحر]اء » .

ـ قبل الرئيس هوارى بومدين [الوسا]طة المصرية للاعداد لهذا الحوار [...] للمشاعر والنية الحسنة التى بدت [من الـ]طرفين اثناء حضورهما مؤتمر [القمة] العربى في الرباط . خاصة وان [مشكلـ]ة الصحراء امتصت الكثير من [جهود] الدولتين العربيتين الشقيقتين . [وابعد]هما عن الاسهام الكامل في المشكلة [...] وهى مشكلة الشرق الاوسط . [ولا يـ]مكن انكار دورهما في هذه المشكلة [...]هما وصيد هائل يمكن أن يدفع [...] القضية الى حل عادل تستعمل [...] وهو الامر القومى الذى طمح [...] من الدول العربية للمسارعة [...] النزاع المسلح .

[ويا]مل المسئولون المغاربة . بل [...]ن بنجاح الوساطة المصرية في [الجزائ]ر وموريتانيا . بنفس روح التضامن [...]ى التى لمسها السيد حسنى مبارك [خ]لال زيارته للاراضى المغربية .. [...]سيفون ان الامة العربية من المحيط [الى الـ]خليج . ترقب تحركات زعماء [الشعـ]ب العربى ازاء اول محك صعب [...]م . وهم الداعون للوحدة العربية [الشا]ملة . الساعون الى اقامة وحدة بين [الشعـ]ب العربى . سعيا للوصول الى [...]ة عربية تظل المشرق العربى مع [المغر]ب العربى .

* * *

هل يحبط وزراء الخارجية العرب المخطط الصهيونى

بقية المنشور ص ١

● وقال لى سعيد كمال نائب رئيس [الدائ]رة السياسية لمنظمة التحرير [الفلـ]سطينية ان ورقة العمل الفلسطينيه [المقد]مة الى مؤتمر وزراء الخارجية تتضمن [...] المشروعات لجدول اعمال القمة [العر]بية وتطالب بالاسراع في عقده كما [...] من بعض الامور الاخرى التى تخص [الفلـ]سطينين وقضيتهم .

● وقال السيد اسماعيل فهمى [...] سياسى . : ان مصر لم تتقدم بمقترحات [...]ة لمؤتمر وزراء الخارجية . وسالته [عما] جرى في اجتماعه الطويل بالامين العام [للجا]معة العربية : وعما اذا كان مؤتمر [...] بين موضوعات البحث في اجتماع [وزراء] الخارجية فقال :

[...] قد تثار التطورات المستحدثة في [منطقـ]ه الشرق الاوسط : فمنذ اجتماع [الد]ورة الجديدة للجمعية العامة للامم [المتحـ]دة وورقات العمل تتوالى .. مرة ورقة امريكية .. ومرة بيان سوفيتى [امر]يكى .. ومرة ورقة عمل امريكية [اسرائ]يلية

[و]سالت السيد اسماعيل فهمى عن [...] الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر قمة [...] للدول المواجهة ..

[فقال]: انه لم يتقرر شئ في هذا [المجـ]ال : فالواقع ان اجتماعات قمة دول [الموا]جهة مستمرة وقد تمثلت في لقاء [الرئـ]يس السادات بالعاهل السعودى وبالملك [...]ين : ولقاء الملك حسين مع الرئيس [...] مرتين قبل وبعد اجتماعه بالرئيس [الس]ادات ولقاءات ياسر عرفات المستمرة [مع] الرئيس السادات والرئيس الاسد .

* * *

ماذا تعنى احاديث ديان عن الحرب الخامسة

بقية المنشور ص ١

[illegible]

رسائل القراء

ماهكذا تتكون الأحزاب !

نقرأ في الصحف ان حزب الوفد يتكون الآن بزعامة فؤاد سراج الدين او الدكتور وحيد رافت . ونسمع ان حزب السعديين يتكون بزعامة ممتاز نصار عضو مجلس الشعب .. وهذا الاسلوب غير ديموقراطى في تكوين الاحزاب السياسية .

فليس من الديمقراطية في شئ ان يجتمع عشرة افراد من الوفديين او خمسة من السعديين اجتمعوا مصادفة في منزل احدهم ليتفقوا فيما بينهم على تكوين حزب لهم .. يحددون اسمه ويضعون برنامجه ولائحته بطريقة معجلة وسريعة .. ثم يوزعون مراكزه الرئيسية عليهم . ويدعون اصدقاءهم ومعارفهم يلتوقيع على [...] كنوع استكمالا للنصاب القانونى من الافراد لقيام الحزب القانونى ..

ولكنه من الديموقراطية ان يسعى المواطنون عن طريق لجنة تحضيرية لتاسيس حزب سياسى جديد بفكر سياسى معين في زمان ومكان محددين . ليتقدم الراغبون الى هذه اللجنة بطلبات عضوية تاسيس هذا الحزب . ومن خلال عمل هذه اللجنة .. تكون اللجنة التاسيسية للحزب قوامها مائة مواطن صالح من الاقل من شخصيات واعية تمثل جميع العناصر الشعبية من مختلف الدوائر الانتخابية والمحافظات . لها خبرات وكفاءات في العمل السياسى لتجمع اجتماعات تاسيسيه تكون قراراتها بالاجماع او الاغلبية لاعتماد اسم الحزب والقرار برامجه الوطنية ولوائحه التنفيذية الداخلية ثم تقوم بانتخاب اعضاء المكتب السياسى للحزب ومجلس ادارته ولجانه المركزية باسلوب ديمقراطى سليم .. ثم توقع بعد ذلك عقد التاسيس

احمد الصباحى عوض الله

بلدى المؤمنة

بلدى الامينة المؤمنة
حبك قلبى ربانا
صيناكى قدره ربنا
حرساكى توقيبنا
بلدى الامينه المؤمنة
كل القلوب وبالعيون
حواليكى اكتر من الحصون
يامصر ولدك كلهم
وسام على الصدر الحنون
الانسانيات كثيرة من البشر ..
واقفة تتحدى الخطر
وتحت امرك كلنا
بلدى الامينه المؤمنه
عزام نجيب

* *

معك الإله يمدك وينصرك

اشرق بشمسك في سماء الوادى
بالعلم والايمان في الرواد
يا انور السادات سعك خالص
لله في الاذكار والاوراد
سماك ربك بامحمد انورا
فلبست تاج النصر والامجاد
كيرت في برليف فسادكت عنى
صهيون في سينا بكل عناد
وغدا تقيود جيف للنصر الذى
نزهو به بين الورى في الوادى
معك الاله بنصره وبعزه
فاذهب تحوطك عزة الاسياد
وارجع لنا ولنبلنا ولمصرنا
تبنى وحولك خيرة الاجناد
سيح بحمد الله واحكم بيننا
بالدين والقرآن والارشاد
ان تنصروا الله العظيم فبابه
يعطيك مفتاح العلا لبلادى
مصر التى نرجو لها كل المنى
تدعو لكم بالنصر والاسعاد

محمد على مسعود
عضو مجلس الشعب والامين العام للجمعيات الشرعيه

* * *

ماذنب هذه الطالبة ؟

الطالبه نهله عبد الرؤوف حسن طالبه بمدرسه [...] الاعداديه للبنات ابهم والدها ـ من عدة ايام ـ في عملية [...] ٣ الاف مبارو باقراج مؤقت ولم تخرج هذه السيارات من ابهذ مرة اخرى .. فما ذنب هذه الطالبه المسكينه ان تقابل بمظاهره يوميا من بعض طالبات المدرسه بهتافات مدويه . بهلة الشرطة سرقت العربية ..

انى اناشد السيدة / الفاضلة ناظرة المدرسة باتخاذ اجراء حاسم لحماية هذه الطالبة المسكينة استنادا الى منصبها كمربية اولا وكمديرة للمدرسة ثانيا

محمد حلمى عوض
بنك مصر ـ ابو كبير

* * *

الى متى يضل الرصاص طريقه ؟

كثيره هى الاحداث التى جرت على ساحة العربيه .. ودفع ضحيتها ابرياء ليس لهم ذنب في كل ما جرى وسوف يجرى مستقبلا . وسقط الكثيرون برصاصنا وعلى ساحتنا دون مبرر .. حتى اخذ الناس يتعجبون من امرنا نحن العرب من ذا الذى يفعل ولماذا ؟

ماذا يريد هؤلاء الناس . وماذا يعنى هذا الرصاص الذى ينطلق فجاة ودون تحديد للهدف ليستقر في صدور وقلوب اناس هم ابعد ما يكونون عن الاثارة بل وللاسف الشديد فانه يصيب اناسا نادرا ما نجد كثيرين منهم على الساحة العربيه .

وعلنا الرجل رحمه الله سيف بن غباش واحد من الذين راحوا ضحية رصاصة طائشة انطلقت من مطار ابى ظبى .. كانت تقصد حياة عبد الحليم خدام اطلقها عليه شاب فلسطينى عمره ١٩ سنة حضر الى ابى ظبى منذ خمسة اشهر .. ولا يعرف احد لماذا حضر ولماذا اطلق الرصاص ؟

أحمد صالح

المعهد الفنى الصناعى .. الخ

يعن [...] المعهد الفنى الصناعى [...] وسياحة واستصلاح [...] نوجه الى السيد الدكتور عميد المعهد بهذه الرسالة من خلال صفحة جريدة « السياسى » :

* اولا ـ بالنسبه لطلبة السنة [الا]خيرة [...] في اعيادهم [...] بالمعهد [...] الثانوية الصناعيه ولو [...] ، يجدونهم خيبة تفوق [...] طلبة المدارس الثانوية العامة .

* ثانيا ـ بالنسبه لمكتبة المعهد لم يوجد طالب يعرف حتى عناوين الكتب الموجودة بها ولا يسمح للطلاب الا بنفس الاستعارات فقط ، وامين المكتبه لا يستطيع عن ترديد « فوت بكره » او « بعده » ونشك في وجود كتب متخصصة في السياحه يمكن وصفها بالهدى في الرسومات والرموز .

* ثالثا ـ بالنسبة للمكافاة الشهريه والتى تتعلق بحضور الطلاب فالاساتذة لا يهتمون بالغياب والحضور ، وبالتالى تصبح فرص استحقاقهم الشهريه وقدرها ٣ جنيهات ، ونحن نرى وجوب استلامها في آخر شهر من العام الدراسى ان لم يكن عقب كل عدة شهور ؟

* رابعا ـ بالنسبة لاسم المعهد فلا يوجد اى مكان دراسى مسمى باسماء الشعب الموجوده ، وهذا يجعل الطلاب يتحيرون ويختارون الشعب المعروفة فقط . وايضا يهم الشعبه ان المعهد اقرب الى الناحيه الزراعيه منه الى الهندسة ، وختاما .. فهل من منصف لنا وللمعهد ؟!

طلاب معهد المساحة بالطالبية

* * *

توزيع سياط

دمياط ـ محمد برى :

تقرر تركيب ٦٠٠ خط تليفونى جديد لمحافظة دمياط منذ اوائل العام الحالى .. ولم تشون الالات في اغلب اماكن تركيبها . وبجواد السنترال المركزى في دمياط .. وقامت مراقبة تليفونات دمياط . بتحصيل اشتراكات منذ شهور وحتى الان لم يتم شئ .. حتى اطلق الناس هنا في دمياط على صناديق الالات التى تزاحم الشوارع المجاورة لمبنى السنترال المركزى لقب « التوابيت » .

مجلس محلى المحافظة يناقش ويتساءل ولا من مجيب والناس يشكون ولا احد يسمع .. وتاكدت صدق النكتة الدمياطية .

* * *

من بيوت السويس الى ملاهى الهرم

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ ـ معاهدة تمت في عهد محمد على (وضعت مصر تحت الوصاية الاوروبية) ـ رجعت
٢ ـ مؤسس الدولة الاخشيدية بمصر ـ يزور
٣ ـ حرف اجنبى ـ مصيف سورى ـ تجدها في (الاموال)
٤ ـ حروف متشابهة ـ ممثل مصرى
[...]
[...] عارلم) ـ بفقد الامل
١٠ ـ سار ـ ابعد
١١ ـ ابرع (معكوسة) ـ نوع من الكذب ـ من الحسرات
١٢ ـ عاصمة مالى ـ مدينة في كندا
١٣ ـ ممثل امريكى (معكوسة) ـ من الاقارب
١٤ ـ نجوم مصريه ـ من شخصيات الف ليلة ـ لؤلؤة
١٥ ـ ابهج ـ من الالوان ـ ممثل امريكى

رأسيا :

١ ـ سياسى تونسى قديم ـ فات ـ تنوط
٢ ـ زعيم سياسى سورى قديم
٣ ـ اداة نصب ـ زعيم الريفى راحل (معكوسة)
٤ ـ متخفضه (معكوسة) ـ [...]
[...]
٨ ـ وحدة القوى (معكوسة) ـ مدينة ايطالية (معكوسة) ـ مرعى
٩ ـ زناد (مبعثرة) ـ في ورق اللعب ـ ثلثى (يوم)
١٠ ـ لم ينضج ـ كل من يعمل بيده (معكوسة) ـ متشابهان ـ اداة نصب
١١ ـ رقصة نسوية عالية ـ نصف (دامت) ـ وفور (مبعثرة)
١٢ ـ يفاجئهم (معكوسة) ـ نثر
[illegible]

السياسي
يحقق
ظاهرة
الإرهاب
في ألمانيا



الجيش الأحمر يتهم الحكومة الألمانية بقتل ثلاثة من أعضائه في السجن

والتقارير الرسمية تقول انهم : انتحروا !

ظاهرة الارهاب السياسي في المانيا الغربية .. ظاهرة طفحت على سطح المجتمع الالماني فقط خلال السنوات الاخيرة .. وظلت في تصاعد مستمر حتى وصلت الى ذروتها خلال الشهرين الماضيين وبوجه خاص خلال النصف الاخير من الشهر الماضي (اكتوبر) حيث أتيحت لى الفرصة لان أعيش في عدد من المدن الالمانية الكبرى والصغرى خلال أسخن اسبوعين في حياة المجتمع الالماني خلال تاريخه المعاصر .

برلين الغربية من :

محمود بسيوني

وتصاعد الارهاب السياسي في المانيا الغربية والذي يتمثل في حوادث العنف الكبرى من سطو وحريق وخطف للرجال وللطائرات واغتيالات يرجع الفضل الاول فيه – ولا شك – الى جماعة الجيش الاحمر الالماني (راف) التي كان يطلق عليها اسما انسان من اعضائها البارزين هما : بادر وماينهوف والتي اتضح تماما أنها ليست مجرد (عصابة) بل جماعة تعبر عن تيار فكري وسياسي يشق طريقه في المجتمع الالماني ولوانه تيار يمثل اقلية محدودة الا انه على مايبدو رد فعل عنيف على واقع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الالمانية التي اتسمت في مجموعها بنوع ظاهر من السلام الاجتماعي منذ قيام دولة المانيا الاتحادية بعد الخراب والدمار والهزيمة في الحرب العالمية الثانية .

ولن نستطيع الآن ان نعرض ونناقش الايديولوجية او الافكار التي ترتكز عليها جماعة الجيش الاحمر الالماني في انطلاقها المنظم والمحكم والعنيف على طريق الارهاب السياسي فهذا ماسوف نتناوله فيما بعد .. اما الآن فسنحاول استكمال ما بدأناه العدد الماضي من عرض لاهم أحداث الارهاب السياسي الاخيرة والتي شاهدت جانبا هاما منها خلال اقامتي في المانيا الغربية .

ولقد بدأت العدد الماضي بعرض لقصة اختطاف رجل الاعمال الالماني الكبير شلاير .. وكيف تتابعت الاحداث حتى جاء يوم ١٤ اكتوبر حينما خطفت الطائرة الالمانية التي أقلعت من جزيرة مايوركا الاسبانية . ولن نعيد تسجيل تفاصيل عملية خطف وتحرير الطائرة الالمانية فلاشك ان القراء قد تابعوا الانباء الطازجة لهذه القصة الدموية في حينها حينما كانت الصحف العالمية والعربية تنشر عنها يوما بيوم : ولكني من داخل المانيا أحب أن اسجل بعض النقاط السريعة ..

لقد بدا للجميع أنه لم يعد امام الحكومة الالمانية الا الاستسلام لمطالب ارهابي الجيش الاحمر الالماني لانه اصبح في قبضتهم بالاضافة الى شلاير ٨٦ راكبا داخل الطائرة .. وكان القرار في يد الحكومة الالمانية وحدها فقد اعلنت الحكومة التركية انها سوف تلتزم بما تتخذه الحكومة الالمانية من تصرف في الموضوع ونحوه حذوها .. وتجولت الطائرة المخطوفة من مايوركا جولتها المعروفة ما بين قبرص وروما ودبي واليمن الجنوبية حتى هبطت اخيرا في مطار مقديشيو عاصمة الصومال في الساعات الاخيرة من مساء يوم ١٧ اكتوبر الماضي حيث استطاعت الفرقة الخاصة التي كانت تستقل طائرة خاصة ان تتابع الطائرة المخطوفة من مطار لآخر دون أن تحس بها الاخرى استطاعت ان تقوم بعمليتها الجريئة المنظمة بدقة متناهية فتستولى على الطائرة وتحرر الرهائن دون اى اصابات بينهم : وتقتل ثلاثة من مختطفي الطائرة (شابين وفتاة) والقبض على الفتاة الرابعة بعد ان توقفت عن المقاومة من دورة المياه الخلفية للطائرة لنفاذ ذخيرتها .. وقد عرضت صورتها في التلفزيون الالماني محمولة على (النقالة) جريحة من مطار مقديشيو وهي رافعة اصبعيها راسمة علامة النصر (أي نصر !!) وهي تهتف بالعربية بصوت واضح مسموع للمتفرج على التلفزيون الالماني : النصر للعرب .

ومما لفت نظري –كعربي– انه وحتى ذلك الحين ورغم الدلائل الكثيرة التي كانت تشير الى أن مختطفي الطائرة عرب وهي حقيقة لم تكن تخفى ولاشك عن الحكومة الالمانية الا أن اجهزة الاعلام الالمانية وخاصة التلفزيون والاذاعة اخفت حقيقة جنسية الجناة عدة ايام تركز اطلاقا على ان مختطفي الطائرة عرب .. كان واضحا أن في ذلك نوع من الحرص على مشاعر العرب وعلى العلاقات الودية مع الدول العربيه .. كما كان واضحا أن الحكومة الالمانية كانت أسبق من غيرها من الحكومات الغربية في تفهم حقيقة أن تصرفات بعض منظمات القلة الرافضة لا تعبر بالضرورة ابدا عن رأى واتجاهات المقاومة الفلسطينية ومن باب اولى لا تمثل الرأى العام العربي الذي أوضح اكثر من مرة رفضه بل وسجبه وادانته لمثل هذه العمليات الرعناء غير المسئولة .. وموقف مصر واضح تماما ومعلن من فترة طويلة في هذا المجال .. وقد أكده الرئيس السادات بوضوح شديد في خطابه الاخير في افتتاح الدورة الثانية لمجلس الشعب يوم الاربعاء الماضي .

عملية ١٨ اكتوبر

ولنعد الى متابعة الاحداث المتلاحقة كما عاصرتها في المانيا ..

في صبيحة اليوم التالي ١٨ اكتوبر أو تحديدا في الساعة الواحدة والنصف من صباح ذلك اليوم . وكان التلفزيون الالماني – على غير عادته – يمد ارساله خلال هذه الايام الساخنة اكثر من موعده المعتاد حول الساعة الحادية عشرة مساء ؛ امتد ارسال التلفزيون حتى الساعة الواحدة والنصف ليذيع مؤتمرا صحفيا للمتحدث باسم الحكومة الالمانية يعلن فيه نجاح عملية تحرير الرهائن والطائرة الالمانية المخطوفة

وغمرت الفرحة .. بل والزهو الرأى العام الالماني وخاصة بعد ان استمع الى تفاصيل العملية وقراها ورأى صورها في صحف الصباح .. عملية منظمة ومخططة ومحكمة مائة في المائة وبلا ضحايا من الركاب اطلاقا .. فقط دفع قائد الطائرة حياته ثمنا لمساهمته في نجاح العملية مقدما فقد قتله مختطفو الطائرة في مطار عدن حينما اعتقدوا أنه يحاول تضليلهم وحينما شكوا في انه بعث برسائل رمزية كان لها ولاشك اثر في التخطيط الجيد للعملية مما أدى الى نجاحها ؛ فقد استطاع – كما عرف فيما بعد – انه يرسل بالشفرة واحيانا باسلوب رمزي كثيرا من المعلومات الثمينة الى الطائرة الالمانية التي كانت تتبع طائرته المخطوفة والتي كانت تقل الفرقة الخاصة التي قامت بالعملية بنجاح .. والتي قيل انها حينما نزلت وراء الطائرة المخطوفة في مطار أبي ظبي كانت تنوى القيام بعمليتها هناك ولكنها لم تستطع الحصول على موافقة السلطات هناك فأجلتها حتى انجزتها في مطار مقديشيو بعد ان تم اتصال مباشر : بين رئيسي الصومال والمانيا حصلت من خلاله الحكومة الالمانية على موافقة الرئيس الصومالي ؛

لقد كانت المعلومات الثمينة التي ارسلها قائد الطائرة المخطوفة تحوى تحديدا لعدد المختطفين ونوعيتهم وقدراتهم واللغات التي يتحدثون بها ومواقعهم واسلحتهم واسلوب تصرفاتهم ويبدو انه اوضح انه من السهل التغلب عليهم .. لقد دفع قائد الطائرة حياته ثمنا لهذه المعلومات الثمينة التي كانت ولاشك عاملا هاما من عوامل نجاح العملية التي قامت بها فرقة محدودة العدد من القوات الخاصة وليناها على شاشة التلفزيون الالماني .

ولقد غمرت الفرحة الشعب الالماني وخاصة وان هناك الكثير من المآسي التي كانت الصحف تتابع نشرها يوميا من وراء خطف الطائرة .. ومن بين اثار انفعال الجماهير – واعترف انه اثار انفعالي ايضا كانسان – صورة ذلك الطفل التي نشرت الصحف صورته على اتساع كبير وهو يبكي .. وانه يريد امه التي كانت بالطائرة المخطوفة... لايريد سواها ولايستطيع ان يعيش بدونها .. وهو يصرخ – كما نشرت تحت الصورة – اعيدوا الى امي ..

وقد حررت أمه و ٨٥ راكبا اخرين وكادت الفرحة تعم الجميع ولكن كان واضحا أن النهاية مازالت بعيدة ... بعيدة جدا ..

وتلاحقت الاحداث بسرعة مذهلة – كأبسط صفة يمكن أن توصف بها – وبعد ساعات قليلة من انتهاء اذاعة المؤتمر الصحفي للمتحدث الرسمي وتحديدا في الساعة العاشرة من صباح ١٨ اكتوبر أعلن الراديو نبأ جديدا غريبا اثار موجة من التضارب في الرأى بل وموجة عارمة من الاضطرابات التي قادها المتعاطفون مع هذه الجماعة اليسارية المتطرفة . (التي سوف نوضح في حلقة قادمة أنها تقف على يسار اليسار او على يسار كل أنواع اليسار البشري المألوف بدرجة جعلتنا موضع ادانة لا من اليمين – فهذا أمر طبيعي بل من اليسار الشيوعي ذاته) أعلن الراديو الالماني أن اندرياس بادر وثلاثة من زملائه وزميلاته في سجن شتامهيم قد حاولوا الانتحار وقد (نجح) ثلاثة منهم في الانتحار بادر وزميل وزميلة . وانقذت الفتاة الرابعة قبل أن تموت !!

واعلن أن بادر وزميله قد انتحر كل منهما بمسدس وانتحرت الفتاة عن طريق شنق نفسها .. أما الفتاة الاخرى فقد ضربت نفسها بسكين ولكن امكن انقاذها قبل أن (تنجح) في القضاء على حياتها ...

هذا هو ملخص قصة الانتحار كما أذيعت رسميا بالطبع صدقها كثيرون واعتبروها تعبيرا او تتويجا لفشل مخططات جماعة الجيش الاحمر الالماني ونهاية طبية او مريحة لعدد لا بأس به من اخطر أعضاء الجماعة ؛ وتكفي التخلص من بادر بالذات الذي ارتبط اسمه بهذه الحركة منذ سنوات واقترن باسم زميلته ريكا ماينهوف التي انهت حياتها في العام الماضي وقيل أنها انتحرت داخل السجن .. وبالتالي لم يعد هناك تعبير (بادر – ماينهوف) ..

انتحار .. أم قتل

قد يكون في هذا الانتحار الجماعي بهذه الصورة نوع من الراحة النفسية لقطاعات عريضة من الجماهير الالمانية التي ترفض هذه الجماعة الارهابية وترفض أساليبها العنيفة في التدمير والسطو والخطف والاغتيال السياسي .

ولكن هناك بعض آخر .. في المانيا ذاتها .. وخارجها وخاصة في باريس وروما ولاهاي وغيرها من العواصم الاوربية التي يعيش بها اعداد من اعضاء هذه الجماعة او المتعاطفين معها هؤلاء يرفضون تصديق قصة الانتحار هذه تماما .. ولا يجدون مبررا لها .. وخاصة بعد اكتشاف جنسية مختطفي الطائرة وان فشلهم وقتلهم لا يعني انتهاء الجماعة التي كان شلاير مايزال رهينة في يدها تستطيع مواصلة التهديد بقتله في مقابل الافراج عن الـ ١١ سجينا من أعضاء الجيش الاحمر الالماني ..

هؤلاء المتطرفين والمتعاطفين معهم رفضوا تماما تصديق قصة الانتحار وكانما يكررون الشعار التقليدي : ابحث عن المستفيد .. وخاصة وان استخدام مسدسين في الانتحار داخل السجن عملية لم تجد تصديقا من كثيرين ؛ وخرجت المظاهرات الصاخبة في كثير من العواصم الاوربية وخاصة باريس وروما .. حيث تتمركز أعداد كبيرة من اليسار المتطرف منذ اضطرابات ١٩٦٨ .. خرجت لتعلن ادانتها للحكومة الالمانية وتتهمها بقتل السجناء الثلاثة .. ولم تقتصر في تعبيرها على الهتاف والسخط ... بل صعدته الى الحرق والتدمير ..

وطبعا هناك من يريدون زيادة النار اشتعالا .. ولكن – في حدود رؤيتي واحتكاكي اليومي – أحب أن أسجل أن الاغلبية الساحقة في المانيا الغربية ترفض هذا الاتجاه وتدينه ولاتتعاطف معه اطلاقا .. فلقد عانى الشعب الالماني الكثير وهو لايريد مأساة أخرى في أى صورة من الصور ولا شكل من الاشكال .. وهذا الحكم الذي اصدره بتحفظ واحد هو انه اذا اعتبرت ان الاشخاص الالمان العاديين الذي اتيحت لى فرصة التحدث معهم في هذا الموضوع يمثلون عينة عشوائية يمكن من خلالها اصدار حكم عام .. وهو ايضا حكم يتسق مع طبيعة الانسان العادي الذي يرفض الارهاب ويكره العنف . وينشد الامن .

وقتل شلاير بعد ٤٤ يوما

ولنعد الى الاحداث الساخنة التي لم تتوقف أبدا .. في اليوم التالي الاربعاء ١٩ اكتوبر تلقت وكالات الانباء والصحف بيانا موجها الى الحكومة الالمانية يقول فيه ممثلو الجيش الاحمر الالماني أنهم قتلوا رهينتهم شلاير بعد أن أعطوا الحكومة ٤٤ يوما للاستجابة لمطالبهم دون جدوى ...

ويقول البيان أن جثة شلاير موجودة في سيارة حدد مكانها في أحد شوارع بلدة ميل هوزن الفرنسية قرب الحدود الالمانية .. وبالفعل عثرت السلطات الفرنسية على الجثة في المكان الذي حدده البيان .. وبعد أن قام الاطباء الفرنسيون وحدهم بتشريحها ولم يسمح للاطباء الالمان بالاشتراك في تشريحها بل سمح لهم فقط بمراقبة العملية ..قامت السلطات الفرنسية بتسليم جثمان شلاير للسلطات الالمانية

وفي يوم ٢٥ أكتوبر شيعت في شتوتجارت جنازة شلاير وكنت في مطار هامبورج أنتظر الطائرة التي تحملني وعشرات الركاب الاخرين الى برلين وتأخرت عن موعدها حوالي ساعة بلا أى اعتذار .. حينما طالبتنا اذاعة المطار بالصمت ٣ دقائق حدادا على شلاير رجل الصناعة الالماني الكبير .

وإلى الاسبوع القادم

اندريس بادر

رمارد مولر

جان كارل

جودرون انسلين

وما منعوا إعلانات السجاير في التليفزيون .. ح أبطل السجاير .. أبدا . أنا ح أبطل التليفزيون

المطالبة بمنع إعلانات السجاير من التليفزيون

الحرارة مقطوعة لكن أنا بأتمرن علشان ما أنساش الكلام في التليفون